جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

A translation of the Pages from (109-166) of the Book Entitled (Up and Out of Poverty)

By: Xi Jin Ping.

ترجمة الصفحات من (109 – 166) من كتاب :

(النهوض من الفقر إلي التنمية) لمؤلفه : شي جين بينغ.

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الاداب في الترجمة

إعداد الدارس:

الأمين أحمد الأمين أحمد

إشراف الدكتور:

عباس مختار محمد بدوي

2019

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

ترجمة الصفحات من (109 – 166) من كتاب :

(النهوض من الفقر إلي التنمية) لمؤلفه : شي جين بينغ.

A translation of the Pages from (109-166) of the Book Entitled (Up and Out of Poverty)

By: Xi Jin Ping.

بحث تكميلي لنيل درجة ماجستير الاداب في الترجمة

إعداد الدارس:

الأمين أحمد الأمين أحمد

إشراف الدكتور:

عباس مختار محمد بدوي

2019

إهداء

إلي:

*للوالدين الكريمين حفظهما الله

* والي جميع أفراد اسرتى

* إلي كل الأصدقاء ومن كانوا برفقتي ومصاحبتي أثناء دراستي

* والي كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي

* والي كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية .

شكر وعرفان

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخص بالشكر اساتذتى الأجلاء د.عباس مختار محمد بدوي و د. محمد الأمين الشنقيطي ود.نجلاء باشري الذين اقتطعوا من وقتهم الثمين لا نجاز هذا العمل كما لا يفوني أن أتقدم بجزيل الشكر لزملائي وزميلاتي ولأسرتي الصغيرة .

مقدمة المترجم

لم يكن اختياري لترجمة هذا الكتاب مطا دفة ولكن ادهشنى الصينيون بهذا الانجاز العظيم الذي تمثل في القضاء على الفقر كحلم صعب التحقق في ظل غياب النهج المتكامل والروي الواقعية القابلة للتطبيق في جهود عملية النهوض من الفقر والتي حوتها العديد من المنشورات الاقتصادية التي تركز على الجوانب النظرية لهذا الهدف الاستراتيجي وتغفل عن الأطر العملية .إن اقل ما يمكن أن يصف به هذا الكتاب انه يمثل خارطة طريق ومصفوفة تنفيذية لتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. تعد التجربة الرائدة لدولة الصين الشعبية في النهوض من الفقر والتي يرويها هذا الكتاب درسا مستفادا يستحق الوقوف عنده بالبحث والدراسة والتحليل كونه يوفر موجهات إرشادية وخارطة طريق ترسم بوضوح تام معالم المسار الواجب إتباعه لبلوغ الأهداف المنشودة تحقيقا للتنمية الاقتصادية علاوة عن كونها تجربة عملية قابلة للتطبيق في العديد من البلدان النامية من العالم الثالث ،حيث استطاعت دولة الصين انتشال ما يزيد من سبعمائة مليون مواطن من الفقر وضمهم إلي قوة فاعلة في تسير دفة التنمية المستدامة خلال فترة زمنية قصيرة جدا وبما أن من يعيشون تحت خط الفقر في إفريقيا لا يتجاوز عددهم اربعمائه مليون شخص فان هنالك إمكانية كبيرة للاستفادة من هذه التجربة الفريدة التي تمثل شمعة مضيئة في ظلمات الفقر والفاقة.

تناول هذا الكتاب التفاصيل الدقيقة عن رحلة النهوض من الفقر والظروف الاقتصادية الصعبة التي عانت منها مناطق الأقليات العرقية بدولة الصين مستشهدا بقومية" الشي" التي تسكن منطقة نينغدة حيث الموارد الطبيعية والجبال الغير مستغلة مرورا بالتحول نحو صناعة الغابات والإنتاج الغابي والحيواني والتصنيع القائم على الزراعة والانفتاح الاقتصادي بغزو الأسواق المحلية والإقليمية بمنتجات أنشطة الأعمال والاهتمام بالجوانب الفكرية والثقافية بالتوازي مع نواحي التطور المادي بذات الأهمية للقضاء علي الفقر بصورة جذرية .

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهتني في ترجمة هذا الكتاب الذي يمثل ترجمة انجليزية لكتاب كتب باللغة الصينية في إيجاد الكافي العربي لبعض أسماء المناطق مثل:

"Ningde"

هل تكتب بالعربية نينجان أم ننجد أم نينجده.؟

ولكن بالتواصل المباشر مع السفارة الصينية بالخرطوم توصلت إلي الكافي العربي لاسم المدينة باللغة العربية وهو" **نينغده**" .

الفهرس

الرقم	المحتوي	رقم الصفحة
1.	إهداء	ا
2.	شكر وعرفان	ب
3.	الفهرس	ج
4.	مقدمة المترجم	د
5.	جانبا الاقتصاد المالي لإقليم نينغده في ظل الوضع الجديد	**1**
6.	الانفتاح الاقتصادي لقومية الشي	**7**
7.	الغابات هي أساس عملية إحياء منطقة نينغده/ رؤى حول موضوع التنمية الإستراتجية	**9**
8.	تعزيز مفهوم الوحدة الكبرى لجميع المجموعات العرقية تأملات الرخاء المشترك للأقليات العرقية	**15**
9.	الخيارات الواقعية لوضع السياسة الصناعية وتنفيذها.	**26**
10.	تجاوز الصعوبات رؤى حول تطوير المؤسسات البلدية بالمناطق الفقيرة	**32**
11.	على مجلس الشعب الإضلاع بدور اكبر في تنمية نينغده	**37**
12.	إصلاح اتحاد الشباب الشيوعي بنشاط مطرد	**42**
13.	التقدم الفكري والثقافي في المناطق الفقيرة	**46**

Index

No	Item	Page No
1	Both sides of Ningde Fiscal Economy in the new situation	**109**
2	Opening up the Economy of the She people	**115**
3	Forest are the key to Ningde revitalization	**117**
4	Strengthening the great unity of all Ethnic groups	**122**
5	Real options for drafting and implementing an industrial policy	**134**
6	Breaking thought difficulties /Thoughts on developing township Enterprises in poor Area	**141**
7	Let the people congress play bigger role in Ningde development	**146**
8	Actively and steadily reform the communist youth league	**152**
9	Intellectual and cultural progress in impoverished areas .	**156**

جانبا الاقتصاد المالي لإقليم نينغده في ظل الوضع الجديد مارس 1989

تبرز الحاجة في هذا الوقت إلى وضع حد للتدهور الاقتصادي المستمر. من الضروري التركيز بصورة اكبر على تعزيز الدور المنظم للروافع المالية عند تناول القضايا المالية المعاصرة. ربما يطرح البعض سؤالا عن ماهية الدور الذي يمكن أن تلعبه الميزانية العامة في منطقة فقيرة مثل بينغده حيث الميزانية الضئيلة التي بالكاد تسمح بتسيير أمور الحياة الأساسية؟

ينظر البعض إلى الميزانية العامة كمحفظة للنقود. ووفقا لهذا المنظور متما تم استنفاد ما لدينا من أموال تصبح هذه المحفظة عديمة الجدوى، ولكن تعتبر هذه نظرة متخلفة وقاصرة في تعاطيها مع مفهوم الموازنة العامة جرى انتقادها منذ أمد بعيد. يعتبر مفهوم الموازنة العامة اشمل بكثير من كونه عملية إدارة لمحفظة تضم الإيرادات والمنصرفات بصورة مبسطة، ولكنه عبارة عن رافعه عملاقة يمكن استخدامها للتأثير على مجمل الوضع الاقتصادي، ويجب إن يبقى ذلك الأمر واضحا لذلك عندما نتناول موضوع تطبيق الروافع المالية لا يمكن أن نعني بذلك تخصيص المزيد من الأموال إلى موقع معين وتحصيل المزيد منها من موقع آخر. تعتمد فاعلية الروافع المالية على إدارة العلاقات المتعددة للموازنة المالية ولإدارة هذه العلاقات بصورة جيدة يجب إن نتبنى أساليب جدلية تعنى باستخدام نظرية المادية الجدلية لإزالة التناقضات في تسيير الميزانية المالية لنينغده .

1. الإدارة الصحيحة للعلاقة بين الأوضاع العامة والأوضاع المحلية

تعد العلاقة بين الأوضاع العامة والأوضاع المحلية في الأساس علاقة بين التركيز والتغطية وذلك وفقا لمنظور المالية العامة. هنالك تحديات ماثلة تواجه الأوضاع المالية للشعب ، وكذا حال جميع المستويات الفرعية لمؤسسات الحكم. تعتبر الصعوبات التي تواجهنا في منطقة بينغده أكثر شدة بحيث يستدعي هذا الوضع الضرورة الملحة لإدارة صحيحة للعلاقة بين التركيز والتغطية. استطعنا أن ندير جانب التغطية على نحو جيد خلال السنوات القليلة الماضية ولكن لم يحالفنا النجاح في جانب التركيز. علي الرغم من النجاح في عملية استنفار الطاقات من جانب الحكومات المحلية و قطاع أنشطة الأعمال لعملية التنمية الاقتصادية إلا أن مبدأ الرقابة الكلية قد تعرض للتقويض . أفضي ذلك الوضع إلى تدهور اقتصادي وعجز في مقابلة الطلب على الاستهلاك. ونتيجة لذلك يجب أن تؤكد على الحاجة إلى النظر لهذا الأمر بنظرة كلية شاملة

يجب أن يكون هنالك اتساق بين منطقة بينغده و المحافظة و الدولة فيما يلي النظرة العامة. يجب نكون مستعدين عن رغبة واقتدار للتضحية بالمصالح المحلية في سبيل تحقيق المصلحة العامة الأعظم إذا دعت الحاجة إلى ذلك خلال عملية استعادة الدولة للتوازن الاقتصاد الكلى. ليس هنالك مجال للحديث عن مساهمات يمكن تقديمها لمالية الدولة عبر هذا الإقليم الفقير، ولكن هنالك شيء يمكننا القيام به للمساعدة، وهو ألا نمد أيدينا لسحب الأموال من الخزنة المركزية لأسباب غير مبرره كما يجب أن لا نطالب بما يفوق حاجتنا الحقيقية من أموال عند الضرورة. تم تطبيق نظام إدارة الموازنة المالية علي جميع إنحاء المقاطعة ووفقا لهذا النظام "يعتبر كل مستوى مسئولا عن نفسه ويسعى لتحقيق التوازن على نحو ذاتي". بصورة عامة، يجب إن تقوم الحكومة في جميع مستوياتها بمعالجة عجز موازناتها بصورة مستقلة بدلا عن تعليق آمالها على الدعم الخارجي.

2. الإدارة الصحيحة للعلاقة بين تشديد الإجراءات المالية والتنمية الاقتصادية

ستصبح إجراءات التشديد المالي سياسة أساسية للاقتصاد الكلى خلال السنوات القليلة القادمة، لذا يتوجب علينا أن نستوعب هذه السياسة الاقتصادية على نحو جيد وشامل. لا يتعارض التشديد المالي الذي نتحدث عنه في الأساس مع هدفنا الرامي نحو تحقيق التنمية الاقتصادية. يمكن تشبيه هذا الأمر بالتراجع خطوة للوراء ومن ثم التقدم خطوتين نحو الأمام، أو يمكننا أن نمثل ذلك الأمر باتخاذنا لوضعية الانحناء نحو الأسفل استعدادا للقيام بقفزة كبيرة للإمام. إن التشديد هنا لا يقصد به تشديد أعمى وانما هو تطبيق لمبدأ الرقابة بصورة مشددة وتخيفها بصورة حازمة حيثما كان ذلك مناسبا وتحفيز النمو أينما كان ذلك مواتيا و.يعرف هذا النهج بالنمو في ظل الضغوط والذي يفضي في نهاية الأمر إلي تحقيق التنمية. ما نستهدف من خلال تبنى سياسة التشديد القضاء على السلوك الذي يهدم النظام الاقتصاد الاجتماعي ويخل بقواعد العمليات الاقتصادية. يحب أن نقوم بتجفيف كافة منابع هذا السلوك غير الرشيد، لهذا النوع من سياسات التشديد فائدة أكبر في مجال التنمية السليمة للاقتصاد.

تتطلب الإدارة الصحيحة للعلاقة بين التشديد المالي والتنمية الاقتصادية تقييما حصيفا للوضع وتدخلا حاسما في الوقت المناسب. أولا، تتيح لنا السياسة الكلية للتشديد المالي في الواقع فرصة جيدة لتنشيط البنية الصناعية والاستغلال المرشد للموارد، هذا التوجه يتسق مع الإستراتجية التنموية بنينغده.بدون أدنى شك يمكننا أن نركز علي إمكانياتنا وان نسعى نحو تطوير منتجات رائدة تستحوذ على حصص كبيرة من السوق و أنشطة أعمال رابحة قادرة على تقديم مساهمات كبيرة للإيرادات

الضريبية، وفي نفس الوقت يمكننا التخلص من المنتجات والمشروعات باهظة التكاليف والتي تعيق نمو الإيرادات العامة بصورة تدريجية. ثانيا، من المرجح أن تؤدي سياسة التشديد المالي إلى نقص في تدفق رؤوس الأموال إلى أنشطة

الأعمال، ولكن يتطلب هذا الأمر منا القيام بتعزيز أدارة أنشطة الأعمال واكتشاف الموارد الكامنة لرأس المال في أنشطة الأعمال وتطوير مشروعات الأعمال من خلال زيادة جودة الإنتاج و الفاعلية و التقدم التكنولوجي. إذا تمكنت أنشطه أعمالنا من تحسين مستوياتها الإدارية فإنها لن تتجاوز الظروف الصعبة التي تعيشها فحسب بل ستكون في مقدورها تحقيق النمو أيضا.

3. الإدارة الصحيحة للعلاقة بين تعظيم الإيرادات المالية وزيادة نمو أنشطة الأعمال

عند التطرق إلي موضوع زيادة أنشطة الأعمال يدعو بعض الزملاء إلى "تخفيض معدل دوران أرباح الأعمال والضرائب" وعند التطرق إلى مسالة تعظيم الإيرادات المالية يفكرون في " استخلاص ذلك من أنشطة الأعمال". اعتقد انه من غير الممكن إن تكون هذه هي طريقة فهمنا للأمر لأن كل من تعظيم الإيرادات المالية وزيادة نمو أنشطة الأعمال هما بالضرورة وجهان لعملة واحدة خلافا على كونهما موضوعين مختلفين لأنه من غير الممكن فصلهما عن بعضهما البعض. نحن بحاجة إلي موارد اقوي وأكثر لزيادة الإيرادات المالية. أين هي هذه الموارد؟ تتوفر هذه المصادر بصورة أساسية في أنشطة الأعمال، فمع نمو أنشطة الأعمال تتدفق عليها الأموال لتغذية الخزينة العامة بصورة مستمرة وعند القيام بعملية سحب المدخرات ترتفع جميع أنشطة الأعمال مع توفر مورد ضخم ودائم لتمويلها، ولذلك من وجهة نظر مالية يجب تمكين أنشطة الأعمال من النمو. ومن وجهة نظر أنشطة الأعمال فإن الهدف من إدارة العمل الناجح هو تحسين الإنتاجية والحصول على فوائد اقتصادية جيدة.يؤدي ذلك في الواقع إلى توفير مصادر جديدة للإيرادات، لذلك فان ازدهار نمو أنشطة الإعمال وزيادة الإيرادات يمثلان نفس الشيء في الأساس. هل ستكون هنالك نزاعات؟ بالطبع ستكون هنالك نزاعات، ولكنها نزاعات تقتصر على النظام بصفه عامة وغالبا ما تعبر عن نفسها في الموازنة بين "انفق" و"تحصل"هل يجب علينا أن ننفق أولا.. وبعد ذلك نقوم بعملية التحصيل، أم العكس؟...ما مقدار ما علينا إنفاقه من أموال؟...وكم مقدار ما يجب أن نقوم بتحصيله منها ؟...متى يجب علينا أن ننفق....وما هو الوقت المناسب للتحصيل؟....إذا كان الهدف الأساسي لمصلحة الضرائب والإيرادات هو تحصيل الرسوم من أنشطة الأعمال أو كان هدف أنشطة الأعمال هو اخذ المزيد من الأموال من الحكومة، ماذا ستكون العاقبة؟

النتيجة الوحيدة التي ستكون هي حالة من النزاعات المستعرة. دعونا نتشارك النهج الصحيح عند قيامنا بتعزيز قدرات الدولة للقيام بتنظيم الاقتصاد الكلي والرقابة بحيث ألا تؤثر أي عملية لتحصيل الرسوم سلبا على حماس أنشطه الأعمال ونموها وحقوقها المشروعة وفوائدها. يجب أن يتوافق تعظيم الإيرادات المالية على نحو خاص مع ازدهار نمو أنشطة الأعمال الكبيرة والمتوسطة المملوكة من قبل الدولة التي تعد مهمة للاقتصاد.

كما يجب أن نتخذ نهجا تطلعيا نحو الميزانية العامة والذي فيه يجب أن ننفق للحصول على الموارد المالية ومن بعد ذلك نقوم بعملية التحصيل (وأن نتقن هذه العملية) يجب أن ننفق في البدء قبل أن نبدأ بالتحصيل."لا يمكن أن نتصرف بحماقة بحيث نقوم بتجفيف الحوض المائي للحصول على الأسماك" بمعنى لا يمكن أن نقوم تدمير المشروعات القائمة عبر التركيز فقط على الحصول على الرسوم والضرائب دون التفكير في تطوير هذه المشروعات اولا .يجب أن تقدم الوحدات المالية دعما قويا للتنمية الصناعية والزراعية على نحو خاص عبر زيادة ضخ رؤوس الأموال في ظل الوضع الحالي لسياسات التشديد المالي.

غالبا ما تعبر العلاقة الاقتصادية بين الموازنة العامة وأنشطة الأعمال عن نفسها من خلال الضرائب، يجب أن نولى مشكلات التسريبات والخسائر المالية اهتمامنا الخاص لإدارة العلاقة بين الإنفاق وتحصيل الرسوم في الوقت الحاضر. يعد التهرب الضريبي موضوعا خطيرا بين المالكين الوحيدين ويمكن أيضا أن نلقى نظرة فاحصة إلى مستوى الامتثال القائم من جانب أنشطة الأعمال المملوكة من قبل الدولة. إن التهرب الضريبي هو ما قصدته بالتسرب المالي، وغالبا ما تشير الخسائر المالية إلى سوء إدارة العلاقة بين الإنفاق والتحصيل. إن لم تصاحب عملية تخفيض الضرائب إدارة فاعلة في نشاط العمل فلن يستفيد ذلك النشاط من الإنفاق ولن تتلقى الخزينة المركزية ما يساوى قيمة ما تم إنفاقه من أموال. ومع توجهنا قدما نحو دعم نمو أنشطة الأعمال والإنتاج عبر السياسات والعمل والائتمان وليس نحو تخفيض الضرائب. ويمكن لأنشطة الأعمال التي ترغب في زيادة مساهمتها في التنمية الاقتصادية أن تقوم بذلك الأمر عبر تعزيز الإدارة وتعظيم الربحية والعمل الجاد لتفجير طاقاتها الكامنة. وتعتبر هذه هي الطريقة الأفضل خصوصا عندما تواجه الصعوبات ميزانيات الدول.

4. إدارة العلاقة بين انجاز الكثير من الأعمال والعمل وفقا للوسائل المتاحة

تعتبر الرغبة في عمل شيء ما خدمة للناس أمرا جيدا. توجد في الأقاليم الفقيرة مؤسسات ضعيفة وتنتظرها تنمية في عدة مجالات. يرغب العديد من زملائي في الشروع بالعمل بصورة عاجلة في أقاليمهم ومقاطعاتهم ويعتبر هذا الشعور أمرا مبررا. لكن هنالك مشكلة تتعلق بالاستخدام المرشد للمواد المالية.أنا على قناعة بإمكانية تنفيذ العديد من الإعمال ولكن بالعمل وفق الإمكانيات المتاحة. يستلزم هذا الأمر موازنة للعلاقة بين جانبين بشكل عام و تستدعي العلاقة الجدلية بينهما الاهتمام من جانبنا.

أولا، يجب أن نقيم الوضع بشكل واضح وان نوظف التمويل بصورة صحيحة للقيام بأعمال ناجحة. عند وضع حجم التمويل للمشاريع غير الربحية في الاعتبار"يجب إن لا نستنفد من التمويل المخصص لمشروعات المستقبل بالكامل عبر الصرف على المشروعات الحالية"، بمعنى أنه لا يمكن أن نصرف على مشروعات غير ربحية عبر الديون بغض النظر عن ماهية نوايانا بشان المشروعات الغير ربحية مثل بعض مشروعات تأسيس المباني و شراء لحظات مجد بأموال مقترضه مما يودي إلي غرس لبزور الكوارث مستقبلا.

بالطبع يمكن أن نأخذ تمويلا يمكن إدارته لإنتاج مشروعات خاصة بالمنتجات التي لها نقص في العرض. يجب أن لا نخشى من تمويل المشروعات الإنتاجية ذات الأثر البعيد والتي لها مردود جيد على التنمية الاقتصادية ذلك انه وببساطة نقص في الإمكانيات الكافية في الوقت الحاضر.سيؤدى عدم أخذ زمام المبادرة في اغتنام هذه الفرص إلى ضياعها من بين أيدينا وخسارتنا في المستقبل .

ثانيا، يجب أن نقتصد في الفوائد و أن نعظمها لتحقق المزيد من المكاسب وكما يقال إن لكل قرش قيمة لذا يجب إنفاقه بعناية ورشد كما يجب تبنى هذه الروح العملية، نقصد بتعظيم الفوائد استغلال مواردنا المالية المحدودة في مشروعات مطلوبة بصورة عاجلة للاقتصاد القومي وللمجتمع والتي تدر العوائد بصورة سريعة. يجب أن نضع اعتبارا للفوائد عندما يتعلق الأمر بالاستثمار الذي يجب أن لا يتم في المشروعات غير المناسبة أو المستحيلة، وأن لا نتخذ القرار الخاص بالاستثمار اليوم إذا كان العائد منه يساوى ذات العائد في المستقبل إذا اتخذنا هذا القرار غدا. يقود إجراء المزيد من دراسات الجدوى إلى جني فوائد عظيمة في هذا الشأن.

ثالثا، عند سعينا لانجاز المزيد من الأعمال يجب أن نهدف إلي تحقيق نتائج واقعية وأن نفعل ما هو مطلوب بصورة عاجلة للوصول إلى نتائج حقيقية. يجب أن نقوم بأعمال ملموسة وان نوازن بصورة جيدة بين الفوائد القصيرة والطويلة الأجل، وأن ندخل في المشروعات الفاعلة من حيث التكلفة والتي تدر عائدا سريعا في إستراتجيتنا طويلة الأجل .علينا أن لا نوقف مشروعاتنا في منتصف الطريق وندخل في "مسابقة للعدو" أوان نبحث عن ادعاء غير مستحق. يجب أن ينصب اهتمامنا نحو الصورة الكبيرة والشاملة للعملية وان نرتب أولوياتنا عند انجاز الأشياء المطلوبة بشكل عاجل، وتقديم التمويل للمشروعات الأساسية المطلوبة أولا بشكل عاجل والتي لها أهمية قصوى في تنمية الاقتصاد القومي.

سياسة الانفتاح الاقتصادي لقومية الشيء

ابريل1989م

تشكل قومية الشيء اكبر الأقليات العرقية في منطقة نينغده ، مما استوجب اخز العدد الكبير لسكان نينغده من قومية الشيء المنتشرين في جميع مناطق الإقليم في الاعتبار عند بذل إي جهد لتخفيف وطأة الفقر بنينغده ، كما يجب أن نقر بأنه نسبة لأسباب تاريخية وجغرافية ظل اقتصاد قومية الشيء محصورا في دائرة إقليمية ضيقة. ظل هذا الاقتصاد يرتكز بصورة جوهرية على نظام المقايضة بحيث كان التواصل مع المناطق خارج الإقليم ضعيفا جدا. كان لسياسة قومية الشيء بشان الانفتاح وتجاوز الحدود الضيقة للعالم الحالي احد العوامل الأساسية للتنمية الاقتصادية. ظل التاريخ البشري ناتجا عن التنمية عبر سياسات الانفتاح الاقتصادي، وليس بمقدور أي مجموعة أثنية تحقيق التنمية بالاعتماد على مقدراتها فقط حيث اظهر التاريخ حصر إمكانية قيام التنمية عبر سياسة الانفتاح الاقتصادي والتبادل الثقافي مع العالم الخارجي.

تتطلب سياسة الانفتاح الاقتصادي تأسيس مفهوم الاقتصاد السلعي. يحتاج اقتصاد شعب الشيء إلى مساعدة خارجية للنمو، ولكنه بحاجة أكثر إلي قوة دفع ذاتية من الداخل ولإطلاق تلك القوة هنالك حاجة لتغيير المفهوم التقليدي للانعزال القائم في الاقتصاد الطبيعي نحو مفهوم حديث مطلوب لتطوير الاقتصاد الاشتراكي السلعي.

إن الهدف الأساسي لسياسة الانفتاح الاقتصادي لشعب الشيء هو البحث عن التنمية الشاملة. تتمتع مناطق شعب الشيء بالكثير من الإمكانيات في مواردها ولكن الإمكانيات لا تعادل القوة الاقتصادية الحقيقية. يجب أن نطور الموارد الطبيعية للإقليم لتحويل الإمكانيات إلي فوائد ملموسة. يعد طلب السوق أهم شرط لتطوير الموارد فعندما نذكر طلب السوق فإننا نعنى كونه طلبا شاملا خلافا لكونه طلبا غير متكافئا – تنميه تفي بحاجيات السوق الاشتراكي السلعي، يشكل ذلك جزا من تنمية اقتصادية متكاملة. لا تهتم هذه التنمية بالفوائد الاقتصادية فقط ولكن خلافا لذلك فهي تنظر إلى الفوائد الكلية للمجتمع والاقتصاد والبيئة.

تعد عملية إحياء تجارة السلع محورا لسياسة الانفتاح الاقتصادي لشعب الشيء. ظلت بعض مناطق شعب الشيء تخضع لسياسة المناطق المقفولة لفترات طويلة دون وجود تواصل يذكر مع العالم

الخارجي وهنالك العديد من العوامل المعيقة والمؤثرة على نمو السوق بصورة كبيرة حيث يصعب علي شعب الشيء في بعض المناطق القيام بعمليات البيع والشراء، لذا يجب أن نتبنى سياسات الانفتاح وازالة العوائق العديدة عبر إنشاء ثلاثة وحدات اقتصادية متنوعة وقنوات للتبادل وطرق لتشغيل اقتصاد شعب الشيء. يتطلب الانفتاح الاقتصادي وجود دورة فعالة تدفع فيها تجارة السلع عملية إنتاج السلع والتي بدورها تقود نحو الدفع بتجارة السلع .أنا أثق بإمكانية تأسيس مثل هذه الدورة.

إن هنالك أمل كبير في إحراز نمو مستمر ومستقر عبر تبنى سياسة الانفتاح الاقتصادي على الرغم من تأخر اقتصاد شعب الشيء عن إطلاق عملية النمو فضلا عن استناد هذه العملية على أساس ضعيف مع وجود العوامل المعيقة له .

الغابات هي أساس عملية إعادة إحياء منطقة نينغده

رؤى حول موضوع إستراتجية التنمية الاقتصادية

يناير 1989م

"هنا حيث الجبال الشامخة المتراصة بغاباتها الوفيرة وأشجار الخيزران العالية." تعتبر الجبال وموارد الغابات ميزة كبيرة للأقاليم الفقيرة مثل نينغده "يتحقق الازدهار لنينغده عندما تكسو الخضرة كافة جبالها." يعكس هذا القول الشعبي المأثور والمتداول بين الناس حقيقة عميقة وهي: إن إمكانية تحقيق النهضة الاقتصادية بنينغده تكمن في ما تحتضنه جبالها من ثروات وان وجود الغابات سيعزز من ذلك النمو، إذا ما هو المفهوم الصحيح لإستراتجية التنمية؟ بصفة عامة إن صناعة الغابات تعود بفوائد عظيمة على البيئة والمجتمع مثل تجميل البيئة وسد نقص الموارد المائية والحفاظ على التربة ومكافحة التصحر وتنظيم المناخ وخلق دورات فاعلة في البيئة الايكولوجية. وبشكل خاص تعد عملية تطوير صناعة الغابات الطريق الرئيسي الذي يمكن نينغده سلكه للقضاء على الفقر وتحقيق الازدهار. تعد الغابات احدي الموارد المالية في الإقليم وهى الدعامة الأساسية لتطوير كل من الزراعة المحلية والصناعة وشركات المقاطعة بجانب اعتبارها المورد الأساسي للعملات الأجنبية المكتسبة عبر الصادرات، وليس من المبالغة القول بأن الغابات تعمل بمثابة مستجمعات للمياه وخزائن للأموال ومستودعات للأغذية.

شهدت صناعة الغابات بنينغده نموا كبيرا منذ الدورة العامة الثالثة للجنة المركزية الحادية عشر للحزب الشيوعي الصيني. تمكن الإقليم عبر إجراءات الاستزراع واعادة التشجير وتجديد الأشجار وانتهاج الإدارة المكثفة إنشاء سبعة مليون (مو)* من الغابات لإنتاج الأخشاب بصورة أساسية وكذلك لأغراض أخرى بخلاف إنتاج الأخشاب والمحافظة على الغابات مثل إنتاج الحطب والفحم في كافة المناطق. لقد بدأنا نشاهد بعض النتائج الأولية الواعدة وشرعنا في جني ثمار الحفاظ على البيئة، ولكن تظل هنالك الكثير من الأعمال التي يتوجب علينا القيام بها حيث لا تزال تواجه صناعة الغابات بنينغده تحديات كبيرة وذلك تأسيسا على المقارنة الأفقية وبالنظر إلى التنمية طويلة الأجل. يعتبر كل من الغطاءين الشجري والخضري معا من المستويات دون المتوسطة السائدة في كافة مناطق المحافظة، وعلى الرغم من عمليات التشجير الكثيرة التي انتظمت الإقليم خلال السنوات القليلة الماضية إلا أن عمليات قطع

الأشجار قد تزايدت مما أدى إلى أن النقص في مساحة الغابات بلغ ثلاثمائة ألف هكتارا متر مكعب. ينعم الإقليم بما يزيد عن 3.4 مليون (مو) من مساحات الجبال غير المغطاة بالغابات وما يقارب خمسمائة ألف(مو) من مساحات الغابات المتناثرة القابلة للبناء. لدينا العديد من الموارد الثمينة للغابات التي لم تستخدم ولم نقم باستغلال الموارد الموجودة على الجبال بعد.

وكما يقول احد الأمثال القديمة يجب أن نظل يقظين خلال فترات السلام. وكم نحن في حاجة إلى المزيد من اليقظة اليوم مع معطيات الواقع التي لا تتيح لنا أي فرصة لننعم براحة للبال! يجب أن نجعل من عملية إحياء صناعة الغابات بنينغده جزءا استراتيجيا للتنمية الاقتصادية بها وان نأخذ بزمام المبادرة وألا نخطئ بشان الحاجة الملحة لهذه المسالة.

كيف لنا أن نغتنم الفرصة للقيام بنقل صناعة الغابات بنينغده إلى مستوى جديد؟ أولا يجب أن تتوفر لنا مجموعة من الموجهات الإرشادية الواضحة: المزيد من الإصلاح للنظام الغابي والحشد الكامل لكافة الأطراف المعنية وتعزيز القدرة على التطور الذاتي في مجال صناعة الغابات، كما يجب أن نعزز كل من جوانب الإدارة والحماية عند التركيز على الغابات وان نشارك في عملية التنمية ثلاثية الأبعاد و تسريع وتيرة بناء الغابات وان نعزز الفوائد الكلية لصناعتها. سنقوم بعملية حشد للقوى الاجتماعية لتطوير صناعة الغابات وربط تنمية الغابات وانتاج الغذاء وعائدات النقد الأجنبي عبر الصادرات و تخفيف وطأة الفقر بالتقدم الثقافي على نحو وثيق.

هنالك حاجة أساسية لعملية تطوير صناعة الغابات بنينغده وذلك استنادا على هذه المجموعة من الموجهات الإرشادية وهي التركيز على ثلاث مجالات رئيسية وهي: الوقوف علي الوضع الحالي، جمع الأموال من مصادر متعددة، وتنفيذ تدابير الإدارة والحماية والتنمية. متطلباتنا الأخرى تتعلق بحل مشكلتين شائكتين وهما: نظام سياسة الغابات وحقوق الأجداد المتعلقة بالجبال وذلك لتعظيم الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

مع توافر المبادئ التوجيهية والمتطلبات الأساسية المذكورة أعلاه، يمكننا رسم مخطط لإحياء صناعة الغابات بنينغده يتمثل في: العمل بجد لمدة سبعة سنوات لضمان تحقيق الهدف المتعلق بتغطية جميع الجبال القاحلة بالحشائش أو الشجيرات بحلول عام 1995و لتحقيق تغطية خضراء في المقاطعة

على نطاق واسع بنسبة 70٪ وتغطية للغابات بنسبة 51٪ ، بزيادة قدرها 14 و10.8 نقطة مئوية علي التوالي للوصول لأهداف المقاطعات أو تجاوزها.

تحقيقا لهاذين الهدفين، فإن هناك جانبان يجب علينا أن نستوعبهما بصورة راسخة وقوية وهما: الجانب الأول هو تطوير نظام المسئولية المتعلقة بصناعة الغابات، والجانب الأخر هو بناء آلية قوية لإدارة الغابات.

1. تطوير نظام المسئولية المتعلقة بصناعة الغابات

لقد تمكنت صناعة الغابات بمقاطعتنا من إكمال مهامها الثلاث من ناحية ظاهرية ولكن في واقع الحال فإن السياسات المتعلقة بالاستخدام الخاص للجبال والجبال الخاضعة للإدارة بموجب نظام المسئولة لم تطبق بصورة صحيحة في بعض الأقاليم، حيث لا يزال الناس قلقين من التغيرات التي تطرأ على السياسات وخصوصا فيما يلي "حقوق الأجداد المتعلقة بالجبال" والتي أدت إلى إعاقة عملية تطوير صناعة الغابات بالعديد من المناطق.

يجب علينا إكمال تنفيذ المهام الثلاثة* الآن و القيام بالحل الجزري لمشكلة "الحقوق المتوارثة والمتعلقة بالجبال"، كما يجب أن نحمل على عاتقنا التزاما طويل الأمد لنؤكد على أن "حق التملك والاستفادة من الجبال يعود إلى من يقوم بتطويرها واستغلالها" والتأكيد علي مبدأ إمكانية بانتقال الملكية والسماح بعملية التنمية الإقليمية المشتركة وتشجيعها دون السماح بتغير الحقوق المتوارثة والمتعلقة بالجبال.

يجب أن ننفذ نظام المسؤولية على أساس الهدف لصناعة الغابات مع كبار المسئولين. كان لكل من محليتي قوتيان وبنقنان نتائج جيدة في تطبيق هذا النظام خلال السنتين الماضيتين لذا يجب علينا تعميم تجربتهما على كافة مناطق المقاطعة على جميع المستويات ويجب علينا أيضا أن ندمجها مع "الأسس الخمسة الرئيسة ((قواعد الغابات لإنتاج كل من الأخشاب و الزيوت والمنتجات عالية الجودة مثل خيزران موزو وأوراق الشاي) و"حزامان" (حزام غابات واقية ساحلي وحزام اخضر على طول الطريق السريع لفوتشو – ونشو في مقاطعتنا ، واللذان يمثلان اثنين من أولويات المقاطعة لهذا العام وسيتم استخدامها كمؤشرات أساسية عندما تقييمنا لأداء كبار المسئولين في مستويات المحليات والريف

والحضر. يجب على المسئولين متى تم تحديد الهدف والالتزام به القيام بعملية المتابعة تحقيقا له بحيث يتم تحفيزهم على للأداء الجيد ومحاسبتهم على الأداء الضعيف.

2. بناء آلية قوية لإدارة الغابات

أولا، يجب أن نمنع بشكل صارم القطع الجائر للأشجار وأن نرفع من مستويات إدارة وحماية الموارد، كما يجب علينا أيضا أن نصحح بصورة شاملة الممارسات السابقة والمتمثلة في "التشديد على الزراعة مع إغفال جانب الإدارة والإفراط في قطع الأشجار" مما أدى إلى انخفاض حاد في موارد الغابات. حيث يتطلب ذلك إدارة للغابات وفقا للقوانين والتحقيق الفوري في حالات التعدي عليها ومقاضاة المجرمين الذين يدمرونها ووضع نظام جديد للإنتاج في مناطق الغابات. يجب سن القوانين المحلية واللوائح في المدن والقرى الواقعة في أقاليم الغابات واشراك السكان مشاركة كاملة ويجب أن نقوم بالمزيد من الإجراءات منعا للحرائق ومكافحة للآفات والأمراض في الغابات.

ثانيا، يجب أن نبتعد عن العمليات النمطية للانخراط في عملية للتنمية الشاملة. حيث يجب أن يكون الهيكل الصناعي متنوعا ليشمل الغابات وانتاج الشاي والفاكهة والدواء وأن تكون دورات النضج مزيجا من "دورات طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل".

يجب أن يشمل استخدام الأراضي كل من الزراعة المختلطة والزراعة الحرة ويجب أن تشتمل تركيبة الغابات على كل من الأشجار والشجيرات والأعشاب.

ثالثا، يجب تطوير أساليب إدارة مكثفة لاستبدال الطرق البدائية حيث يجب أن تتحول عملية التشجير من زراعة عشوائية إلى زراعة مستهدفة مركزة حول مناطق مستجمعات المياه المختارة ومناطق الجبال. وأخيرا، ينبغي أن تسعى إدارة الأعمال نحو المواءمة بين الفوائد الإيكولوجية والبيئية والاجتماعية. ينبغي أن تنأي عملية الاستثمار في الغابات عن ذلك الأسلوب الضيق الذي كان سائدا في الماضي متجهة نحو التركيز على مشاريع الغابات. فيما يتعلق بتقنيات الغابات يجب أن يتم التخلي عن عمليات الزراعة البدائية للأشجار واستخدام العلوم والتكنولوجيا مع التركيز على جودة عملية غرس الأشجار. وفيما يتعلق بتنوع الأشجار، يجب أن يتم تنويع البنية الموحدة للأشجار التي كانت تسود في الماضي

والتي تمركزت على أشجار التنوب والصنوبر الأحمر الصيني وتكثيفها بطبقات متعددة مع إعطاء الأولوية للأشجار ذات فترات النضج القصيرة والفوائد العالية. ستشهد كل من عمليات التخطيط والتصميم والتنفيذ للغابات تطورا منسقا في جميع أنحاء المحافظة مع إجراء بعض الترتيبات المعقولة.

تعد عملية إعادة أعمار نينغده من خلال صناعة الغابات باعثا للأمل، وكل هذه المشاريع بحاجة إلى عمل شاق للانطلاق و ينطبق ذلك بشكل خاص على المناطق الفقيرة كما يصورها سجل أحداث النص التاريخي الصيني الكلاسيكي في الربيع والخريف.

بشكل عميق، وعلى نحو يشبه " الخروج من الغابة الجبلية في ملابس ممزقة مع سحب عربة الحطب" تصور هذه الصورة الحية أولئك الذين يكافحون ويعملون بجد لبدء مشروع جديد في نينغده على نحو مناسب، وانني على ثقة من أنه طالما أن مسئولينا وشعوبنا يتشاركون الفهم نفسه ويعملون سوية بلا هوادة لفترة ثلاث أو خمس أو حتى عشر سنوات فإن صناعة الغابات في نينغده ستشهد تطورا كبيرا، وسيكون هناك تحسنا ملحوظ في الوضع الاقتصادي المتأخر للمقاطعة .

ملاحظات:

*واحد(مو) يعادله 15/1 هكتارا.

* تتعلق المهام الثلاثة بإيضاح الحقوق على أراضي الغابات والمناطق الجبلية و ترسيم حدود المناطق الخاصة بالمناطق الجبلية ووضع نظام مسئولية للإنتاج لصناعة الغابات .

تعزيز مفهوم الوحدة الكبرى لجميع المجموعات العرقية

تأملات في تعزيز القواسم المشتركة

ازدهار الأقليات العرقية

حزيران 1989

تسكن مقاطعة نينغده أعداد كبيرة من الأقليات العرقية، فهي موطن لأكثر من مائة ألف عضو من أقلية الشيء العرقية والتي تشكل 40٪ من إجمالي سكان هذه القومية في كافة أنحاء دولة الصين، و70٪ من مجموع سكانها في المحافظة. تميز هذه الظروف الفريدة العمل الجاري مع الأقليات العرقية في نينغده، فهناك العديد من الجوانب لما نقوم به من أعمال ولكن هناك جانب لا يجب الاستهانة به أبدا وهو التعامل مع القضايا التي تتعلق بالأقليات العرقية. يجب أن يعمل بهذا الأمر كمبدأ توجيهيا فعندما نفكر في كيفية تعزيز الرخاء المشترك للأقليات العرقية فهدفنا هو تعزيز وحدة عريضة تضم كافة المجموعات العرقية.

1. فهم كامل للأهمية التاريخية والمعاصرة للقضايا العرقية وللوحدة بين جميع المجموعات العرقية

تتميز القضايا التي تتعلق بالأقليات العرقية بطبيعتها الحساسة و يمكن أن تصبح معقدة جدا. حيث إن المجموعات العرقية هي مجتمعات مستقرة تشكلت على مر التاريخ . يرد جزءا من هذا الاستقرار إلي السيكولوجية المشتركة بحيث أن الناس من عرق معين يتشاركون العديد من القواسم المشتركة (بما في ذلك الخصائص التي يتم التعبير عنها في ثقافتهم ومشاعرهم والتي تنعكس في وعيهم الذاتي الجماعي).

في السابق كانت المجتمعات التي تقمع الأقليات العرقية بهدف تثبيط همتها وتدمير كرامتها العرقية وشعورها، ولم يتغير ذلك جذريا حتى عهد الاشتراكية الذي أفضى لتمتع جميع المجموعات العرقية بالتنمية الشاملة والرخاء المشترك، وعندما تم الاعتراف لجميع المجموعات العرقية بقيم فخرها ومشاعرها والسماح لها بتعزيزها. يعتز أعضاء المجموعات العرقية بالعلاقات الاشتراكية المستقرة المتمثلة في المساواة والوحدة والمساعدة المتبادلة وقد دأبت الدولة على تناول قضايا الأقليات العرقية على محمل الجد بصورة مستدامة.

الأقليات العرقية هي أيضا قلقة إزاء هذه القضايا الحساسة، بما في ذلك عدد من الذين تم توظيفهم للعمل أو استوعبوا كطلاب منهم وعما إذا كان الاحترام المتعلق بالعادات والممارسات

واللغات والمعتقدات الدينية الخاصة بهم قد تم إظهاره. إن المعالجة الخاطئة لمثل هذه القضايا تزيد من احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية أو حتى عدم استقرار سياسي

وقال ماو تسي تونغ، "تعتبر الوحدة لمجموعاتنا العرقية المتعددة بمثابة الضامن الأساسي لانتصار قضيتنا". وقد أثبت تاريخ ننجده هذه النقطة وخلال حرب الثورة الصينية كانت وحدة جميع الفئات أمرا حاسما لتأجيج نيران الثورة في جميع أنحاء نينجده وساعدت في الحفاظ على قواتنا وتوسيعها خلال السنوات الأكثر صعوبة. تم إنقاذ العديد من قدامى محاربي الثورة من قبل شعب الشيء الذين ضحوا بدمائهم وحتى بحياتهم الخاصة لحمايتهم. عندما كان قدامى المحاربين يقودون الثورة عبر حرب العصابات في فوجيان امثال يي فيي وزينق زي وفان شيران، الذين غالبا ما كانوا يحتمون في قرى شعب الشيء الواقعة في الجبال.

تعتبر الروح الثورية لشعب الشيء غير قابلة للاهتزاز، حيث اخبرني احد قدامى المحاربين ذات مرة أنه لا يوجد خائن من بين أفراد قومية الشيء خلال فترة الحرب حيث يعد هذا مرا غير عادي. ساهم المواطنون البارعون والأصليون من جديد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لنينغده أثناء فترة الاشتراكية بصورة كبيرة. إن العمل الهام الذي نتشارك في انجازه اليوم، والذي يتعلق بتخفيف حدة الفقر وتوليد الثروة لن يتحقق دون المشاركة الفاعلة من جانب شعب الشيء أو الجهود المشتركة لجميع المجموعات العرقية. باختصار، كانت الوحدة العظيمة لجميع المكونات العرقية وستظل دائما ضمانا لا يمكن الاستغناء عنه لنجاح جهودنا في بناء النظام الاشتراكي.

من واجبنا أن نتعامل بفعالية مع القضايا التي تتعرض لها الأقليات العرقية، فقد ساعد كل من الحزب والدولة على نحو متسق الأقليات العرقية ومناطق الأقليات في المساعي الرامية نحو تطوير المشاريع الاقتصادية والثقافية، وهذا ليس من قبيل الصدفة أو المساعدة في اتجاه واحد. إنها مساعدة تستفيد منها كافة الأطراف،ففي الوقت الذي تدعم فيه مجموعة الهان العرقية مجموعات الأقليات تساعد الأقليات العرقية في المقابل شعب هان ومن جانب آخر تدعم الدولة التنمية بمناطق الأقليات و في المقابل تساهم مناطق الأقليات في بناء البلاد.

طور شعب الشيء خلال تاريخهم الطويل، ثقافة وطنية غنية تم الاعتراف بها في جميع أنحاء البلاد، وهي لؤلؤة لامعة في صندوق كنز الثقافة في نينغده ونحن نفخر بكل الاختلافات والمزايا التي تشكل ثقافة شعب الشيء من خلال التعامل الفاعل مع القضايا العرقية يمكننا الحفاظ على هذه السمات المميزة وان نستغل هذه المزايا.

2. تطوير سياسة إستراتيجية للتخفيف من حدة الفقر في مناطق الأقليات

حدد المؤتمر الوطني الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني (CNPC) مهمة مركزية و نقطتين أساسيتين "بمثابة مبدءا توجيهيا لنا نحو تطبيق هذه المرحلة من إستراتيجيتنا لتخفيف حدة الفقر وتوليد الثروات في مناطق الأقليات. وفي الوقت الحالي يرتكز عملنا مع الأقلية العرقية في كيفية الإسراع في تلبية مطلب تحقيق النمو الاقتصادي والتقدم الثقافي في مناطقهم. إن عملية تسريع نمو الاقتصاد بمناطقهم ستؤدى إلى مساعدتهم في تضييق الفجوة في التنمية بين الأقليات العرقية وبين شعب الهان أو اللحاق بركب شعب الهان بشكل أفضل. و عند ذلك فقط سيتم القضاء على عدم المساواة بطريقة حقيقية وتتمكن جميع الأقليات العرقية من الاشتراك في التمتع بالرخاء والازدهار. ويعتبر هذا هو المحك عند تعاملنا مع القضايا العرقية في بلد اشتراكي مثل بلدنا. لقد ظل هذا هو محورا لعملنا مع الأقليات العرقية ويبقى جوهرا لاهتماماتهم الأساسية.

تعد المساواة بين جميع المجموعات العرقية هي حجر الزاوية للنظريات العرقية الماركسية ومحورا لسياساتنا تجاه القضايا العرقية . تضمن أسس الاقتصاد للاشتراكية مقترنة بالنظام السياسي الاشتراكي الذي يقضي على قمع الأقليات العرقية المساواة بشكل أساسي لجميع المجموعات العرقية .ومع ذلك ينبغي لنا أن نقر بعدم إمكانية تحقيق المساواة الحقيقية إلا عند تمتع كافة الناس بنفس المستوى من التنمية الاقتصادية والثقافية. بدأت الجهود الوطنية الرامية نحو القضاء على الفقر في التوجه الي مناطق الأقليات. في تسعينات هذا القرن ستتجه هذه الجهود في نينغده من ضمان حصول الناس علي ما يكفي من المأكل والملبس إلي تحقيق رخاء معتدل من خلال التركيز على التنمية الاقتصادية والانفتاح .نحن بحاجة إلي تعزيز الإنجازات التي حققناها في الثمانينات والبناء عليها، وبذل قصارى جهدنا لتضييق الفجوات الاقتصادية الموجودة بين مناطق "الشيء" والمناطق الأخرى الأكثر تقدما في نينغده والبلاد. يجب أن نبدأ من خلال استغلال عناصر القوة وازالة العقبات التي تعترض طريق التنمية بحيث يمكن لمناطق الشيء الاستمرار في تحسين عناصر الإنتاج. نحن نريد إنشاء آلية اقتصادية تتناسب مع مستوى الإنتاجية في مناطق الأقليات بصورة جيدة بحيث نصل إلي معدل نمو أعلى من متوسط معدل نموالمقاطعة.

يجب أن تستند سياستنا الموضوعة للتخفيف من حدة الفقر إلى الأوضاع الحقيقية في مناطق الأقليات. ما هو الوضع الحقيقي؟ أولا، لا يزال الفقر منتشرا في مناطق نينغده وتشير الإحصائيات في

عام 1985م إلى وجود عدد(ستة عشر ألف) عائلة فقيرة تمثل 50٪ من جملة الأسر الزراعية. بعد ثلاث سنوات من العمل للحد من الفقر تم اخراج70٪ من الأسر الفقيرة من دائرة الفقر،

لكن هذه النسبة لا تزال أقل من معدل المحافظات البالغ 87.3٪. أكثر من أربعة ألف أسرة من الأقليات في نينغده لازالت تصارع للخروج من وطأة الفقر، وعلاوة على ذلك فإن العديد من أولئك الذين يعيشون الآن فوق خط الفقر معرضون لخطر الوقوع تحته مرة أخرى وذلك لأسباب مختلفة بما في ذلك الكوارث الطبيعية والأخطاء في الإنتاج أو العمليات التجارية وعدم وجود تحسن مستدام. من المهم أن نتذكر أن العدد الإجمالي للناس الذين تم انتشالهم من الفقر لا يزال قليلا للغاية. فضلا عن ذلك فإن الهروب من الفقر ليس هو الشيء نفسه كالتمتع بالازدهار والرفاهة . ثانيا، فإن غالبية قرى قومية الشي في حاجة للقيام بتطوير مفهوم الاقتصاد السلعي وبعض القرى لا تزال تعيش في ظل الاقتصاد البدائي أو شبه التقليدي. ثالثا، يميل الناس إلى العيش في المناطق النائية لنينغده حيث تحديات وسائل النقل الضعيفة ومحدودية الوصول إلى المعلومات والنقص في التكنولوجيا والمواهب. ولهذا السبب، فإن هذه المناطق متخلفة وغير مستغلة وذلك على الرغم من الموارد الطبيعية الغنية للجبال الشاسعة و التربة الخصبة. يجب أن تمثل الوضع في هذه المجالات الثلاثة النقاط الرئيسية التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عندما عند صياغة الاستراتجيات ورسم السياسات المتعلقة بالتخفيف من حدة الفقر وجني الثروات في مناطق الأقليات.

في الوقت الحاضر ينبغي أن نولي اهتماماً خاصاً للقضايا التالية:

أولاً، في الوقت الذي يمثل فيه دعم الدولة ومساعدتها جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية لمناطق الأقليات فإن الموارد المالية للدولة محدودة ولا تزال نينغده منطقة فقيرة. لذلك ليس من الواقعي أن نأمل في المزيد من الاستثمار الخارجي لدعم التنمية الاقتصادية في مناطق الأقليات العرقية. وبدلاً من ذلك يهدف الدعم المقدم من الدولة إلى تمكين مناطق الأقليات من القيام بتحقيق تنميتها. بحيث يجب أن تلعب جهودهم الخاصة دورًا حاسمًا في تطوير مجتمعاتهم المحلية. يجب أن تتماشى مستويات الإنتاجية الخاصة بهذه المناطق مع الدعم الخارجي للحصول على أكبر قدر من الفوائد. وبعبارة أخرى فان المجتمعات المحلية بحاجة إلي تحسين الإنتاج ورفع القدرات لجذب واستيعاب الدعم من الخارج وينعكس ذلك عمليا في القدرات التكميلية التي تهتم بها مناطق الأقليات قبل تلقي المساعدات الحكومية. لا يمكننا ببساطة أن نمتنع عن المبادرة في انتظار التمويل المقدم من الحكومة. إذا تم النظر إلى الإعانات على

أنها دعومات معزولة للأموال دون أي استثمار مقابل لتوسيع تأثيرها عندها ستنهار المشاريع التي نتجت عنها بمجرد توقفها.

يجب أن تبدأ مناطق الشيء بنينغده في الشروع بتبني نهج المكاسب طويلة المدى قبل الحصول

على مساعدة خارجية بالتوازي مع جهودها الخاصة، وبعبارة أخرى، يجب عليها زيادة إنتاجيتها الخاصة ودمجها مع الدعم الخارجي.

ومع ذلك ستكون هنالك حاجة إلى المزيد من المساعدات خلال المراحل الأولي ولكن تعتبر هذه المساعدة المالية مؤقتة فقط حيث يشبه هذا الأمر عملية فطام الحمل من الرضاعة. لابد أن يطور الحمل الرضيع وتقن مهاراته اللازمة للعيش بشكل مستقل بعد عملية الفطام. علاوة على ذلك، يجب أن تمتلك المجتمعات المحلية بعض القدرات الإنتاجية التكميلية قبل قبول مساعدة الدولة. على سبيل المثال، تستثمر الدولة في مناطق الأقليات للمساعدة في بناء محطات الطاقة المائية التي ستزود المجتمعات بالكهرباء للاستخدام السكني والتجاري. ومع ذلك إذا كانت منطقة الأقليات المذكورة لا تستطيع توفير التمويل لبناء خطوط الطاقة التي تصل لكل أسرة، عندئذ لن تستفيد المنطقة من استثمارات الدول. في النهاية، تحتاج مناطق الشيء إلى أن تكون قادرة على استيعاب التكنولوجيا. وإلا فإن العديد من الاستثمارات لن تفلح في تحقيق فوائدها المرجوة.

يجب أن تكون المجتمعات المحلية أكثر مهارة في دفع التنمية الخاصة بها عند قبول المساعدات والدعم من الدولة و ينبغي أن تقود الظروف المعاشة محاولاتهم الرامية نحو لتطوير الإنتاجية. وبعبارة أخرى، يجب أن يستغلوا الموارد الطبيعية خلال غزوهم لأسواق جديدة. يجب أن يشرعوا في مسار التنمية الذي يدمج الأسواق والتكنولوجيا والموارد المناسبة للمناطق الجبلية بمناطق شعب الشيء.

ثانيا، نحن بحاجة إلى منح الأقليات العرقية الدعم الذي تحتاجه للتحرر من الاقتصاد الطبيعي الموحد المغلق والى نقل هذا التحول إلى اقتصاد سلعي، هذا سوف يخلق دورات قوية في اقتصادياتها الإقليمية. من الآن فصاعدا، ينبغي توجيه الأموال لتخفيف حدة الفقر بالدرجة الأولى مباشرة لدعم مناطق الأقليات لمساعدتها على إنشاء كيانات تجارية على مستويات القرى والبلدات ولتمكينها من دفع التنمية الاقتصادية الخاصة بها. يجب أن نشجع استخدام العلوم والتكنولوجيا لتخفيف حدة الفقر وتعزيز التدريب التقني التطبيقي وتدريب بعض الفنيين الرائدين والعمال المهرة فسيساعد ذلك الناس بمناطق الشيء في إتقان المهارات العملية. وجب أن نشجع أيضا الإدارات ذات الصلة علي تشكيل شراكات مع المناطق الفقيرة في جهود التخفيف من حدة الفقر. فعندما وصلت إلى نينغده لأول مرة ، ذهبت إلى قرية تانيانج ،

التي كانت تعمل بالشراكة مع لجنة الشؤون العرقية في مقاطعة فوان. تمكن سكان القرية من إخراج أنفسهم من الفقر عن طريق زراعة عنب كيوهو. في عام ١٩٨٨، بلغ دخلهم الرأسمالي سبعمائة يوان، وتعد هذه قصة نجاح عظيمة.

ثالثا، يجب أن تتم عملية الاستغلال الكامل للظروف الطبيعية في مناطق الأقليات مع الاستفادة من الموارد المقدمة من الخارج. يتوجب على الأقليات العرقية أن تنشئ نماذج اقتصادية خاصة بها في مجالات الزراعة وتربية الماشية وتصنيع المنتجات الزراعية وفقا للظروف والأوضاع الخاصة بها. على سبيل المثال، يمكن أن تطور هذه المناطق اقتصاديات محلية تقوم فيها الأسر بزراعة بساتين الفاكهة و مزارع الشاي وفتحها أمام النشاط السياحي وبناء الأحواض ويمكن تأسيس كل هذه المشروعات علي مساحات صغيرة. كما يمكنهم بذل جهود كبيرة لبناء مشروعات ريفية، يجب أن نشجع على دمج المشروعات ذات المدى القصير والمتوسط والطويل وتنسيق أنشطة الزراعة و تربية المواشي وتصنيع المنتجات الزراعية. لقد زرت العديد من القرى وفي بادي وشنقرو حيث تم تطوير الاقتصاد عن طريق تربية الخنازير وزراعة فطر عش الغراب والشاي. تتطلب هذه المشاريع المتوسطة والقصيرة الأجل القليل من الاستثمار ولكنها تعد بالفوائد السريعة، كما يجب علي المناطق أن تستثمر في كل من المشاريع المتوسطة والطويلة الأجل لاستدامة التنمية المستقبلية.

أدت بعض التقاليد والعوامل إلى الحد من النمو الاقتصادي في مناطق الأقليات، مما جعلها لا تزال قابعة في التخلف. وعلى الرغم من ضعف عملية الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا وسوء النقل ونقص الموظفين ذوي المهارات فان هذه المناطق تعد غنية بالموارد الطبيعية. وعلى العكس، فإن اقتصاديات المناطق التي في الغالب يسكنها مواطنون من شعب الهان تبدو أكثر نموا حيث تتمتع هذه المناطق بقدرات أعلى في مجالات العلوم والتكنولوجيا وسهولة الوصول إلى وسائل النقل ووفرة في الأيدي العاملة المهرة ولكنها تفتقر إلى الموارد الطبيعية هذا التباين يحدد إن المناطق في نينغده يجب أن تتبنى أسلوب "الانفتاح في اتجاهين" و"تنمية ثنائية الاتجاه".

"الانفتاح في اتجاهين" يعني الانفتاح على كل من الأسواق المحلية والدولية، على الجانب الآخر، يجب أن تنافس مناطق الأقليات بقوة في أسواقها الإقليمية الخاصة وفي أسواق المناطق الساحلية المتقدمة اقتصاديا حيث يتوجب عليها جذب المزيد من الاستثمارات من الخارج واقامة علاقات أقوى على الصعيد المحلى في الإقليم. إن الحصول على المعلومات ورأس المال والتكنولوجيا والمواهب من الخارج يفيد كل من المستثمر والمتلقي على حد سواء حيث إن هذه الميزات مكملة لبعضها البعض.

ومن ناحية أخرى ، ينبغي أن تشارك مناطق الأقليات أيضا في المنافسة والتبادل في الأسواق العالمية وتنمية اقتصاد موجه يقوم علي التصدير وأن تقوم بتعزيز التنمية الشاملة لاقتصادها الإقليمي.

يشير مفهوم" التنمية الثنائية" إلى التنمية المنسقة للأسواق والموارد الطبيعية. يجب أن تقوم مناطق الأقليات بتنمية الموارد الطبيعية الموجودة في "الجبال والبحار والحقول" في الإقليم وانشاء صناعات للمعالجة وللخدمات حتى تستفيد من هذه الموارد الطبيعية ، وتعزز نمو اقتصاد السلع في المناطق الريفية. يجب على مناطق الأقليات تطوير الأسواق وتوسيع قنوات تداول السلع كما ينبغي أن تشجع على تنمية الزراعة وتربية الحيوانات والصناعات المماثلة التي تلبي حاجة السوق. وتتيح هذه الخطوات مزيدا من الفرص أمام الفائض الكبير من القوى العاملة الموجودة في المناطق الريفية الواسعة لاسيما لمجتمعات شعب الشيء لاستخدام مهاراتهم.

يجب أن نؤسس تفكيرا استراتيجيا عند تأسيس التنمية على الموارد المحلية بمعنى أن يكون تفكيرنا "قائما على السوق" وأن نصوغ إستراتيجية تنموية تركز على "الأسواق والتكنولوجيا والموارد الطبيعية". ندرك جميعا إن الموارد الطبيعية ليست هي الموارد الاقتصادية والمزايا الطبيعية لا تساوي المزايا الاقتصادية. فقط بعد أن تتم عملية دمج الموارد الطبيعية مع السوق تصبح موارد اقتصادية . ويجب أن يكون الاستخدام الفعال للموارد والتنمية محورا لاحتياجات المجتمع ويجب أن تلبي السلع المنتجة وفقا لهذا النهج احتياجات السوق. لذلك، يجب أن تهتم مناطق الأقليات، عند استخدام الموارد الطبيعية لتطوير الإنتاج السلعي أولا باحتياجات السوق والقدرات الفنية للإقليم قبل محاولة الاستفادة من الميزات الطبيعية. يجب الأخذ في الاعتبار لحقيقة أن الموارد الطبيعية قد لا تجنى فوائد اقتصادية فورية، فهي في غالب الأحيان بحاجة إلى العديد من الجولات والمراحل من التنمية والقيمة المضافة قبل أن تظهر أي فوائد اقتصادية شاملة. على سبيل المثال، يتم تصنيع العديد من المنتجات المحلية باستخدام المواد الخام التي تأتي من النباتات البرية إذا تم قطف هذه النباتات وهي في حالتها الطبيعية ببساطة قد لا تعود بقيمة تبادلية مناسبة. المنتجات التي يتم توجيهها نحو السوق ومعالجتها بالتكنولوجيا المناسبة تقود نحو تعزيز استخدام وتبادل القيم التي تكون أعلى بكثير من قيمة المواد الخام الخاصة بها هذه الأنواع من المنتجات سوف تجلب أرباحا سوقية أعلى بشكل ملحوظ. من الواضح، أن التركيز على "الأسواق" ، والتكنولوجيا ، والموارد "يمكن مناطق الأقليات من تنمية الموارد الطبيعية بطرق أكثر تطورا. علاوة عن رفع كفاءتها في استخدام الموارد الطبيعية وتحسين ربحيتها الإجمالية.

لقد تطورت مناطق "شيء" في نينغده في وقت متأخر عن المناطق الأخرى في المنطقة حيث لم تكن تعانى فقط من الأساس الهش بل كان عليها أن تستسلم لعدد كبير من الظروف المقعدة .

ومع ذلك، فإن لهذه المناطق إمكانات كبيرة لتطوير اقتصاد سلعي. يجب أن تتبع مناطق الشيء طرقا لتحقيق الاستقلال الاقتصادي قبل تحقيق النجاح في التخفيف من حدة الفقر وأن يصبحوا مزدهرين ومن ثم يمكنهم الشروع في مسار يناسب احتياجاتهم بصورة ممتازة ويتطلب ذلك إجراء تغيير مفاهيمي وتحسين لقدرات العمال. يتطلب هذا الأمر الاستفادة من الموارد الطبيعية في مناطق "الجبال والبحار والحقول" ، والتركز على تنمية مشاريع القرى والبلدات. ستفضي هذه الجهود المتضافرة إلى تعزيز التنمية الشاملة للاقتصاد الريفي وتحقيق تحول جوهري من الفقر إلى الازدهار.

3. صياغة إستراتيجية لتدريب الأقليات العرقية لشغل الوظائف

أشار ماو زيندوغ إلى أنه من المستحيل معالجة القضايا التي تتعلق بالأقليات العرقية بشكل كامل، واقصاء الرجعيين بشكل كامل دون وجود عدد كبير من المسئولين الشيوعيين من الأقليات العرقية. يتمتع المسئولين الحكوميين من خلفية الأقليات بعلاقات طبيعية بمجموعاتهم العرقية، فهم جيدون في إيصال رغبات وطلبات الأقليات العرقية ويعملون بمثابة جسور عند تنفيذ السياسات في مناطق الأقليات. يلعب العديد من هولا المسئولين دورا مميزا لا يمكن الاستغناء عنه في القيام بعمل محدد في مجتمعات الأقليات. إن تجنيد وتدريب المسئولين من بين الأقليات العرقية ليس فقط سياسة مهمة للحزب بل هو أساس إدارة القضايا التي تتعلق بالأقليات العرقية. يوجد عدد قليل جدا من الأقليات العرقية من الذين يعملون كمسئولين حكوميين بنينغده و هذه مشكلة يجب أخذها بعين الاهتمام والتدخل من جانبنا.

نحن بحاجة إلى التركيز على ثلاثة مجالات. أولا ، يجب أن نستمر في رعاية المسئولين من ذوي خلفية الأقليات العرقية وتحسين كفاءتهم. ثانيا يجب أن ننشي قوة احتياطية من المسئولين الحكوميين من أصول الأقليات العرقية. ثالثا، يجب أن نضمن أن يشكل المسئولون من الأقليات العرقية نسبة معينة من المستويات الإدارية على مستوى المحافظة والدولة. يجب أن يكون للمدن والبلدات التي يتواجد بها عدد عشرة ألف من الأقليات العرقية في الحد الأدنى شخص واحد من أصول الأقلية العرقية ليشغل منصب نائبا للمدير. يجب أن يكون عملية تدريب عناصر الأقليات العرقية ليصبحوا مسئولين رفيعي المستوى جزءا من إستراتيجيتنا طويلة الأجل. يجب علينا تدريب الطلاب الشباب الذين يظهرون مواهبهم وهم لا يذالون في المدارس الابتدائية أو المتوسطة. يجب علينا تطوير المدارس الابتدائية والمتوسطة على وجه الحصر للأقليات العرقية وتعزيز جودة تعليمهم وتوسيع معارفهم، يجب أن يتم تبنى فكرة استيعاب المزيد من طلاب الأقليات العرقية للمساعدة في إعدادهم للكلية. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي اعتماد تدابير لمساعدة الكليات والمدارس المهنية لتدريب الطلاب في مناطق معينة للأقليات واستيعاب الطلاب الذين سيعملون في مناطق معينة من الأقليات بعد التخرج.

4. المحافظة علي الثقافات العرقية وتعزيزها

لكل أقلية عرقية تقاليد ثقافية فريدة تميزها عن غيرها، وتشكل هذه التقاليد الثقافية ثروة أخلاقية ومعنوية شيدت جيلا بعد جيل لتكون مصدرا وقوة دافعة للتنمية عندما يتم الجمع بين التقاليد الثقافية المميزة للأقليات العرقية تكون المحصلة النهائية هي إثراء للحضارة البشرية. تعد دولة الصين عائلة كبيرة تتألف من أعراق متعددة. تعتبر ثقافة الشعب الصيني مزيجا يضم كافة الثقافات العرقية في الصين.

أسس شعب الشيء على مدي الحقب التاريخية الطويلة ثقافة يعتز بها. وحقيقة إن ثقافتهم هي جوهرة قيمة في الثروة القومية لشعبنا. وقد لعبت ثقافة شعب الشيء دورا إيجابيا في الحفاظ عليهم وفي عملية تطورهم. يجب أيضا أن نعمل على ضمان الازدهار والاستمرارية لثقافة شعب الشيء خلال فترة التحديث الاشتراكي. أولا، يجب علينا الحفاظ على تقاليدهم السامية. تشكل كل من اللغة والأغاني والأزياء والزينة الشخصية الجوانب الأساسية لثقافة شعب الشيء مما يستدعي الحفاظ على هذه العناصر. أثناء مروري على العديد من القرى تعلمت أن بعض الفتيات لم يكن يعرفن كيفية تصفيف شعرهن بالطريقة التقليدية. لم يكن في استطاعة بعضهن حتى التحدث بلغة الشيء فمن الضروري أن يكون الشباب قادريين على المحافظة على التقاليد الثقافية لمجتمعاتهم. يجب عدم إهدار أي وقت في دراسة التراث الثقافي للشعب واستكشافه وتوثيق الموروث الثقافي لشعب الشيء. يجب علينا تنسيق الموارد لإجراء دراسات متعمقة لأغانيهم والفولكلور والأمثال والموسيقى والرقص والقصص، ثم القيام باستيعاب أفضل الممارسات ومحاولة تطبيقها على واقعنا الحالي. على سبيل المثال، أعتقد أن لشعب الشيء طريقة مميزة للغناء وللرقص فهم يتمتعون بهذه المواهب. يمكن أن تصعد أغانيهم الى مستوى فني أعلى عندما يتقنون بها في الملتقيات التقليدية. يجب أن نبني متحفا مخصصا لشعب الشيء وأن ننشئ معهد أبحاث لدراسة ثقافتهم وأن تكون فرق للغناء والرقص لنشر تقاليدهم. إن اتخاذ هذه الخطوات سيؤدى إلى إثراء ثقافة متعددة الأعراق في بلادنا. ثالثا، يجب أن نسعى في توسيع الحياة الثقافية لشعب الشيء وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الترفيهية والرياضية الصحية. يجب علينا إنشاء مراكز للثقافة العرقية ومراكز ثقافية ونوادي في القرى وغرف للنشاط الثقافي وقاعات للقراءة. باختصار، يجب علينا استكشاف طرق منوعة و قنوات على مستويات متعددة لتطوير المؤسسات الثقافية الحديثة للأقليات العرقية.

5. تعزيز إدارة الشؤون العرقية

إن الشؤون العرقية معقدة . يغطي هذا النوع من العمل مجموعة واسعة من القضايا التي تلعب فيها السياسات دورا مهما. يجب على المدراء في كل مستوى من مستويات الحزب والحكم أن تولي الاهتمام بالقضايا التي تهم الأقليات العرقية. يجب عليها احترام الحقوق القانونية ومصالح الأقليات العرقية وابداء الاهتمام بها فيما يلي الاقتصاد والثقافة والتعليم والصحة العامة. عليهم اتخاذ خطوات ملموسة لمساعدة الأقليات العرقية على حل المشاكل الملحة.

ينبغي على المسئولين العاملين في كل مستوى من مستويات لجان الشؤون العرقية وادارات الشؤون المدنية أن يجسدوا روحا قوية للخدمة، فهم يمثلون الجسور التي تربط بين كل من الحزب والحكومة و الأقليات العرقية فهم المستشارون والمساعدون للجان الحزب والحكومة بشأن القضايا التي تنطوي على قضايا الأقليات العرقية. على هذا النحو، يجب أن يأخذوا علي عاتقهم المسئولية المتعلقة بتطوير العمل في قضايا الأقليات .يجب أن يتوغلوا في المناطق التي تعيش فيها هذه الأقليات العرقية للتوصل إلى فهم طبيعة الحياة اليومية في هذه المناطق والإبلاغ عن المشاكل بها و إيجاد الحلول لها فضلا عن قيامهم بدمج مبادئ وسياسات الحزب المتعلقة بالقضايا العرقية مع واقع الحياة المعاش بمناطق الأقليات

ملاحظات

مصدر واحد للترجمة الإنجليزية (تمت مراجعته بشكل طفيف هنا): ماو تسي تونغ ، حول المعالجة الصحيحة للتناقضات كان يوفي (1914-1999) استراتيجي عسكري ورجل دولة ولد في محافظة كويزون بالفلبين، وعائلته من نانان بمقاطعة فوجيان وكان الشخص الوحيد الذي سبق له أن حمل الجنسية المزدوجة وخدم جنرال في الكفاح لإقامة جمهورية الصين الشعبية. 3 تسنغ زهي (1911-1998) من بيتشانغ بمقاطعة هنان كانت عضوا بارزا في الحزب الشيوعي الصينى، لقد كانت ثورة في المجالس التي أثبتت ولائها مرات لا تحصى لأنها قاتلت من أجل القضية الشيوعية [4] .كان أحد سكان شونينغ، مقاطعة فوجيان ، فان شيرين (1909-1986) ، عضوا دائما في الحزب الشيوعي الصيني الذي أثبت مدى ولائه الذي لا يحصى في أوقات القتال من أجل قضية الشيوعيين.

" 5 مهمة أساسية"، هما نقطتان أساسيتان تعدان أساس خط الحزب لتوجيه عملية سن السياسات خلال المرحلة الأساسية للاشتراكية. "مهمة أساسية واحدة للتطور الاقتصادي؛" نقطتان أساسيتان " تشيران إلى المبادئ الأساسية الأربعة وسياسة الإصلاح والانفتاح.

الخيارات الواقعية لوضع السياسة الصناعية وتنفيذها

يوليو 1989

لقد كان الاقتصاد الإقليمي لمحافظة نينغده متخلفا لأسباب عديدة من أهمها عدم وجود بنية صناعية متماسك في المناطق الفقيرة. صعبت البنية الصناعية القائمة على الشركات تعزيز روابط الإنتاج والتنسيق وتحقيق التعاون في الإقليم وعملية إنتاج المنتجات المحلية عالية الجودة على نطاق واسع. وادي ذلك إلى فشلنا في الاستفادة الكاملة من المناطق الساحلية وتباطأنا في الاستفادة من الموارد الطبيعية الموجودة في الجبال، لذلك من الضروري أن نتبنى سياسة من شأنها تطوير البنية الصناعي.

إن هنالك فرصة ذهبية مواتية للقيام بتعديل البنية الصناعية.هنالك مطلبان عامان لإدارة الظروف الاقتصادية ولوضع النظام الاقتصادي في إطاره الصحيح. أولا، يجب علينا القيام بعملية التنظيم على مجمل الوضع الاقتصادي. يمكن تحقيق هذا المطلب عن طريق ضبط السرعة المتزايدة لعملية التوسع الاقتصادي وتقليل فرط الطلب. ثانيا، نحن بحاجة إلى الانخراط في عملية إعادة هيكلة. يمكننا القيام بذلك عن طريق تعزيز تنمية القطاع الزراعي والصناعات الأساسية والبنية التحتية وصناعة التكنولوجيا، مع اعتمادنا في الوقت نفسه بصورة أقل على الصناعات التحويلية. يتسق ذلك مع الحاجة الملحة لعملية وضع سياسة صناعية. يمكن للمرء أن ينظر إلى السياسة الصناعية حيث يهدف التنظيم الكلي إلى التوظيف الراشد للموارد بين الصناعات وتطوير البنية الصناعية وتحسين جودة الصناعات. ما هي السياسة الصناعية الواجب تنفيذها في نينغده؟ يمكن الإجابة عن هذه السؤال بعد تفحص للظروف الواقعية بنينغده.

أولا، يجب أن ترتكز السياسة الصناعية علي الظروف الإقليمية القائمة على مفهوم"الزراعة الكبيرة". ليس فقط كون الزراعة تمثل أكبر قطاع بنينغده ولكن لان جل قيمة الإنتاج الصناعي تأتى من الصناعات التي تقوم بمعالجة المنتجات الزراعية والمنتجات القائمة عليها. إن التنمية الصناعية في نينغده كانت ولازالت تعتمد على الزراعة منذ القدم . لذلك يجب أن تؤسس السياسة الصناعية المناسبة على الاستفادة من الزراعة لتطوير الصناعة مع استخدام القطاع الصناعي المتنامي لدعم الزراعة.

ثانيا، ينبغي أن تؤسس السياسة الصناعية على جميع نقاط قوة في الواقع المعاش بالاقليم . يعد الهيكل الصناعي الراشد ملائما لكل من الزمان والمكان والظروف الخاصة. يجب صياغة السياسة الصناعية على أساس الأوضاع الخاصة في المنطقة المعنية من أجل تطوير الهيكل الصناعي. يمكن تلخيص المستوى الحالي للتنمية الاقتصادية في نينغده على النحو التالي: لم يتراوح نصيب الفرد من الدخل حد الكفاف. يعمل أكثر من 70٪ من اجمالي القوى العاملة للاقليم بالزراعة .من بين أكثر من

الف شركة صناعية على مستوى البلديات أو أعلى، هنالك فقط عشر قيم معلنة للإنتاج بما يفوق العشرة ملايين يوان.

إن الموارد المالية والمادية محدودة وهنالك نقص في رأس المال حيث تشير مثل هذه الظروف الاقتصادية إلى أن الهيكل الصناعي بحاجة إلى التوازن

ويجب أن يكون الهدف الأساسي هو ترشيد الهيكل الصناعي ، وليس السعي إلى تحقيق "المعايير العالية" بصورة عمياء". لا ينبغي أن نهتم بالمكاسب أو الخسائر المؤقتة لمشروع محدد في موقع محدد عند تعديل الهيكل الصناعي بل يجب أن نركز على الآثار طويلة الأجل وأهداف التنمية. من الضرورى التركيز على الكفاءة الاقتصادية عند وضع السياسة الصناعية .يساعد هذا الأمر على الكشف عن الإمكانيات الموجودة والمزايا المحتملة والتأكيد على تطوير القطاع الزراعي والصناعات الأساسية والبنية التحتية. يجب أن نتبنى سياسات تفضيلية لمشروعات البناء والتحول التكنولوجي الأساسية المحددة مسبقا، وضمان أن يتم تمويلها بشكل كاف و أن نسعى مبكرا لاستكمال العمل فيها وبداية إنتاجها والحصول على عوائدها.

ثالثا، يجب أن تراعي السياسة الصناعية الظروف المحلية وان تستفيد إلى أقصى حد من المزايا الإقليمية. تتنوع الموارد الطبيعية الموجودة في المناطق الجبلية والمصادر المائية لنينغده بشكل كبير، ومع ذلك فإن البنية الصناعية للمنطقة تظهر توزيعا اكبر لهذه الموارد. وبعبارة أخرى، تتمتع مناطق مختلفة من المنطقة ببنيات صناعية مماثلة رغم مواردها المختلفة. وقد صعب هذا الأمر عملية التعاون بين الشركات في المنطقة و أدى ذلك إلى أهدار الفرص المتاحة للاستفادة من المزايا الطبيعية، يجب التعويل على المزايا التي تقدمها المناطق المختلفة عند صياغة السياسة الصناعية للإقليم. وفي نهاية الأمر ووفقا لطبيعة الأشياء فإن "السحب تتبع التنين والرياح تتبع النمر". نحن بحاجة لتحديد أولوية تعديل الهيكل الصناعي في مناطق مختلفة، والبحث عن نقاط انطلاق جيدة ، ومن ثم ضمان أن الهياكل الصناعية في مناطق مختلفة موازية لتوزيع الموارد.

رابعا، يجب أن تقوم السياسة الصناعية على مبدا الاعتماد على الذات، ويجب أن يتطابق تطور الصناعة مع قدرتها على تحقيق الموازنة الذاتية. في ضوء الحقائق الواقعية للناس والمقاطعة فإنه من غير الواقعي النظر خارج نينغده للحصول على القوة والموارد المالية لتعديل هيكلنا الصناعي وتطوير الصناعة. نحن بحاجة إلى أن نكون اصحاب القرار بالقضية المتعلقة بتوفيق أوضاعنا الداخلية. نحتاج إلى تكييف تنميتنا الصناعية مع قدرتنا على القيام بالموازنة الذاتية. يعد التوازن الذاتي مفهوما واسعا يتضمن التكامل المتوازن لرأس المال والتكنولوجيا والمواهب والموارد. وتحقيقا لعملية التوازن الذاتي يجب علينا التعامل مع الأمور الملحة والتي يسهل حلها أولا وتطبيق الخبرة المكتسبة من المشاريع الفردية إلى سياق أوسع وتحقيق تقدم تدريجي ثابت. يجب علينا إعطاء الأولوية للصناعات والمنتجات المستقبلية ثم تصنيف الصناعات والمنتجات إلى مجموعات: مجموعة يجب دعمها وتشجيعها، وأخري

يجب تقيدها أو منعها. يجب أن نقدم طرقا متنوعة للتعامل مع الصناعات المختلفة وبينما نحن بحاجة إلي تقديم المعاملة التفضيلية للصناعات المعيقة التي تحد من التنمية الصناعية في إقليمنا ينبغي تطبيق القيود بشده على مجموعة من الصناعات التحويلية العامة. يجب أن تمر الصناعات التحويلية بعملية إعادة هيكلة داخلية من أجل تقليل حجمها وترشيد هيكلها بالإضافة إلى الإبقاء على أعدادها تحت السيطرة.

هذا هو المبدأ الذي يجب علينا إتباعه. يجب علينا اخذ الأمر من منظور الطلب واستهلاك الموارد. يجب تقليل الصناعات التحويلية ذات المبيعات البطيئة والتي تستهلك قدرا كبيرا من الموارد، أو حظرها بشكل صريح وينبغي تقديم دعم قوي للصناعات ذات معدل مبيعات المنتجات السريع وتستهلك مستويات منخفضة من الموارد. يجب أن نساعد علي تقليل الاستهلاك أو تعديل تركيبة المنتج بالنسبة للصناعات سوى تلك التي تتمتع بمعدل سريع لمبيعات منتجاتها وتستهلك كمية كبيرة من الموارد أو تلك التي يكون معدل مبيعات منتجاتها بطيئا وتستهلك موارد أقل.

يجب علينا أيضا النظر للأمر من منظور آخر: درجة المعالجة واستهلاك الموارد . يجب تقديم دعما قويا للصناعات التي لا تتطلب الكثير من العمليات ولكنها تستهلك موارد قليلة. أما الصناعات التي تتطلب الكثير من العمليات وتستهلك الكثير من الموارد أو تلك التي لا تستهلك الكثير من العمليات وتستهلك القليل من الموارد فينبغي أن تحصل على الدعم الذي تحتاج إليه إما لخفض مستويات الاستهلاك أو زيادة درجة ودقة المعالجة.

يجب توجيه الموارد الرئيسية الناتجة عن تقليص قطاع الصناعات التحويلية نحو كل من القطاع الزراعي والصناعات الأساسية والبني التحتية. يجب استثمار هذه الموارد في البنية التحتية للطاقة والنقل والاتصالات وفي صناعة المواد الخام في القريب العاجل مما يؤدى هذا إلى انخفاض تدريجيا للمشاكل الناجمة عن تخلف الصناعات الأساسية.

يجب أن يركز بناء الطاقة على تأسيس الخطوط الثلاثة لنقل الطاقة والتحويل وتكامل تنمية موارد الطاقة الكهرومائية والاستفادة منها. لقد كنت على الدوام أؤمن بما يلي: " متما توفر المال يجب توجهه نحو الاستثمار في تطوير محطة لتوليد الطاقة. "يمكننا جمع الأموال لبناء محطات طاقة صغيرة ومن ثم جذب رؤوس الأموال الأجنبية لبناء محطات طاقة متوسطة. وفي نهاية الأمر ستصبح الطاقة المائية المصدر المهيمن للكهرباء في نينغده، ويمكن دمج صناعة الطاقة الكهربائية مع شبكة الكهرباء الإقليمية لتحقيق الفائدة القصوى.

يجب التركيز في قطاع النقل على إعادة رصف الطرق الحالية وتمديدها لربط المقاطعات وبناء طرق جديدة في المناطق الريفية، يجب تخصيص مركز سيجي للشحن وتسريع الخطط الأولية لتوسيع رصيف الميناء الذي يستوعب حمولة ثلاثة ألف طن في زبياشي،

كما يجب أن نبدأ بالتأسيس لامتلاك أسطول شحن بحري وان نفتح خطوط شحن تتميز بتغطيتها للمسافات الطويلة وقطع المحيطات وصولا للعالم الخارجي وانشاء شبكة للشحن. يجب أن نقوم بتسريع تطوير صناعات البريد والاتصالات بهدف زيادة مستوى الأتمتة في الشبكة الإقليمية من أجل زيادة التنمية في مجالات أساسية وتحسين مستوى الاتصالات في المناطق الوسيطة وتطوير الخدمات في المناطق الريفية الفقيرة.

خامسا، يجب أن تنتقي السياسة الصناعية الصناعات الرائدة برشد على أساس مزاياها الإقليمية. لا يقتصر الاختلاف بين المقاطعات الجبلية والساحلية في الموارد الطبيعية فقط بل يمتد ذلك التباين ليشمل كل من القوى العاملة وشبكات النقل ومصادر الطاقة، والمواد الخام والظروف التكنولوجية، والقواعد الاقتصادية. لذلك عند اختيار صناعة رائدة ، يجب أن نحاول الاستفادة القصوى من مزاياها وتقليل نقاط الضعف فيها. من الطبيعي أن تقوم المقاطعات والمدن على الساحل بالاستفادة من مصدريين من الموارد وشكليين من الأسواق ، بينما تتبع المقاطعات الموجودة في الجبال نموذج تحويل الموارد. تشير الحالة الراهنة لهيكلنا الصناعي وظروفه التنموية إلى الحاجة إلي اتخاذ خطوات لتأسيس ثلاث صناعات رائدة. وبشكل أكثر تحديدا ، يجب أن نعطي الأولوية لتكامل وتطوير صناعة المواد الغذائية وتقديم تنمية تفضيلية لصناعة النسيج و الصناعات الخفيفة وتشجيع عملية إنشاء صناعة الكهروميكانيكية بصورة سريعة وعلى نطاق واسع. تتمتع كل مقاطعة ببعض المنتجات التنافسية التي لديها آفاق جيدة للتنمية. فعلى سبيل المثال، تتمتع مقاطعة قتشيان بقدرات في معالجة الفطر وتتميز مقاطعة زيو بالأدوات المستخدمة في المساج وبتصنيعها لثلاثة منتجات خضرية. تتفرد مقاطعة فوان بتصنيع الأجهزة الكهربائية والسبائك الحديدية وتتميز مقاطعة زيرونق بالصناعات الصيدلانية. يتوجب علينا تشكيل اتحادات أعمال ومجموعات شركات لتعزيز التخصص والتنسيق بالنسبة لمثل هذه المنتجات الرئيسية التي تتوفر لها إمدادات كافية من المواد الخام والأسواق الجاهزة مما يساعد على وضع مقاييس اقتصادية من خلال الإنتاج الضخم والذي بدوره يودى إلى زيادة الربحية.

تعد النقاط الخمس التي تمت مناقشتها منصة أساسية لوضع سياستنا الصناعية إذا التزمنا بالعمل وفقا لها فأنا مقتنع بأن السياسة الصناعية في نينغده لن تكون مثل "ماء بدون مورد" أو "شجرة بدون جذور". وبعد إجراء بحث شامل واتصالات وتنسيق بات من الممكن التنبؤ بالاتجاهات الاقتصادية لإقليمنا في بيئة الاقتصاد الكلي. يمكننا بعد ذلك وضع خطة موحدة لتوجيه وتنفيذ السياسة الصناعية على المدى القصير والمتوسط والطويل.

الأهداف قصيرة المدى: يجب على مؤسسات الصناعات التحويلية الصغيرة والمتوسطة التي تسهم بقدر ضئيل في الإيرادات الحكومية ولا توظف الكثير من الناس ولا تملك سوقا أفضل لمنتجاتها أن تخفض من إنتاجها أو أن توقفه. يمكن استيعابها من خلال عمليات الدمج و التأجير والمزادات واعادة التنظيم ... إلخ. في ضوء إستراتيجية طويلة الأجل ينبغي أن نحدد كل من الصناعات والمنتجات المطلوبة لنينغده وأن نقوم بحشد الموارد الاقتصادية المحدودة وأن يتم استثمارها في القطاعات التي تمثل الأولوية من أجل توفير الدعم لها في أوقات الشدة عندما تكون الأسواق بطيئة وأن نقوم بوضع الأساس للتنمية المستقبلية.

الأهداف المتوسطة المدى: دراسة ارتباطات الصناعات الأساسية والمنتجات الرئيسية بالصناعات الأخرى وتشجيع إعادة هيكلة المنتجات في الصناعات ذات الصلة.إنشاء نظام زكي يتمحور حول الصناعات الأساسية لقيادة عملية تنمية الصناعات ذات الصلة ومن ثم ترقية التكنولوجيا والمعدات في شركات أنشطة الأعمال الرئيسية للصناعات الأساسية والقطاعات الرئيسية للصناعات ذات الصلة. وخلال الاستمرار في عملية خفض الإنتاج للمنتجات بطيئة البيع والسلع متدنية الجودة عبر قطاع الصناعات التحويلية العامة يجب أن نطور منتجات محلية متخصصة ومنتجات للأسواق الخارجية ومنتجات للصناعات الأساسية، وأن نقوم بزيادة درجة التخصص في الإنتاج وتعزيز النمو والقدرة التنافسية. يجب أن نقوم بتحفيز قطاع التعليم فوق الثانوي الذي يقدم الخدمات لقطاع التصنيع وتطوير البيئة المناسبة.

الأهداف طويلة المدى: البناء على الأساس الذي تم وضعه من خلال الأهداف القصيرة والمتوسطة المدى لزيادة الاستفادة من القدرات الحالية للموارد الاقتصادية وتشجيع النمو في قطاعات محددة. يجب توسيع تطبيق التكنولوجيا والآليات الحديثة في الصناعات الرئيسية والصناعات ذات الصلة والاستمرار في تطوير نظام التنظيم الصناعي وتطوير قطاع التعليم العالي. سنتمكن في نهاية المطاف من تحقيق أهدافنا المتمثلة في تطوير هيكلنا الصناعي وتحسين الجودة الصناعية .

ملاحظات

1. مصدر الترجمة الإنجليزية: Ching: 1 كتابChonges ، trans.James Legge، (New York: Dover Publications، Inc.، Tr.-411 (1963
2. تعد الخضروات الثلاث الأعشاب البحرية نوري وجذر الخردل منتجات ثانوية مشتركة في مقاطعة زبو

تجاوز الصعوبات
رؤى حول تطوير المؤسسات البلدية
في المناطق الفقيرة
1989أكتوبر

مع الزيادة السريعة في أنشطة الأعمال بالبلديات خلال انطلاق عمليات الإصلاح والانفتاح الاقتصادي أصبحت هذه الأنشطة قوة جديدة لتنمية الاقتصاد السلعي الريفي، حيث تلعب دورا متعاظم الأهمية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المناطق الفقيرة. وتعد تجربة الانفتاح و التنمية في نينغده في السنوات الأخيرة خير دليل على ذلك.

على أي حال، يجب أن نفهم بوضوح أن أنشطة الأعمال في المناطق الريفية تواجه أوقات حرجة تتعلق بالبقاء و النمو مع التعمق التدريجي لعملية تصحيح المسار لماذا أقول "حرجة"؟ أولا، تدخل مؤسسات المدن الآن مرحلة التكامل والتطوير والتحسين وذلك بعد عدة سنوات من التطور السريع و لن يزيد عدد هذه المؤسسات كثيرا على مدى العامين المقبلين لأننا مطالبين بالتركيز على تطوير جوانب الجودة. ثانيا، في ظل الظروف الحالية للسوق الضعيف وتشديد السياسة النقدية إلى جانب العجز المتمثل في المواد الخام والطاقة تصبح مؤسسات أنشطة الأعمال الريفية مضطرة لإيجاد طرق جديدة للازدهار من خلال تعديل هيكل منتجاتها. ثالثا، تم الكشف عن نقاط الضعف في مشاريع هذه الأنشطة خلال المرحلة الأولى من تطورها؛ فهي تحتاج للقيام بتطوير نفسها وتعزيز مستوى قدرتها التنافسية لتسهيل عملية نموها في المستقبل.

نقول أن مؤسسات أنشطة الأعمال الريفية قد وصلت إلى مرحلة حاسمة تتعلق بالنجاح أو الفشل لأننا نريد أن ينظر الناس إلى تنميتهم من خلال وجهة نظر كلية.

وفقا لنظام الإدارة المتكاملة ذات المستويين، وتماشيا مع أنشطة العمليات المنزلية المستقلة، يتم في الوقت الحاضر تشغيل أنشطة أعمال البلدية بشكل مشترك من قبل البلدة أو المدينة أو القرية أو عبر مجموعة من الأسر الزراعية وبعبارة أخرى، فإن أنشطة الأعمال بالبلدات مملوكة بشكل جماعي وتم تأسيسها من قبل المزارعين ولها خصائص المنظمات الاجتماعية الريفية. فهي ذات طبيعة اشتراكية وتمثل كيانات إيجابية وتقدميه ينظر بعض الناس إلي أنشطة إعمال البلدات كناتج عن عملية تنظيم السوق فقط. تعبر هذه النظرة عن هو سوء الفهم المتعلق بطبيعة هذه الأنشطة . تجسد أنشطة الأعمال

البلدية مبادئ الاشتراكية. فهي لا تقوم فقط بتشجيع مبدأ الملكية العامة لوسائل الإنتاج ولكنها تقوم أيضا بشكل أساسي بتنفيذ مبدأ "كل حسب عمله" ونتيجة للطبيعة الاشتراكية لمؤسسات البلدات ، يجب عليها الخضوع بشكل مباشر أو غير مباشر لآلية التشغيل الاقتصادي الكلي للاشتراكية للتنمية المخططة والنسبية.

بالطبع ، فإن مؤسسات البلديات هي أنشطة أعمال 'مملوكة للناس' تتم إدارتها بشكل جماعي عبر المزارعين وتختلف هذه الأنشطة عن المؤسسات و أنشطة الأعمال المملوكة من قبل الدولة.حيث لا يتم تضمين الإنتاج والعرض والمبيعات الناتجة عن هذه الأنشطة بصورة مباشرة إلى التخطيط الخاص بالدولة.فهي تساعد في السوق.لذلك فان ابرز خصائص عمليات أنشطة الأعمال بالبلديات هو كونها خاضعة للتخطيط الكلى و تنظيم السوق معا.

إذا استوعبنا هذه النقطة سيصبح اتجاه تطوير أنشطة أعمال البلدات واضحا: التفاعل والتنسيق بين قانون التنمية المخطط لها والتنمية النسبية وقانون القيمة والتوجيه المشترك عبر كلا القانونين، وعلى وجه خاص تعتبر إستراتجية تنمية أنشطة أعمال البلديات والتوزيع الكلي للموارد والعرض والطلب الاجتماعي الكلى وأسعار الفائدة ومعدلات الضرائب وأسعار الصرف مجتمعة خاضعة لتنظيم الاقتصاد المخطط. يمكن أن يتبع إنتاج وتشغيل أنشطة الأعمال المصالح الاقتصادية وقانون القيمة ، ويمكنهما المشاركة بحرية وبصورة مباشرة في عمليات التبادل السوقي والمنافسة.

بطبيعة الحال، يختلف التنظيم المخطط لمؤسسات البلدات عن الإدارة المخططة للمؤسسات المملوكة للدولة. أولا، لا تتدخل الدولة بشكل مباشر في العمليات الاقتصادية لمؤسسات البلدات، ولا يمكنها إصدار خطط ملزمة التنفيذ . ثانيا، تركز الدولة بشكل رئيسي على التخطيط الشامل لمؤسسات البلدات وتنظم حجم وسرعة تطورها على أساس شامل. ثالثا، في إدارة مؤسسات البلديات، تستخدم الدولة بالأساس طرقا اقتصادية لتنفيذ اللوائح التنظيمية غير المباشرة. رابعا، للشركات بالبلدات بعض المرونة داخل التنظيم المخطط ويتم التدليل على ذلك من خلال حقيقة أن هنالك مجال للتغيير في الاتجاه العام للخطة التنفيذية والقدرة على إجراء تصحيحات في الوقت المناسب للخطة الخاصة بهم.

باختصار، يجب أن يكون تطوير مؤسسات البلدات متماشيا مع خطط تنمية الاقتصاد الكلي وأن يكون متسقا مع الوتيرة العامة للتنمية الاقتصادية. وفي هذا السياق، يجب أن تفهم شركات البلدات في المناطق الفقيرة بصورة كاملة نقاط الضعف الخاصة بها وان تعمل بجد للتعديل والتحسين مع نموها.

استنادا إلى التحليل المذكور أعلاه، يجب أن تتمكن مؤسسات البلدات من معرفة أين يمكن أن تموضع نفسها في عملية التنمية.

أولا، يجب أن تكون متأصلة في مناطق محليتها. ستتوفر النكهة المحلية القوية الخاصة بنينغده فقط لشركات الأعمال الوطنية الأصيلة. بدأت أنشطة الأعمال في نينغده بالزراعة وتربية الحيوانات والتصنيع. أثبتت الممارسة الفعلية على مدى السنوات القليلة الماضية أن هذا الاتجاه الأولي يتجه نحو تحقيق الهدف و أن عملية التنمية تيسر على خطى سليمة . تتمتع مؤسسات بلدنا بموارد جبلية وبحرية جيدة للاستفادة منها ، وسوف يجد أولئك الذين يستغلون هذه الموارد طريقا أوسع للنمو. لقد رأينا بالفعل فوائد المضي في هذا الصدد. تشارك بعض مؤسسات البلدات في معالجة وتطوير الموارد الجبلية والبحرية ، بما في ذلك في مجالات إنتاج الشاي والفاكهة والخيزران والمنتجات البحرية.يتم إنتاج العديد من المنتجات ذات الخصائص المحلية مثل درنة الخردل الحار بمقاطقة زبو ومسحوق جوز التنبول القلقاس بمقاطعة فودنق وبزور دمع مملح بمقاطعة شاونق، كما تشتهر مدينة فوان بخيوط دودة الفطر والمشروبات البرتقالية.

تباع هذه المنتجات داخل وخارج المقاطعة وتحظى بحب المستهلكون. تتطور بعض المقاطعات بسرعة وتستخدم الموارد المعدنية مثل الكاولين، بيروفيليت، البيرلايت، وخام التنغستن، وديباز كمنتجات قابلة للتسويق العالي.

ثانيا، يجب أن يتم تأسيس المؤسسات البلدية اعتمادا على الزراعة لتوفير الخدمات للزراعة الكبيرة مع تطور ما يعزف بالزراعة الكبيرة ، يمكن لمؤسسات البلدات المشاركة في الخدمات ذات الصلة بكل من المعالجة والتخزين والتعبئة والنقل والإمداد والتسويق للزراعة والغابات وتربية الحيوانات والإنتاج القائم على هذه الأنشطة والصناعات السمكية. سوف تكون هذه الشركات نابضة بالحياة ولديها آفاق واسعة للنمو في المستقبل.

ثالثا، يجب أن ترتكز مؤسسات البلدات في مجال المنتجات المتخصصة من أجل البقاء والنمو في الأسواق المتخصصة. في هذا الصدد ،قامت نينغده بفتح طريق عبر تطوير عدد من المشاريع الكيميائية والكهروميكانكية ومصانع الالكترونيات. تتضمن هذه الامثلة علامة سونجى التجارية الخاصة بنكهات الطعام بمقاطعة زبو والاجزاء الالكترونية المكونة بمقاطعة فودنق ومنتجات الكربون المنشط

بمقاطعة زاونيق، ولكن يجب أن نكون حذرين للغاية أثناء تعاملنا مع التكنولوجيا و رؤوس الأموال الضخمة لأنشطة أعمال البلديات لأننا لا نملك مزايا في هذا المجال. يجب أن نستغل كامل نقاط قوتنا وأن نسمح باستمرارية المشروعات المناسبة.

رابعا، يجب تأسيس أنشطة مشاءات البلديات على النظر إلى العالم الخارجي "عالم ما فوق البحار" تقع نينغده على ساحل مقاطعة فوجيان وتتدرج كل من مقاطعة نينجده ومقاطعة زيو ضمن المناطق الاقتصادية المفتوحة الساحلية في الصين. شهدت نينغده ارتفاعا في الصادرات وكذلك زيادة في منتجات الخيزران المنسوجة والفواكه المسكرة والفطر إلى الأسواق الخارجية خلال استمرار عملية الانفتاح على العالم الخارجي في السنوات الأخيرة. يجب أن يشير هذا إلى اتجاه لتطوير أنشطة أعمال البلدية في جميع أنحاء المحافظة.

في الختام، طالما أننا نرتكز علي واقع الظروف والحقائق بنينغده ونقوم بتعزيز توجيهاتنا وتنسيقنا ودعمنا لمؤسسات البلدات في مناطقنا الفقيرة، فأنا على يقين من هذه المناطق ستصبح قادرة على إيجاد مخرج من مأزقها الحالي واغتنام فرصا أكثر للازدهار ، كما تم تصوير الأمر في احدي القصائد المشهورة.

عندما تكون هناك شكوك حول إمكانية الخروج من دوامة الجبال والأنهار التي لا نهاية لها يجد المرء فجأة قرية مظللة في أشجار صفصاف ناعمة وأزهار زاهية.بمعنى كلما زاد الليل ظلاما كلما كان هنالك أمل في بزوغ الفجر الباكر.

ملاحظات

1سي لو يو "رحلة إلى قرية غرب الجبل " من مواليد شانيين ، محافظة يوي (مقاطعة شاوشينغ الحديثة) ، لو يو (1125-1210) كان شاعرا لأسرة سونغ الجنوبية (1127-1279) الذي تم تكريمة والاحتفال به لحبه للوطن.

على مجلس الشعب الاضطلاع بدور أكبر في تنمية نينغده

نوفمبر1989

لا يمكن فصل عملية التنمية بنينغده عن عمل مجلس الشعب. تمكنت المجالس الشعبية بجميع مستوياتها من تحقيق انجازات كبيرة في نينغده ولعبت دورا هاما في الحياة السياسية في كافة مناطق الإقليم في السنوات القليلة الماضية. في ظل هذا الوضع الجديد يجب أن نستمر في إتباع المبادئ الأساسية للسلطات المركزية والتعمق أكثر في فهم قواعد عمل مجلس الشعب وتلخيص تجربتنا الذاتية وتوحيد انجازاتنا والسعي للنهوض بتطوير عمل مجلس الشعب إلى مستوى جديد.

يتوجب علينا **أولا**، المضي قدما في عملية رفع الوعي المتعلق بطبيعة عمل مجلس الشعب. يعد نظام مجلسنا الشعبي والذي تم تأسيسه وتطويره بصورة تدريجية خلال سنوات الحرب النظام الأساسي للسياسة الصينية، ما نحتاجه الآن هو الاستمرار في تعزيز هذا النظام وتطويره بدلا عن التشكيك فيه ومحاولة أضعافه. وكما أشار دينق زيبونق بشكل واضح "إن هنالك أمرا واحدا مؤكدا في عملية إصلاح الهيكل السياسي: يحب أن نلتزم بنظام المجالس الشعبية بدلا عن ممارسة فصل السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية على غرار النموذج الأمريكي. قديما، كان هنالك ميل نحو نظام البيع الإجمالي المتبع في الدول الغربية والأوهام المتعلقة بدور مجلس الشعب. يجب أن يتم انتقاد هذا الأمر بشدة. إن الالتزام بنظام مجلس الشعب يعنى إعلاء المبادئ الأساسية الأربعة في نظامنا السياسي، كما يجب أن يكون للعاملين من جميع المستويات وأعضاء الحزب فهما صحيحا عن مؤسسات الدولة نظام الدولة والنظام السياسي، ويتضمن ذلك سن سياسات اشتراكية ديمقراطية والمحافظة على علاقة وثيقة بين الحزب والشعب تعزيز وترقية مفهوم القيادة الشعبية لأجهزة سلطات الدولة ورعاية واحترام عمل المجلس الشعبي ودعمه للسماح له للعب دورا هاما. يجب أن نرفع الوعي العام بشأن طبيعة ووضع وصلاحيات ودور المجلس الشعبي استخدام بعض الناس لعبارات مدمجة مثل "شعارا كبيرا –هيكلا فارغا– رجالا من العصر الماضي "و"ثلاثة مستويات من الأجهزة تعمل مثل عمل الختم المطاطي" تظهر فقط فهمهم لأحد الجوانب والملتبس حول مجلس الشعب. تعد عملية نشر انجازات المجلس الشعبي وتلخيص تجاربه ورفع وعى الناس به هي مهمتنا طويلة الأجل.

ثانيا، يجب القيام بعمل جيد لإدارة العلاقة بين لجنة الحزب والمجلس الشعبي والحكومة. إن العلاقات بين هذه المؤسسات الثلاثة واضحة يحب أن تضع لجنة الحزب عمل المجلس الشعبي حول

الأجندة، وتقوم بمسؤولية القيادة الذاتية بفعالية وتطوير قيادة المجلس الشعبي بشكل مضطرد. في إطار الدستور والقوانين سيكون من الأنسب الالتزام بأهداف الحزب عبر العمل الفاعل لمجموعة الحزب المسيرة للمجلس الشعبي والدور المثالي لأعضاء الحزب الذين يعملون نوابا عنه بمجلس الشعب لتحقيق الروي السياسية للحزب بالاعتماد علي الشعب وحشده. يجب أن تساند لجان الحزب بكافة مستوياتها مجلس الشعب بصورة فاعلة في ممارسته لسلطاته وفقا القانون ويجب بناء هيبته وتقديم المساعدة في حل المشكلات الحقيقية.

يجب أن ترفع القرارات الهامة التي يتوجب علي مجلس الشعب اتخاذها بطريقة مناسبة عبر استخدام الإجراءات القانونية لتحويل القرارات المتخذة عبر المجلس إلى التزامات للدولة. متى ما تمت عمليات إصدار لقرارات أو سن لقوانين يجب أن تقوم الجهات الحكومية ذات الصلة بعملية تنفيذها عن ظهر قلب ويجب أن تضطلع منظمات الحزب وأعضاءه بقيادة عملية التنفيذ. يجب أن نحسن عملية اختيار أعضاء اللجنة الدائمة لمجلس الشعب المحلى وان نبحث عن القدرة والنزاهة معا في اختيار موظفي مجلس الشعب. يجب أن نضع اعتبارا لأعمار للأعضاء الذين تتشكل منهم قيادة مجلس الشعب وقدراتهم المعرفية. يجب أن نقوم بتوفير الظروف الضرورية لعمل مجلس الشعب بالتركيز على تعاطي شاغلي المجلس الشعبي بالمسائل المتعلقة بالسياسة والعمل والحياة. تشكل قضية استيعاب و تسريع العاملين بالمجلس الشعبي أمرا هاما في العلاقة بين اللجنة السياسية و مجلس الشعب. طالما أن كلا الكيانان يتشاركان مبادئ مشتركة ويتشاوران فيما بينهما ويطلعان بعضهما البعض على الأمور كافة فان هنالك إمكانية لتحقيق الإجماع بينهما. وفي خلاصة القول يجب أن تعكس عملية تعيين العاملين وتسريحهم كل من مبدأ الحزب في أدارة العاملين والدور الإشرافي المتصل بمجلس الشعب وواجباته.

إن العلاقات بين مجلس الشعب والحكومة ومحكمة الشعب والنيابة علاقات واضحة لألبس فيها .تعد مهمة الإشراف واجبا مقدسا يعهد بها الدستور لمجلس الشعب والذي بدوره يجب أن يمارس سلطاته الإشرافية عن قناعة لضمان القيام بعملية مراعاة تطبيق الدستور والقوانين واللوائح في دوائر الاختصاص المعنية. يجب أن توافق كل من الحكومة والنيابة الشعبية على إشراف مجلس الشعب بصورة واعية وان تقوم بتنفيذ قرارات المجلس بوعي، كما يجب عليهم تثمين المقترحات والتعليقات والآراء المقدمة من السادة النواب لمجلس الشعب والعمل بها.

تهدف عملية الإشراف التي يتطلع بها مجلس الشعب نحو دعم وتطوير أداء الحكومة بصورة أفضل ويجب أن يكون هذا الإشراف ايجابيا. على مجلس الشعب مخاطبة القضايا الأساسية والرئيسية بدلا عن تناوله لكل قضية بغض النظر عن أهميتها أو تلك التي تتجاوز نطاق صلاحياته. يمكن أن يشارك مجلس الشعب في اتخاذ القرارات الخاصة بالقضايا الهامة مثل الخطط السنوية أو السياسة المالية بصورة مبكرة والتشاور والاتصال بالجهات المعنية في كثير من الأحيان بهدف تقريب وجهات النظر حول القضايا الخلافية وصولا إلى إجماع حولها. وبإيجاز عندما يتم الالتزام من جانب كل من لجنة الحزب ومجلس الشعب والحكومة بأهداف ومصالح مشتركة وتتشارك هذه الأطراف الثلاثة العمل بما يتوافق مع دستور الحزب والدستور القومي يمكننا توقع وجود علاقة جيدة بينهما حتى لو ظهرت المشكلات من فترة لأخرى فانه سيكون من السهل إيجاد الحلول المناسبة لها.

ثالثا، يجب علينا إيجاد حلول للقضايا الأساسية الملحة والعمل الجاد لتطوير الدور الوظيفي لمجلس الشعب حيث يستدعي الوضع الجديد تلبيته للعديد من المطالب مما يستدعي الوقوف بقوة من جانبنا وتوسيع الرؤى والسيطرة على المزيد من الأوضاع واجراء المزيد من التحليلات الدقيقة حيث يقع على عاتق مجلس الشعب العديد من الأعمال التي يتوجب عليه القيام بها. وبما أننا نواجه مهام متعددة يجب أن نكون واقعيين وأن نجرى الترتيبات بعناية وان نقوم بالتركيز على القضايا الأساسية للاقتصاد القومي والتنمية الاجتماعية وتلك القضايا التي تشغل الناس بصورة كبيرة وممارسة السلطات بوعي وفقا للقوانين وميزات الأعمال وتحقيق نتائج ملموسة، وفي الوقت الراهن يجب أن ينصب جل اهتمامنا في تصحيح مسار الإصلاح والقضايا الرئيسية الشائكة والمضي قدما في ذلك النهج. في عام 1990ستصبح مهمة تصحيح مسار الإصلاح والمضي قدما فيها أمرا بالغ الصعوبة. لا تزال العناصر غير المستقرة ظاهرة في مقاطعتنا ونحن لازلنا نواجه عدة مشكلات ملحة مثل إعادة توطين السكان نتيجة لبناء سدود المياه ووكالات التمويل غير المرخص لها بالعمل والممارسات الدينية السرية وتوقف الإنتاج والعمل بالمصانع وتدهور أسعار اسماك الجمبري والفطر والشاي ومنتجات أساسية أخرى. إن الفشل في حل هذه القضايا بصورة صحيحة سيؤثر على الاستقرار والوحدة ويتدخل في تصحيح مسار الإصلاح والاستمرار فيه، مما يجب على المجالس الشعبية المحلية أن تزيد من إجراء عمليات التحقيق والبحث في مثل هذه القضايا.عقب الوصول إلي فهم القضايا بصوره جلية والتوصل إلى صيغة التعامل مع الوضع يجب أن يكون التوجيه مركزا نحو المشكلات الهامة والتي توثر على العمل برمته والخروج بقرارات بشأنها وفقا

للإجراءات القانونية والإشراف بعناية على تنفيذ الجهات الحكومية لها. على هذا النحو يمكننا تطوير جهود المقاطعة في الانتقال من مرحلة الفقر إلي الازدهار بصورة فاعلة وانعاش الاقتصاد بما يمكن من الاستمرار في تحقيق تقدم منسق وسليم نحو الأمام. من أهم السمات المميزة لعمل مجلس الشعب المتعلق بجوانب التحقيق: اولا، التركيز على قضايا ذات صلة بالاقتصادية والتنمية الاجتماعية. ثانيا، التعلق بالعديد من القضايا التي تهم الناس. ثالثا، إن هنالك العديد من القضايا بحاجة إلى نفاذ القانون واللوائح هنالك حاجة إلى إجراء الكثير من التحقيق والبحث حول السياسات الديمقراطية مثل الانتخابات والمستوى القاعدي للحكم. تؤدى دراسة هذه القضايا وحلها إلي تحسين مستوى أداءنا للعمل بصورة كاملة و هنالك ما يدعو للتفاؤل بإمكانية قيام مجلس الشعب بإجراء المزيد من البحوث القوية والجيدة.

رابعا، يجب أن نقوم ببناء قدرات مجلس الشعب ليتمكن من تحقيق التطوير الذاتي خلال السنوات القليلة الماضية، استفادت المجالس الشعبية بكافة مستوياتها بقوة من تجاربها وتخطت الصعوبات في استكشافها لطريق المستقبل لكن لازال هنالك الكثير من الجهد في انتظار مجلس الشعب للتأقلم مع وضع التنمية والاضطلاع بعملية التطوير الذاتي، ويقصد بعملية التطوير الذاتي قيام المجلس الشعبي بوضع فلسفة ونظم وتنظيم ومؤسسات ولجان عمل من بين عدة أشياء أخرى. سيكون بمقدور مجلس الشعب شأنه كسائر أجهزة السلطة المحلية من لعب دور أكبر عبر قيامه بعملية التطوير الذاتي وتنمية قدرته على مناقشة القضايا ودراستها. يوجد هنالك مهمة مفيدة في تعزيز التطوير الذاتي لمجلس الشعب وهي تحسين مستوى تعليم ومهنية نواب مجلس الشعب الذين يمثلون صلة الوصل للحزب والحكومة مع الشعب.

يعد تمكين نواب مجلس الشعب من لعب دورهم كاملا أمرا أساسيا لأداء عمل المجلس بصورة أفضل. تزخر مقاطعتنا بنسبة عالية من النواب الذين يحترفون الزراعة والذين لم ينالوا حظهم من مستوى تعليمي عالي ومن قري مبعثرة من الصعب عليهم المشاركة في فعاليات وأنشطة معينة. يجب أن نساعدهم في الوفاء بالتزاماتهم بالصورة المثلى ورفع وعيهم كنواب عن الشعب بالمجلس وتعزيز قدراتهم الخاصة بالمشاركة في تداول وادارة قضايا الدولة. نرغب في أن لا يقتصر نشاط النواب علي جلسات المجلس فقط بل يمتد ذات النشاط خلال مشاركاتهم في الفعاليات والأنشطة قبيل الجلسات وبعدها يجب أن نطالب بصورة متزايدة بأداء عمل نواب المجلس وان نحافظ علي علاقات وثيقة معهم وان نقوم بإجراء الاستقصاء والتحريات على أساس منتظم للتأكد من تمتع النواب بتواصل تام مع الشعب وقيامهم بالإصغاء للآراء العامة وحل المشكلات.

ملاحظات

مصدر للترجمة الانجليزية: دينق زيوبنق "مخاطبة الضباط برتبة جنرال وما فوق في قيادة قوات إنفاذ القانون العسكري في بكين" أعمال مختارة دينق زيوبنق المجلد 3،الترجمة، مكتب تجميع أعمال كل من ماكس ولينين وستالين. تحت رعاية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني (بكين: صحافة اللغة الأجنبية،1994)،299، ترجمة.

يقصد بالمبادئ الأساسية الأربعة التمسك بالمسار الشيوعي والدكتاتورية الديمقراطية الشعبية وقيادة الحزب الشيوعي الصيني أفكار النظريتين الماركسية واللينينية وماوزيدونق. إن المبادئ هي أساس الدولة وحجر الزاوية السياسي لبقاء الحزب والأمة وتطورهما. إصلاح اتحاد الشباب الشيوعي بنشاط مطرد.

الإصلاح المستمر لاتحاد شباب الحزب الشيوعي

لقد أدركنا الحاجة الملحة والضرورية لإصلاح اتحاد الشباب الشيوعي. تعتبر أداء عمل الاتحاد غير متناسب في التعامل مع الأوضاع الناشئة والمشاكل الجديدة الناجمة عن عملية الإصلاح والانفتاح. إن العلاج الوحيد للأمر هو التمسك بعملية الإصلاح والاستمرار فيها ولكن يبقي السؤال عن ماهية الإصلاح المنشود؟ أولا، يجب أن نكون صريحين بأن طبيعة الاتحاد لم يطرأ عليها التغير، لقد ظل اتحاد الشباب الشيوعي يمثل الداعم ومصدر الاحتياط للحزب الشيء الذي يمثل أهم الشروط الأساسية لعملية إصلاحه. يتحلى الشباب بالحماس والغيرة تجاه عملية الإصلاح. وعند ورود عبارة (الإصلاح) تستدعى ذاكرتنا كلمات وعبارات مثل "نابض بالحيوية وباهر" و"كالحريق الهائل". فهم يتوقعون حدوث النجاح بين ليلة وضحاها ويريدون تنفيذ أهدافهم في خطوة واحدة، لكن ليست هنالك سوابق لعملية إصلاحنا ومع استمرار عملية الإصلاح الاقتصادي سيصبح من السهولة بمكان لأن تفضي إلى التناقضات المعقدة والمشاكل. يمكن أن تؤثر اصغر المشاكل على الجهد المبذول في عملية الإصلاح برمتها وحتى التسبب في إحداث الخسائر. لذا، لا ينبغي أن يكون إصلاح اتحاد الشباب الشيوعي مجرد كلام دون أعمال ملموسة ولا نشاط كالعواصف شديدة الاهتياج التي سرعان ما تتلاشي. يمكن لعملية إصلاحنا فقط السير قدما بنشاط وبثبات، يعنى ذلك وجوب التحلي بشجاعة كبيرة ووتيرة ثابتة وموقف حازم وحذر في التنفيذ. إن السرعة النشطة والثابتة هما جانبا العملية وهناك علاقة جدلية موحدة بينهما في عملية إصلاح الاتحاد يجب أن نفهم ونتبع نهجا منضبطا أن نتحرك خطوة بخطوة وأن نتوخى الحزر من التهور. يجب أن يتضمن التصميم الشامل للإصلاح ثلاثة خطط داعمة متبادلة: خطة الهدف النهائي و خطة الفترة الانتقالية وخطة التنفيذ الممر حل. يجب ألا نتوقع تحقيق النجاح عبر انجاز خطوة واحدة.

يجب أن يكون مبدأ إصلاح عمل اتحاد الشباب الشيوعي هو السير قدما بفاعلية وبثبات. وفقا لهذا المبدأ هنالك حاجة لمعالجة القضايا التالية بشكل صحيح:

1. إتباع الاتجاه العام للإصلاح مع استمرار الاعتماد على الواقع المحلي. تبرز مع عمليات الإصلاح والانفتاح على المستوى الوطني مطالب جديدة على عاتق الاتحاد ولكن تظل هنالك فرصا وبيئة جيدة لتطوير أدائه ، ويجب على الاتحاد اللحاق بركب قطار الإصلاح وان لا يتخلف عنه. يجب أن تواكب عملية إصلاح الاتحاد متغيرات العصور.

يجب أن نفكر في البلد بصورة شاملة مع تجنب تبنى النهج الواحد الذي يتم تعميمه لمعالجة كافة القضايا.

يجب أن نبدأ من الواقع المعاش على الأرض بحيث يكون إصلاح الاتحاد أكثر ملائمة للاحتياجات المحلية على سبيل المثال ، يجب أن يستند إصلاح عمل الاتحاد في مقاطعة نينغده على الواقع المعاش فيها .تعتبر مقاطعة نيتغده منطقة فقيرة يمثل كل من الحد من الفقر وتحقيق الرفاهية الإستراتيجية الشاملة لاقتصادها. يجب على تنظيم الاتحاد المحلي الاضطلاع بكيفية خدمة هذه الإستراتيجية. يعيش معظم الشباب بنين

غده في المناطق الريفية. يجب أن يأتي الاتحاد بأفكار تساعد هؤلاء الشباب على إيجاد طرق لتحقيق الازدهار وخلق الفرص وتهيئة الظروف للشباب لتنمية مواهبهم . يجب على تنظيمات الاتحادات تعزيز العلاقات مع شركات الأعمال البلدية المحلية ومع والهيئات الحكومية .إن كان بمقدورنا الحصول على المزيد من رواد الأعمال من الشباب بمساعدة ودعم من الاتحاد فسأعتبر ذلك نجاحا. ولتحديد ما إذا كانت عملية إصلاح تنظيم الاتحاد المحلي تسير بصورة طيبة أم لا يجب علينا أولا أن ننظر لمعرفة ما إذا كانت تقدم الفائدة الجهد المحلي الرامي لتخفيف حدة الفقر.

2. تخدم المهمة الأساسية للحزب بينما تستوعب الخصائص المتعلقة بالشباب. كتنظيم مساعد للحزب الشيوعي الصيني يتولى الاتحاد الواجبات المسندة إليه من قبله وينظم أنشطته على أساس المهمة الأساسية للحزب أعتقد أن هذا أمرا مسلما به. تعد الصين الآن في المرحلة الابتدائية للاشتراكية. إن المهمة المركزية للحزب هي التحديث: نقاطها الأساسية هي الحفاظ على المبادئ الأساسية الأربعة والإصلاح والانفتاح، لذلك يجب على الاتحاد تأسيس رؤيته وترتيبات العمل الخاص به والقيام بعملية التخطيط استنادا على الخط الأساسي للحزب؛ والا فإنه سوف يبتعد عن مسار الحزب في الوقت نفسه، كما يجب أن نهتم بمسالة الخصائص العمرية لأعضاء الاتحاد. إن الجوانب المتعلقة بعلم وظائف الأعضاء وعلم النفس والاهتمامات والمطالب والخصائص الأخرى للشباب تختلف عن تلك الخاصة بالأطفال أو الأشخاص في منتصف العمر. في مقال ماو تسي تونج، "يجب أن يضع اتحاد الشباب الخصائص المتعلقة بالشباب في الاعتبار"، وأشار إلى أن "في نهاية المطاف إن الشباب هو الشباب والا لماذا العناء لوجود اتحاد الشباب؟ يختلف الشباب عن البالغين وكذا حال الشابات عن الشباب. يؤدي تجاهل هذه الخصائص إلى الابتعاد عن الجماهير". يجب أن

يكون لدى الاتحاد مجموعة متنوعة من الأنشطة الخاصة به وطريقة عمل نابضة بالحيوية والنشاط مما يجعلها نابعة عن دراسة وغنية بالمعلومات ومثيرة للاهتمام. يجب أن يكون أن يقوم الاتحاد على الشباب وان ينصب تركيزه علي الغالبية منهم. فقط عندما يتحد الاتحاد ويطلع بعملية تنظيم الجيل الشاب بأكمله فإنه سينفذ التفويض الممنوح له من قبل الحزب لتثقيف الشباب بالأيديولوجية الشيوعية وتأهيلهم ليصبحوا شيوعيين جدد متسلحين بأفكار سامية ونزاهة أخلاقية وتعليم أفضل وشعور جيد بالانضباط.

3. الحفاظ على جميع مصالح الناس ولكن أيضا تمثيل المصالح الخاصة للشباب والدفاع عنها. يتعين على اتحاد الشباب الشيوعي أولا إعطاء الأولوية لمصالح الحزب والأمة والشعب. ويجب أن يكون عمله ملائما لتحقيق الاستقرار على المستوي الوطني ووحدة الشعب من جميع المجموعات العرقية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة والثابتة. لكن هذا لا يعني أن الاتحاد لن يتولى التحدث عن مصالح الشباب. فقط عندما يعبر الاتحاد بدقة عن إرادة الشباب فإنه يمكن أن يرتبط ارتباطا وثيقا بهم .. فقط عندما يهتم الاتحاد بالشباب بشكل شامل يمكن أن يصبح جسرا أكثر فعالية بين الحزب والحكومة وشباب الأمة. كيف يمكن للاتحاد أن يمثل ويدافع عن المصالح الخاصة بالشباب؟ يجب أن يساعدهم بشغف على تطوير قدراتهم الفكرية والأخلاقية والعلمية والثقافية وتعزيز التنمية الشاملة ويجب أن يصل صوت الشباب بالصورة المناسبة والصحيحة و أن تحمى حقوقهم ومصالحهم المشروعة. يجب أن القيام بالأمور التي من شانها تحقيق فائدة الشباب و بذل كل جهد لمساعدتهم في حل مشاكلهم العملية.

4. تمثيل اهتمامات الشباب بدقة ولكن مع ذلك تثقيفهم وتقديم التوجيه الصحيح لهم . في حين أن اتحاد الشباب الشيوعي يمثل مصالح الشباب ويدافع عنها كما هو موصوف أعلاه يجب أن يتطرق أيضا إلي مسألة كيفية توجيههم وتثقيفهم. لقد نتج عن عملية الإصلاح والانفتاح تدفق للعديد من الأشياء الأجنبية علي البلاد و التي من بينها القليل من الأشياء التي تنطوي على الفساد والانحلال. يعد الشباب هم الأكثر عرضة للتأثر بهذه الأشياء. عندما تحدثنا عن مقاومة مخططات التطور السلمي للبلدان الإمبريالية ، لا يعني الأمر كونه "تحذير من خطر وقوع هذا الغزو" ؛ إن الغزو قد داهمنا بالفعل "لا يمكننا أن التزحزح قيد أنملة عن موقفنا الاشتراكي. يجب ألا يتنازل الاتحاد حتى عن شبر واحد من الأرض. يجب أن نضمن أن الشباب يستوعبون الماركسية واللينينية وفكر ماو تسي تونغ ويعارضون البرجوازية التحررية والأفكار الإقطاعية المنحلة. يمكن للاتحاد توجيه الشباب في دراسة الفلسفة الماركسية. هنالك ميل لاستكشاف الأشياء من قبل الشباب. سيكون لقيادة المادية الجدلية بصورة أفضل فائدة كبيرة للشباب في استكشاف الحقيقة وتحقيق مواهبهم .

ملاحظات

مصدر للترجمة الإنجليزية ، "ماو تسي تونغ" ، يجب أن يأخذ اتحاد الشباب في عمله خصائص الشباب بعين الاعتبار .

التقدم الفكري والثقافي في المناطق الفقيرة

ديسمبر 1989

يشكل التقدم الفكري والثقافي جانبا رئيسيا من إستراتيجيتنا المتعلقة بالقضاء على الفقر. لقد بدأنا بالفعل العمل للتقدم الفكري والثقافي في المناطق الفقيرة ، ويجب أن نستمر في استكشاف وسائل دفع مثل هذا التقدم في بمقاطعة نينغده.

بادئ ذي بدء، من الضروري توضيح القضايا التالية :

1. الفهم الصحيح للعلاقة بين القضاء على الفقر والتقدم الفكري والثقافي.

يخبرنا تاريخ التنمية الاجتماعية أن هناك نوعين من الاحتياجات في الحياة البشرية: الاحتياجات المادية والاحتياجات الثقافية. تقوم الحياة البشرية بعملية فهم للعالم وتحويله لتلبية هذين النوعين من الاحتياجات من خلال عمليات الإنتاج المادي والثقافي. يعتبر السعي وراء التقدم المادي والثقافي القوة الدافعة الداخلية للتقدم الاجتماعي. بشكل حدسي يعد القضاء على الفقر هو ممارسة إحراز تقدم مادي في المناطق الفقيرة. لكن الاشتراكية الحقيقية لا تمتلك قوى منتجة عالية التطور فحسب ، بل يجب أن يكون لديها ثقافة عالية التطور ، وهذا يعني أنه في الوقت الذي يعيش فيه الناس حياة أكثر ثراء، فقد طوروا مستوى عال من الوعي الأخلاقي فضلا عن الفهم جيد للعلم والثقافة، عند ذلك فقط يمكن تحقيق مفهوم القضاء على الفقر بصورة حقيقية.

تدرك المادية التاريخية أن الإنتاجية هي القوة الحاسمة النهائية لكامل عملية التنمية الاجتماعية ، وأن علاقات الإنتاج والبنية الفوقية تحددها الإنتاجية ويجب أن تتماشى مع مستواها. لكن يمكن أن تؤثر علاقات الإنتاج والبنية الفوقية على الإنتاجية أيضا. تعتمد إمكانية شروع منطقة فقيرة في طريق الازدهار على تطوير الإنتاجية في نهاية المطاف. لذلك فإن التركيز على تطوير الاقتصاد هو مهمتنا المركزية الأكثر إلحاحا. نحن نؤمن بأن التطور المستمر للاقتصاد سيوفر أساسا ماديا قويا وشروطا للتقدم الفكري والثقافي. كما أننا مدركين لكل من الأساس الهش في المناطق الفقيرة ونقص الموارد الطبيعية والتنمية الاقتصادية غير المتكافئة والمستوى المتدني للاقتصاد السلعي بها. ولهذا السبب ، فإن عملية القضاء على الفقر ستكون مليئة بالمصاعب والصعوبات. وهذا يتطلب منا التركيز على العمل الاقتصادي مع

معالجة التقدم الفكري والثقافي لأن معالجة هاذين الجانبين ستساعدنا على شحذ حماس المسئولين والشعب وابداعهم للتغلب على المصاعب والصعوبات . سيتحقق الرخاء في فترة قصيرة مع الوعي الجيد من جانب الشعب بكل من العلوم والثقافة و عملية استخدامهم للعلوم والتكنولوجيا.

من الواضح أن التقدم المادي والثقافي وجهان لعملة واحدة تستهدف للقضاء على الفقر في المناطق الفقيرة. فهما مترابطتين ومتناسقين بشكل متبادل ويعززان بعضهما البعض. هناك ميل للتفكير في المصطلحات المستقطبة بأن التقدم المادي" عمل شاق "و أن التقدم الثقافي " عمل سهل ". ليس هنالك اتساق بين النهج الذي يفضل المشقة ويرفض السهولة ، والفكرة القائلة بأن تطور الإنتاج السلعي سيحل مشكلة الفقر مع المنهجية الجدلية . إن فكرتنا التوجيهية للقضاء على الفقر واضحة: ومع اضطلاعنا بتطوير إنتاج السلع الأساسية كمهمة أساسية ومركزية لبناء اقتصاد اشتراكي يجب علينا أيضا التركيز على الهدف الإستراتيجي للظفر بالمواد الثمينة المتبقية من المجتمع القديم وتنقية المناخ الاجتماعي ورفع الجانب الأخلاقي لوعي الشعب وفهم العلم والثقافة.

2. إن التحليل الصحيح لتاريخ التقدم الفكري والثقافي وواقعه: يواكب الأداء الجيد للعمل ولمهمة تصحيح الأخطاء ويجمع العوامل الإيجابية ويقلل من العوامل السلبية.

نحن نزخر بتاريخ من تعزيز التقدم الفكري والثقافي. في السنوات الماضية ، قمنا بحملة حضرية تحت مسمي"الخمسة ضغوط ، أربع نقاط من الجمال ، وثلاثة أشياء للحب " بدءا بتنظيف ما كان "قذرا وغير منظم وسيئ " اشتركنا في أنشطة من اجل "بيئة جميلة و نظام جيد و وخدمة ممتازة "لإنشاء مدن وقرى متطورة ثقافيا ، فضلا عن سلسلة من الفعاليات التعليمية حول تقاليد مناطق نشأة الثورة القديمة ، بما في ذلك حملة " فلنحب نينغده و نعمرها ، "التي تركز على "اثنين من الفضائل " على وجه الخصوص ، منذ عام 1988 تمكنا من تحقيق نجاحا ملحوظا و نتائج واضحة. على سبيل المثال ، لقد "وضعنا خطة عامة للتقدم الثقافي وركزنا على عمل المؤسسات الشعبية". لقد وضعنا نظاما لتحقيق الأهداف و للمحاسبة لعملية التقدم الفكري والثقافي. لقد قمنا بتأسيس التقدم الثقافي استنادا على حملة" تعلموا من لي فنق "لأفراد الجيش والشرطة وعامة الناس. كما قمنا بحملات ضد المواد الإباحية و "الشرور الستة". يجب علينا أن نفهم بوضوح أنه علي الرغم من أن المناخ الاجتماعي العام قد تحسن ولكن لم يتم ذلك بالشكل الكبير المرغوب فيه . يعد التعليم الاشتراكي الأكثر انتشارا وعمقا لكن هنالك عودة لظهور بعض المشاكل التي خلفها المجتمع القديم. لا يزال الوعي الأخلاقي والسياسي في الريف ضعيفا إلى حد ما ،وهنالك تداعى لمفهوم الجماعية. هناك عدد كبير من الأميين أو الجاهلين للعلوم والقانون. تعوق الخرافات أيضا انتشار العلم والمعرفة.

توضح هذه المسائل أننا ما زلنا نواجه واقعا خطيرا لا يمكن الاستخفاف به. وبناء على الوعي الكامل بإنجازاتنا ومشاكلنا ، فإن التحليل الجدلي ضروري لتقدمنا الفكري والثقافي الاشتراكي المستقبلي ، لتحديد أي العوامل الإيجابية التي يمكن حشدها ، وأي العوامل السلبية التي ينبغي تخفيفها.

يسود البلاد بأكملها مناخ صحي من التقدم الفكري والثقافي. ونظرا للاهتمام الجاد الذي تقوم به المؤسسات الحزبية على جميع المستويات والمشاركة الواسعة من فئات الشعب فقد تم إطلاق الحملة من أجل التقدم الفكري والثقافي وتم تمديدها من المرحلة الأولية إلى مرحلة التنفيذ الكامل. لقد اكتسبنا بعض الخبرة ، وقد برز عدد كبير من الأفراد والمنظمات كأمثلة جيدة ، الأمر الذي أدى إلي الهام الوعي بالتقدم الثقافي بين المسولين والناس. أدت عملية الإصلاح والانفتاح التي استمرت لأكثر من عقد إلى زيادة كبيرة في قوتنا الاقتصادية وتحسين مستوى معيشة الناس ، مما أدي إلي تهيئة الظرف المادي الضروري للتقدم الثقافي والفكري. علاوة على ذلك ، تعد نينغده منطقة قديمة للثورة ذات تقاليد ثورية مجيدة... بلا شك ، هذه كلها ظروف مواتية وعوامل إيجابية للتقدم الثقافي بها.

بالطبع ، يجب أن نلاحظ أيضا أن نينغده تعانى من ظروف جغرافية ومرافق نقل ضعيفة. يعد مستوى التعليم منخفض بالمناطق الريفية.هنالك نسبة كبيرة نسبيا من الناس الأميين أو شبه الأميين ، أو أولئك الذين لم يتجاوز مستوي تعليمهم فقط المدرسة الابتدائية . لا تزال للخرافات والقوى العشائرية وغيرها من الممارسات الإقطاعية غير المرغوب قاعدة كبيرة. والأهم من ذلك أن اقتصاد السلع الأساسية لم يتشكل بعد بحيث أن مثل هذا القاعدة الاقتصادية تودي إلي عرقلة تطوير البنية الفوقية. هذه هي المشكلات التي نواجهها خلال سيرنا قدما وهي تمثل ظروف معاكسة وعوامل سلبية تعرقل عملية التقدم الثقافية.

3. التعامل بشكل صحيح مع العلاقة بين "الهدم" و "البناء" في تعزيز التقدم الفكري والثقافي.

يعتبر" البناء" و "الهدم" جانبان لعملية التقدم الفكري والثقافي نفسها . "البناء" يعني رفع الوعي الأخلاقي والسياسي للناس ، الأمر الذي يتطلب تعليما وترقية علي نحو ايجابي. ترى النظرية الماركسية أن الوعي الاشتراكي العلمي لا يمكن أن ينشأ تلقائيا في حركات العامل وان مثل هذا الوعي لا يمكن غرسه إلا من الخارج فقط. وباتخاذ موقف ماركسي ، مسترشدين بوجهة النظر الماركسية، سنستخدم أساليب ماركسية للوصول إلى الناس والقيام بتسليحهم وتثقيفهم. يمكن أن تصبح أيديولوجية الوطنية والاشتراكية والجماعية متجزرة في قلوب الناس من خلال العمل المستمر والمضني الذي يرفع درجة الوعي المعنوي والسياسي.

"ويعد هذا هو المقصود بمفهوم البناء "من المنصف القول بأن " البناء" هو الميزة السياسية لحزبنا.بالطبع إن"البناء" وحده لا يكفي: إذا لم نتخذ خطوات نحو انحطاط النظامين الإقطاعي والرأسمالي فليس من الرشد توقع عملية انهيارهما الذاتي. و من هنا يبرز مفهوم الهدم باستخدام النقد لفضح الأكاذيب والشرور والقبح المتعلق بهما حتى لا يجدان طريقة للفوز بقلوب الناس ويخسران سوقهما. ويتيح ذلك للناس مقاومة غزو هذه النظم بوعي من خلال ذات الأفكار . وفي هذه الأثناء يجب علينا ان نستخدم النظام القانوني والإجراءات الإدارية للاستمرار في محاربة انحطاط النظم الإقطاعية والرأسمالية ومكافحة الإباحية والرزيلة بشكل عميق وبصورة دائمة.

خلاصة القول لا غنى عن مفهومي"البناء"والهدم" في عملية العملية التقدم الفكري والثقافي. لا يمكن للمرء القيام بعملية البناء دون قيامه بعملية الهدم والعكس هو الصحيح: فالعمليتين مكملتين لبعضهما البعض بحيث تعتبران وسيلتين مختلفتين لتحقيق ذات الغرض.إذا قمنا بإغفال أعيننا عن جرائم المضاربات المنظمة وخرافات النظام الإقطاعي والدعارة وامتنعنا عن محاربتها كيف يحق لنا الحديث عن "الناس العاملين بمختلف الوظائف الذي تعلموا عن لي فنق وتبنوا ممارسات جديدة في شتى ضروب التجارة"؟ إذا كنا نعتقد انه من الممكن لنا أن نتوارى وان نسترخي بعد الفراغ من القيام بتطبيق إستراتجية العلاج عبر الوخز بالإبر لعلاج أمراض اجتماعية مثل الإباحية والرزيلة فان هنالك إمكانية لانبعاث هذه الظواهر القبيحة في أي وقت في ظل الوضع الحالي و الذي لم يشهد فيه مستوي الوعي الأخلاقي والقدرة على مقاومة الإغراءات للناس تطورا شاملا.

إذا أردنا تطوير عملية التقدم الفكري والثقافي مستخدمين المميزات الموجودة بنينغده يجب أن نستند على الحقائق من واقع الأرض لهذا الإقليم في حين أن علينا القيام بإزكاء العلوم والثقافة بالتعليم والوعي الأخلاقي لعملية القضاء علي الفقر برمتها. ولذلك لا تكون عملية القضاء على الفقر مقتصرة على نقل عالمنا الموضوعي عبر التقدم المادي فقط ولكنها تشمل أيضا عالمنا غير الموضوعي من خلال عملية التقدم الفكري والثقافي.

يعد تطوير الاقتصاد السلعي الطريق الأساسي للقضاء على الفقر لنينغده، يحب أن نكامل بين تطوير الاقتصاد وتعزيز الحياة الفكرية والثقافية للناس بنينغده. يتميز الاقتصاد الاشتراكي السلعي بعلاقات النتاج الاشتراكية وهيمنة مفهوم الملكية العامة ومبدأ "لكل حسب عمله" يرفض هذا النوع من العلاقات الاقتصادية بشكل أساسي قيمة "السعي وراء تحقيق الأرباح فقط" الذي يقوم على البرجوازية عبر استخلاص فائض القيمة المحقق من قبل العاملين. وفي الواقع تعتبر مثل هذه القيم أساسا لكافة أنواع الشرور في المجتمع الاشتراكي. يعد العمال الاشتراكيين الملمين بوسائل الإنتاج: ويحدد هذه

الوضع المساواة والتعاون الثنائي بين شريحة العمال. إن مبدأنا الجديد للقيمة هو طالما يمثل الأفراد أعضاء في المجتمع فإنه يقع عليهم واجب العمل من اجله وتقديم المساهمات له، ولذلك تعد عملية تطوير الاقتصاد السلعي الاشتراكي ذات أهمية عملية بالغة في العهد الجديد للتقدم الثقافي والأخلاقي، ولكن هذا لا يعنى أن يتحقق التقدم الفكري والثقافي بجانب عملية تطور الاقتصاد السلعي الاشتراكي بصورة تلقائية. وهذا لا يفترض بالضرورة وجود علاقة سببية بينهما: توفر عملية تطوير الاقتصاد السلعي الاشتراكي فقط الشرط المسبق وامكانية تحقيق التقدم الثقافي.

بعد كل ذلك يتميز الاقتصاد السلعي بميزات سلبية موروثة. إن قيم الأنانية المفرطة للنظام البرجوازية تؤدى إلي تسمم عقول الناس من فترة لأخرى، كما تسيطر عبادة الأموال على تفكير الناس. إن هنالك مناصرين للشهوة السلعية خلال المراحل الأولية للنظام الاشتراكي ولذلك يجب ألا نغفل جانب عملنا السياسي والأخلاقي في تعزيز عملية غرس الروح الاشتراكية والأخلاقية خلال عملية تطوير الاقتصاد السلعي الاشتراكي. يجب أن نشجع الناس بادراك حتى يصبحوا واعيين بقانون إنتاج بصورة تدريجية خلال مشاركتهم في الاقتصاد السلعي حتى يتمكنوا من الإلمام بإنتاج السلع والإدارة ووضع الأفكار والأخلاق وأسلوب الحياة الذي يتوافق مع الإنتاج والحياة المعاصرة.

يعد الاقتصاد الاشتراكي القائم على الملكية العامة القوة الرائدة في تخفيف حدة الفقر وتحقيق الازدهار. ويجب علينا الاضطلاع بالتمكين لهذا الاقتصاد بعناية عبر الاستمرار في غرس مفاهيم الجماعية والاشتراكية في مواطنينا، كما أننا بحاجة إلى تحسين نظام عقد مشروعات الأعمال في المناطق الحضرية، ويجب أن نقوم بتعزيز الاقتصاد الجماعي على مستوى البلدات والقرى. فليقم الناس بتجربة تفوق الاقتصاد الاشتراكي القائم على الملكية العامة ويعتزوا بالعلاقة الغير قابلة للفصل بين المصالح الجماعية والفردية. يؤدى ذلك إلى تعزيز إحساسهم بالمسؤولية والثقة في بناء الاشتراكية الذي سيكون له بالغ الأثر على التقدم المعنوي وزيادة الوعي السياسي.

إن العلوم والتكنولوجيا هما الأساس للقضاء على الفقر ويجب علينا الاهتمام بتحسين فهم الناس للعلم والثقافة على نحو مستمر خلال اضطلاعنا بعملية تطوير التقدم العلمي والتكنولوجي. تعتبر ممارسة الإنتاج على أساس التقدم العلمي والتكنولوجي أفضل مصدر لتعليم الناس لتحسين معرفتهم بالعلوم والثقافة. يمكن للتقدم في العلوم والتكنولوجيا أن يؤدى تطوير كفاءة العمال. لا يزال لدينا عدد كبير من الأميين في المناطق الريفية. يجب أن يكون تطوير الزراعة من خلال العلم والتكنولوجيا أيضا قوة دافعة وحافزا لمحو الأمية. ويجب التأكيد على أنه لا يمكن استخدام العلم للإنتاج فحسب ، بل أيضا في الحياة الفكرية والثقافية. يجب أن نجمع بشكل خاص بين التقدم العلمي والتكنولوجي مع التعليم الاشتراكي لتعزيز التنمية الشاملة للمناطق الريفية.

إن تغيير التقاليد والعادات القديمة وتعزيز النمط المتحضر والصحي للحياة هي شروط ضرورية للقضاء على الفقر. يجب علينا استخدام السياسات بوعي لتنظيم سلوك الناس وارشادهم إلى مسار الأخلاق الشيوعية من خلال نمط حياة صحي غني بالأخلاق واللطف. لا غنى لأي مجتمع متقدم ثقافيا عن قيم الأخلاق والأدب ورعاية الممتلكات العام والحفاظ على النظام العام والمحافظة على السلام الاجتماعي واظهار الاحترام للآخرين والابتعاد عن أي شيء غير أخلاقي واحترامه كبار السن والاهتمام بالشباب. إن التغلب على الفقر بمعناه المادي مع جهل الجانب الفكري والثقافي للقضية ليس هو الهدف الذي ننشده. ما نحتاجه هو: عندما تمتلئ الصوامع بالحبوب سيتمكن الناس من استيعاب معاني الاستقامة والاعتدال.

عندما تتوفر لهم احتياجاتهم من الغذاء والكساء بشكل كافي سيعرفون الفرق بين الشرف والعار . بعد تحقيقها للرخاء تنخرط بعض المناطق الريفية الآن في مشاريع ضخمة لبناء المعابد والأضرحة للحصول على بركات من الآلهة البوذية وهذا يستحق التفكير بيقظة من جانبنا.

تمثل الروح الثورية القديمة بمناطق تفجر الثورات دعامة ثقافية قوية للقضاء على الفقر، كما يجب علينا أن نحمل هذه الروح بقوة. وقد سطر الناس في المناطق القديمة لتفجر الثورات القديمة بنينغده تاريخا ملحميا ومجيدا خلال كفاحهم الثوري الطويل. لقد ودعنا عدد كبير من الشهداء الذين خلفوا لنا ثراء ثقافي ثمينا لا ينضب. توفر التقاليد الثورية في تلك المناطق الثورية القديمة الظروف الملائمة لتلعب نينغده دورا في عملية التقدم الفكري والثقافي. نتمتع بظروف فريدة لدمج التاريخ الثوري لنينغده مع التقاليد الثورية للتعليم الوطني الشيوعي. يجب أن نرث تقاليد المناطق الثورية القديمة في جهود القضاء على الفقر والبناء الاشتراكي وأن نتحلى بالروح الثورية، كما بجب على كل منا "حب الحزب الشيوعي الصيني والاشتراكية" والنضال "من أجل العمل بجد بروح قطرات المياه التي تنفجر من خلال الصخور والمضي قدما وأن نكون زاهدين في تفانينا".

تعتبر عملية التقدم الفكري والثقافي تراكما للنتائج الإيجابية التحول البشري للعالمين الموضوعي وغير الموضوعي. تقوم بالدلالة على مستوى التنمية للإنتاجية الفكرية والثقافية وتلتزم بتعميم التقدم المادي بجميع أنحاء المناطق الفقيرة. تتجسد هذه العملية في كافة الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافي والاجتماعية لعملية القضاء على الفقر وتأخذ عملية انتشارها وتغطيتها في الاتساع. إن التقدم الفكري الثقافي هو العملية التي ترفض فيها الحضارة الحديثة الجهل في الحاضر والماضي. أثناء سير العملية قدما ستواجه بمقاومة جديدة وتزدادا المشاكل. تعد هذه العملية مهمة شاقة تسعى لنصرة الصواب على

الخطأ والاحتفاظ بالأصالة والتخلص من الزيف وغرس الخير واقتلاع السوء وتكريم ما هو جميل مع رفض ما هو قبيح.لا يمكن توقع حدوث تقدم مفاجئ بين ليلة وضحاها خصوصا فيما يتعلق بالتعليم الأخلاقي. "ما لم تبدأ بالخطوات الصغيرة لا يمكنك قطع رحلة الألف ميل: وان لم تتحد مصارف المياه مع بعضها البعض لا يمكن أن يتشكل نهرا أو بحرا.

يجب أن يكون انجازنا للأعمال علي نحو متدرج. لذلك يجب أن تكون عملية التقدم الفكري والثقافي شبيهة بتدحرج قطرات المياه من خلال الصخرة.و اعتمادا على خصائص عملية التقدم الفكري الثقافي المذكورة بعالية يجب أن نكون مستعدين لبذل جهود عظيمة وللعمل بإصرار وللبحث عن طرق لتطوير هذا التقدم في المناطق الفقيرة.

يحب أن يكون مسئولونا القياديين من القادة والمهنيين الجيدين معا، ويجب ألا تقتصر عملية تقييم أداء المسئولين القياديين على الاهتمام بجانب تحقيق التقدم المادي فقط بل يجب أن تمتد لتشمل تقييم أداءهم في تحقيق التقدم الفكري والثقافي، كما يجب أن نشدد على نحو خاص بأن يمثل المسئولين القادة قدوة حسنة لغيرهم . لا يراقب المسئولون الآخرون وعامة الناس أقوالك فحسب بل تمتد العملية لتشمل أفعالك وسلوكك . إذا اعتلى احد المسئولون المسرح متحدثا عن البرجوازية التحررية ولكنه تحدث بإعجاب من المدرجات عن النظام الغربي متعدد الأحزاب ودعاء إلى حكومة نزيهة من اعلي المسرح وقام بقبول الرشوة وانغمس في التكسب بعيدا عن المسرح يمكن تشبيه هذا الأمر من خلال المثل الشعبي الساخر" يعتلي المسرح متحدثا ولكن يتحدث الناس عنه من على المدرجات" من يصدق هذا الشخص؟

يمثل إتباع نهج الجماعية ميزة أساسية لحزبنا لذا يجب أن نقوم برفع مستوى وعي الناس وحماسهم وابداعهم بصورة كاملة للمشاركة في ترقية التقدم الفكري والثقافي. يجب أن نطلق أنشطة عمرية أو مهنية ملائمة يتقبلها العمال والمزارعين والعسكريين والمثقفين والطلاب والموظفين والأطفال، فعلى سبيل المثال الجهود المشتركة بين الجيش والمدنيين والشرطة والمدنيين لاختيار الشخصيات الرائدة أو التوصية بتكريم الأسر والحارات والقرى والمدن كأمثلة للتميز والتفوق. لا تعد عمليه التقدم الفكري والثقافي مهمة تقصر فقط علي جهة واحة أو مجموعة من الناس ولكنها تعتبر قضية مشتركة لكل من الحزب وجميع الناس .

يجب أن نقوم بتنظيم الأنشطة التي تؤدي إلي إسعاد الناس بدلا عن تنظيم العروض الخاوية التي نزرع فيهم الممل و تثقل عليهم.يجب أن نضطلع باحترام رغبات الشعب وان نعمل بجد على حملهم للمشاركة عوضا عن إجبارهم على هذا وترك ذالك بشكل متصلب.

يجب استخدام النقاط الرئيسية لتناول الحالة العامة وانشاء نمازج للترويج لها عبر المجلس. تتطلب منا المادية الجدلية توحيد نظرية النقطتين ونظرية النقطة الرئيسية التي بدورها تتطلب تطوير قيادتنا وتحسين مهارتنا لتطوير التقدم الفكري والثقافي. يجب علينا استيعاب القضايا الأساسية والثانوية معا لعملية التنمية المعقدة تسليط الضوء على القضايا الرئيسية بجانب معالجة مجالات أخرى. يجب أن نقوم بإنشاء نماذج وأن نضطلع بعملية الترويج لها بصورة واسعة. يؤدى استخدام هذا النهج إلى تطوير قيادتنا ومهارة عملنا.

كان لنينغده القليل من النماذج في السنوات القليلة الماضية: فوز عدد مائه ثمانية وسبعون مدينة وقرية بجوائز ثقافية علي المستوى الوطني ومستويات المحافظات والمقاطعات والمحليات: تكريم عدد ثمانين ألف أسرة علي مستويات المقاطعات والمحليات:تكريم عدد195 من الشخصيات على المستوي الإقليمي لتطويرهم لعملية التقدم الفكري والثقافي.

سنستمر في إنشاء النماذج لرعاية "أسس البناء". تعتبر المؤسسات المحلية وأنشطة أعمال المشروعات وملايين الأسر بالمدن أسس لبناء المجتمع. إن الهدف من وراء إنشاء النماذج والتركيز على القضايا الرئيسية هو تعزيز عملية التقدم الفكري والثقافي بكل من المناطق الحضرية والريفية وتمليكها للقواعد. تؤدي عملية تحسين أسس البناء إلى رفع المستوى الفكري والثقافي لجميع مكونات مجتمعنا. يقود التركيز على أسس البناء في المقابل إلى المزيد من النماذج المميزة.

ملاحظات

يشير إلى الحراك الكبيرة الذي بدأ في تسعينيات القرن الماضي عبر اتحاد شباب الحزب الشيوعي الصيني تحت إشراف الحزب الشيوعي الصيني . إن الجهود الخمسة للسلوك الشخصية هي الحشمة والسلوك والنظافة والانضباط والأخلاق الحميدة.

إن نقاط الجمال الأربعة هي العقل واللغة والسلوك والبيئة .

إن أنواع الحب الثلاثة هي حب الوطن وحب الاشتراكية وحب الحزب.

–يشير هذا إلي الفساد الثقافي الذي لوث البيئة الثقافية والاجتماعية بما يشمل الإباحية القذرة وخرافات النظام الإقطاعي التي عرضت الرفاهية العقلية والجسدية للناس ومكافحة العيوب الاجتماعية مثل الدعارة والقمار والمخدرات .

سإن الشرور الستة هي الدعارة والإباحية والاتجار في النساء والأطفال والمخدرات وأنشطة التقليد المرتبطة بالممارسات الخرافية.

UP AND OUT OF POVERTY

XI JINPING

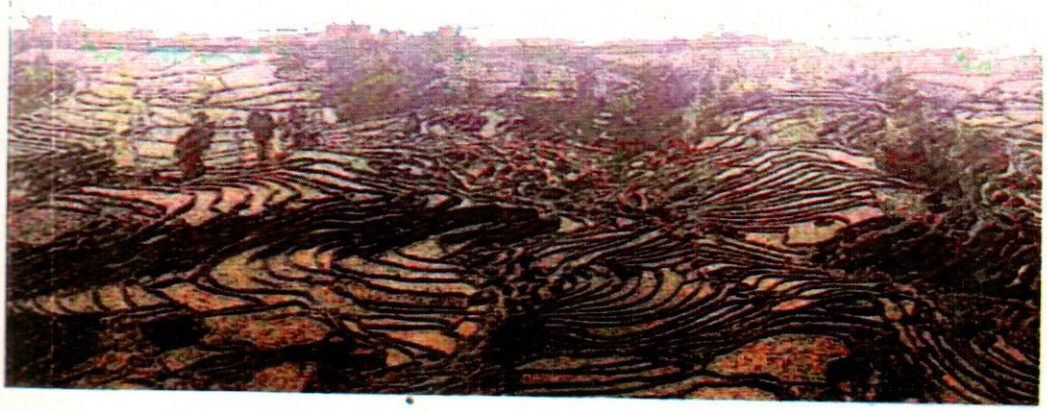

Both Sides of Ningde's Fiscal Economy in the New Situation

March 1989

Now the economy is overheating and needs to cool off. To talk about fiscal issues at this time, I think we should focus more on talking about how to strengthen the regulating role of fiscal levers. Some may ask, in an impoverished region such as Ningde with flimsy fiscal power that is barely able to keep its head above water, what kind of a role can public finance play?

Some view public finance as a money purse. In this view, when we run out of money, the purse of course will be of little use. But this is an outdated notion, a simplified view of public finance that we criticized long ago. Public finance is so much more than simply managing a purse of revenues and expenditures. Rather, it is a giant lever that can be used to influence the economy. This should be self-apparent. Therefore, when we talk about applying fiscal levers, we cannot simply take it to mean giving more money to a certain location or collecting more money from another location. The effectiveness of the fiscal levers depends on the handling of several relations in public finance. To properly handle these relationships, we have to apply dialectical methods, which means using the views of dialectical materialism to study and resolve contradictions in the operation of Ningde's public finance.

1. Correctly handling the relationship between the overall and local situations

In public finance, the relationship between the overall and local situations is mainly a relationship between focus and coverage. Now the nation's finances face challenges, and all levels of sub-national governments are also in financial difficulties. Here in Ningde, our difficulties are even greater. In this situation, it is all the more necessary to properly handle the relationship between focus and coverage. Over the past few years we have had good coverage but lacked focus. The enthusiasm of local governments and enterprises for economic development has been mobilized, but macro-control has been weakened. This has led to an overheating economy and unmet demand for consumption. Therefore, we must emphasize the necessity to look at the big picture. The overall consideration for Ningde must be aligned with the overall consideration for the province and even the country. If we need to sacrifice local interests for the greater good as the nation rebalances the macroeconomy, we should do so willingly. Our impoverished region is in no place to talk about making contributions to national finances, but there is something we can do to help: we should not put our hand out to take money from the central coffer for unjustifiable reasons, and when we do have the need, we should try to not ask for more than what we truly need. Last year the entire prefecture implemented a fiscal budget management system in which "each level is responsible for itself and seeks out balance itself." In principle, governments at all levels should deal with their own deficits independently rather than hoping to rely on outside help.

2. Correctly handling the relationship between fiscal tightening and economic development

Fiscal tightening will be a basic national macroeconomic policy for the next few years. We must correctly and comprehensively understand

this economic policy. Fundamentally speaking, the fiscal tightening we are talking about does not go against our goal of economic development. It is like taking one step back, then two steps forward. Or we can say that it is like crouching down while getting ready to make a great leap forward. Tightening does not mean blind tightening, but rather strictly applying controls where appropriate, resolutely eliminating where appropriate, and promoting growth where appropriate. This is called thriving through constraint and eventually realizing development. What we want to eliminate through tightening is behavior that disturbs socioeconomic order and violates the rules of economic operations. We should cut off all lifelines supporting such behavior. This kind of tightening is more beneficial to the healthy development of the economy.

Correctly handling the relationship between fiscal tightening and economic development requires astute assessment of the situation and decisive action when the time is right. First, the macro policy of fiscal tightening actually provides us with a good opportunity to optimize industrial structure and make reasonable use of resources. This is in line with the development strategy of Ningde. We certainly can concentrate our forces and strive to develop a range of "flagship" products claiming significant shares of the market and profitable enterprises that make major contributions to tax revenue. At the same time, we can gradually eliminate burdensome products and projects that hamper the growth of public revenue. Second, fiscal tightening may likely cause a short supply of capital to enterprises. This requires us to strengthen enterprise management, uncover potential sources of capital within enterprises, and grow businesses by enhancing production quality, efficiency and technological progress. If our enterprises can improve their management levels, they not only can survive in difficult circumstance, but they can also develop.

3. Correctly handling the relationship between increasing fiscal revenue and boosting enterprise vitality

When we mention boosting enterprise vitality, some colleagues call

for "reducing profit turnover and taxes." When we mention increasing fiscal revenue, they think of "squeezing it out of enterprises." I think we cannot have this kind of understanding. Increasing fiscal revenue and boosting enterprise vitality should be two sides of the same coin rather than two distinct issues, as the two cannot be separated. To increase fiscal revenue, we need stronger and more sources of revenue. Where are these sources? They are mainly in enterprises. As enterprises thrive, revenue streams in, continually replenishing the public treasury. As the sayings go, a rising tide lifts all boats, and there is always enough water with a big enough spring. Therefore, from a fiscal perspective, we must enable enterprises to thrive. From the perspective of enterprises, the objective of running good business is to improve productivity and obtain good economic benefits. This actually opens up new sources of revenue. Therefore, boosting enterprise vitality and increasing fiscal revenue are essentially the same. Will there be conflicts? Of course. But these are conflicts within the system as a whole, mainly manifested in the balance between "give" and "take." Do we first give, then take, or vice versa? How much should we give, and how much should we take? When do we give, and what is a good time to take? If the government's finance and taxation departments are only there to take from enterprises, or enterprises only want more money from the government, what would the result be? The only result would be intensified conflicts. Let us share the correct approach. As we strengthen the state's ability to carry out macroeconomic regulation and control, any "take" must not negatively impact the enthusiasm, development, or legitimate rights and interests of the enterprises. In particular, increasing fiscal revenue must be in synch with boosting the vitality of large and medium state-owned enterprises that are important to the economy. We must take a forward-looking approach to public finance, in which we "first give to cultivate revenue sources and then take" and master the art of "you must first give to receive." We cannot act so foolishly as to catch the fish by draining the pond. In particular, under the current situation of fiscal tightening, fiscal departments must provide strong support for

industrial and agricultural development through pumping up the flow of capital.

The economic relationship between public finance and enterprises is mainly reflected in taxes. To correctly handle the relationship between "give" and "take" at present, we must pay special attention to the problems of fiscal leaks and losses. Tax evasion is a fairly serious issue among sole proprietors, and we can also take a good look at the tax compliance situation among state-owned enterprises. Tax evasion is what I meant by fiscal leak. Fiscal losses mainly refer to mismanagement of "give" and "take." If tax reduction is not accompanied by effective management within an enterprise, the enterprise will not fully benefit from the "give," and the public treasury will not receive a return that is worth the "give." Going forward, our attention should be focused on supporting enterprise development and production through policies, work, and credit, and not on tax reduction. For enterprises that want to make their contribution to economic development, they can do so by strengthening management, improving profitability, and working hard to unlock their potential. This is especially true when state finances face difficulties.

4. Correctly handling the relationship between getting more done and acting within our means

The desire to do something for the people is a valuable one. Impoverished regions have poor foundations and await development in many areas. Many of our colleagues want to quickly move forward with work in their region and department, and this sentiment is understandable. But there is the problem of the reasonable use of financial resources. I believe that we can get more things done, but we must act within our means. These are two sides that must be balanced on the whole, and the dialectical relationship between the two in our work calls for our attention.

First, we must clearly assess the situation and make correct use of funds to do good work. When considering the amount of funding

for non-production projects, we must not "take the food reserved for tomorrow and eat it today." That is, we cannot finance non-production projects with debt. No matter how good our intentions are, for non-production projects such as some building constructions, buying a moment's glory with borrowed money will only sow the seeds for future disaster. Of course, for production of projects, in particular production of products in short supply, we can take on a manageable debt. We should not shy away from funding production that has a far-reaching and positive impact on economic development simply because we do not have enough resources now. Playing safe in this regard would lose out on opportunities and our own future.

Second, we must economize and maximize the benefits in order to get more done. As we say, each penny helps, and every penny must be spent with care. This kind of practical spirit should be commended. To maximize the benefits means to use our limited financial resources on projects that are urgently needed for the national economy and society and produce quick results. When it comes to investment, we must consider the benefits. Investment should not be made where inappropriate or impossible. We should not invest today when an investment tomorrow will have the same result. More feasibility studies will help.

Third, when trying to get more done, we should seek real results and do what is urgently needed. To get real results, we must take concrete actions and strike a good balance between short-term and long-term interests. In our long-term strategy for development, we should engage in more cost-effective projects that deliver fast results. We cannot stop our projects halfway, get involved in "marathon" projects, or seek undeserved acclaim. When doing things that are urgently needed, we should keep sight of the big picture and prioritize. Public funding should be first provided to key projects that are urgently needed and have major significance for developing the national economy.

Opening Up the Economy of the She People

April 1989

The She people are the largest minority ethnic group of Ningde. With a large She population residing all over the region, any effort to alleviate poverty in Ningde must take them into consideration. We should recognize that due to historical and geographical reasons, the economy of the She people has been constrained within a narrow regional circle. It has essentially remained barter-based, and any links with the outside economy are extremely frail. One key to developing the economy of the She people is in opening up, stepping out of their currently limited world. Human history has always been one of development through opening up. No ethnic group can develop solely by relying on their own power. History has shown us that development is only possible through open economic and cultural exchanges with the outside world.

Opening up requires first establishing the notion of a commodity economy. The economy of the She people requires help from outside to develop, but more importantly requires its own internal drive. Getting its internal drive started requires turning the old concept of isolation formed in a natural economy into new thinking that is needed to develop the socialist commodity economy.

The main goal for opening up the economy of the She people is to seek comprehensive development. The She areas have much potential in their resources, but potential does not equate to real economic

power. We must develop the prefecture's natural resources to turn potential into real benefits. An important condition for resource development is market demand. When we talk about resource development, we mean comprehensive – rather than unbalanced – development that meets the needs of the socialist commodity market. It is part of all-round economic development. This kind of development does not simply look to economic benefits, but rather to overall benefits to society, the economy, and the environment.

Bringing life to commodity trading is a focus in the opening up of the economy of the She people. Some She areas have been closed off for a long time without much interaction with the outside world, and there are many detrimental factors affecting market development. In some places it is extremely difficult for the She people to engage in buying or selling. We must implement opening-up policies and break down the various barriers by introducing multiple types of economic entities, exchange channels, and operation methods to the She economy. Opening up the She economy requires a virtuous cycle where commodity trade drives commodity production, which in turn drives commodity trade. And I'm positive that such a cycle can be established.

Even though the economy of the She people of Ningde got off to a late start, is on a somewhat shaky foundation, and has more limiting factors, as long as it starts to open up, there is great hope for continued, stable development.

Forests Are the Key to Ningde's Revitalization

– Thoughts on a Strategic Issue for Economic Development in Ningde

January 1989

"Here there are rows of lofty mountains with lush forests and tall bamboos." In impoverished regions such as Ningde, mountain and forest resources are an important advantage. "When all the mountains of Ningde are green, Ningde will prosper." This popular saying among the people of this region reflects a profound truth: The potential for economic development in Ningde lies in the mountains, and its forests will make it thrive. What, then, is the correct understanding of this development strategy? I believe that in a general sense the forest industry brings great ecological and social benefits, such as beautifying the environment, replenishing water resources, conserving the soil, blocking wind and consolidating sand, regulating the climate, and creating virtuous cycles in the ecological environment. In particular, developing the forest industry is a main path Ningde can take to extricate itself from poverty and achieve prosperity. Forestry is one of the main sources of fiscal revenue in the region, and is a mainstay for developing local agriculture, industry, and township enterprises as well as a main foundation for foreign exchange earned through exports. It is also no exaggeration to say that forests also serve as water reservoirs, financial treasuries, and food granaries.

Since the Third Plenary Session of the 11th CPC Central

Committee, Ningde's forest industry has seen great development. Through measures such as planting, rebuilding, renewing, and intensive management, the entire region has built more than seven million *mu*[1] of forest mainly for timber production, but also for non-timber products, conservation, and firewood and charcoals. We have seen some promising initial results and have begun to reap the rewards of nature's favor. But we have far more to do. Based on a horizontal comparison and looking at long-term development, Ningde's forest industry still faces serious problems. Its forest coverage and green coverage are both below provincial-wide average levels. Despite much planting in recent years, there has been more logging, resulting in a "forest deficit" of 300,000 cubic meters. The prefecture also has more than 3.4 million *mu* of uncovered mountainous area and nearly 500,000 *mu* of sparse forests that can be rebuilt. We have many precious forest resources that have been left unused, and we still have not tapped our mountain-based resources.

As an old saying goes, we should be vigilant in times of peace. How much more vigilant we must be, given that today's reality does not allow us to have any "peace" of mind! We must truly make revitalizing the forest industry a strategic part of Ningde's economic development, take the initiative, and make no mistake about the urgency of the matter.

How can we seize the moment and bring the forest industry in Ningde to a new level? We must first have a set of clear guidelines: further reform the forestry system, fully mobilize all parties concerned, and strengthen the ability for self-development in forestry. Focusing on forests, we must strengthen management and protection, engage in three-dimensional development, speed up forest creation, and enhance the overall benefits of the forest industry. We will mobilize social forces to develop the forest industry, and closely link forestry development with food production, foreign exchange earnings through exports, poverty alleviation, and cultural progress.

Based on this set of guidelines, one basic requirement for Ningde in developing its forest industry is to focus on three key areas: aware-

ness of the situation; fundraising from multiple sources; and implementation of management, protection, and development measures. Our other requirements are to resolve two tough problems: the forestry policy system, and ancestral rights to the mountains, so as to increase economic, social, and ecological benefits.

With the above guidelines and basic requirements, we can draw a blueprint for revitalizing Ningde's forest industry: work hard for seven years to ensure the target of covering all barren mountains with grass or trees by 1995: realizing prefecture-wide green coverage of 70% and forest coverage of 51%, an increase of 14 and 10.8 percentage points respectively – in order to reach or exceed provincial targets.

To achieve these goals, we must steadily and firmly grasp two segments: one is improving the responsibility system for the forest industry, and the other is building a robust forest management mechanism.

1. Improving the responsibility system for the forest industry

On the surface our prefecture's forest industry has completed its "three tasks,"[2] but actually the policies regarding the private-use of mountains and mountains managed under a responsibility system in some regions have not been implemented properly. People still worry about changes in the policies. In particular, "ancestral mountains" have restricted the development of the forest industry in many places. Now we must complete the "three tasks" and truly resolve the problem of "ancestral mountains." We must make a long-term commitment to affirming that "the ownership and benefits belong to the one who builds it," and to affirming the principle of allowing transfers. While keeping mountain rights unchanged, we should allow and encourage joint inter-regional development.

We must properly implement a goal-based responsibility system for the forest industry among leading officials. In the past two years, Gutian and Pingnan counties have had good results in implementing this system. We should spread their experience and implement this system throughout the prefecture at all levels. We should also

combine it with the building of the "five main bases" (forest bases for timber production, oil production, quality product production, Moso bamboo production, and tea leaf production) and "two belts" (coastal protective forest belt and greening belt along the Fuzhou-Wenzhou highway) in our prefecture, which are two priorities for the prefecture this year. These will be used as the main indicators when we assess the performance of leading officials at the county, city, and township levels. Once the goal is set and promise made, officials must follow it through, and they will be rewarded for good performance and punished for poor performance.

2. Building a robust forest management mechanism

First, we must strictly prevent indiscriminate logging and step up the management and protection of resources. We must also thoroughly correct the past practice of "stressing planting but overlooking management, and logging excessively," which has led to a sharp drop in forest resources. This requires managing forests in accordance with the law, promptly investigating cases of forest destruction, prosecuting criminals who destroy forests, and establishing new order for production in forest areas. Towns and villages in forest regions must formulate local rules and regulations, get the people fully involved, and do more to prevent forest fires and control forest pests and diseases.

Second, we must move away from uniform operations and engage in comprehensive development. Industrial structure should be diverse to include forests, tea, fruit, and medicine. Maturity cycles should be a mix of "long, medium, and short terms." Land use should combine intercropping and free-range farming. Forest structure should integrate trees, shrubs, and grass. And finally, business management should seek to align economic, ecological, and social benefits.

Third, intensive management methods must be developed to replace crude methods. Forestation planning should turn from haphazard planting to targeted planting concentrated around select

catchment areas and mountain ranges. Forestation investment should move away from the past thinly-spread "pepper shaker" method to focusing on forestation projects. In terms of forestation techniques, crude planting should be abandoned, and science and technology should be employed with a focus on the quality of planting. In terms of tree variety, the past uniform structure that mainly centered on firs and Chinese red pines should become diverse and dense with multiple layers, giving priority to trees of short maturity periods and high benefits. With reasonable arrangements, forestation planning, design, and implementation will see coordinated development throughout the prefecture.

Revitalizing Ningde through forestation is a hope-filled cause. All undertakings require arduous work to get started, and this is especially true in impoverished regions. As *Zuo's Chronicles*[3] profoundly puts it, it is like "heading off for the mountain forest in tattered clothing hauling a firewood cart."[4] Such a vivid image aptly depicts those who work hard to initiate a new undertaking in Ningde. I trust that as long as our officials and people share the same understanding and work together relentlessly for three, five, or even ten years, the forest industry in Ningde will see remarkable development, and there will be clear improvements in the prefecture's backward economy.

Notes

[1] One *mu* is equivalent to one-fifteenth of a hectare.

[2] The "three tasks" are to clarify the rights to forestland and mountainous areas, demarcate private land in mountainous areas, and establish a production responsibility system for the forest industry.

[3] Generally attributed to Zuo Qiuming, *Zuo's Chronicles,* also called *Zuo's Commentary on the Spring and Autumn Annals*, is considered part of the Confucian canon. Along with *Gongyang's* and *Guliang's*, it is one of the "Three Commentaries" that explain the *Spring and Autumn Annals.*

[4] See "The Twelfth Year of Duke Xuan," in *Zuo's Chronicles.*

Strengthening the Great Unity of All Ethnic Groups

– Reflections on Promoting the Common Prosperity of Ethnic Minorities

June 1989

Ningde Prefecture is inhabited by a large ethnic minority population. It is home to more than 100,000 members of the She ethnic minority, who make up 40% of the total She population throughout China, and 70% of the total She population in the province. These unique circumstances distinguish the work being done with ethnic minorities in Ningde. There are many facets to our work, but one that should never be underestimated is the handling of matters that involve ethnic minorities. This should serve as the guiding principle when we ponder how to promote the common prosperity of ethnic minorities. Our purpose is to strengthen the great unity of all ethnic groups.

1. Fully understand the historical and immediate significance of ethnic affairs and the unity of all ethnic groups

Issues that involve ethnic minorities are sensitive topics that can become quite complex. Ethnic groups are stable communities that have been formed over the course of history. This stability comes in part from the common psychology that people from a specific ethnic group share (including characteristics that are expressed in

their culture and sentiments that are reflected in their collective self-consciousness). In the past, societies that oppressed ethnic minorities inhibited and destroyed their ethnic pride and sentiment. This did not change fundamentally until the socialist period, when all ethnic groups enjoyed comprehensive development and common prosperity, and when the pride and sentiment of all ethnic groups were recognized and allowed to develop. People of all ethnic groups cherish the stable socialist relations of equality, unity, and mutual assistance. The state has always taken issues that involve ethnic minorities very seriously. Ethnic minorities are also concerned about these sensitive issues, including the percentage of people with minority backgrounds who have been recruited for jobs or enrolled as students, and whether respect has been shown to the customs, practices, languages, and religious beliefs of ethnic minorities. The improper handling of issues such as these increases the possibility of social unrest or even political instability.

Mao Zedong said, "...the unity of our various ethnic groups, these are the basic guarantees for the sure triumph of our cause."[1] The history of Ningde has proven this point. During China's revolutionary war, the unity of all ethnic groups was crucial to stoking revolutionary fires throughout Ningde. It helped preserve and expand our forces during the most difficult years. Many veterans of the revolution were saved by the She people, who sacrificed their own blood, and even their own lives, to shield them. When veterans of the revolution such as Ye Fei[2], Zeng Zhi[3], and Fan Shiren[4] were engaged in guerrilla warfare in Fujian, they often sought shelter in She villages in the mountains. The revolutionary spirit of the She people is unshakeable. A veteran once told me that not one member of the She community of Ningde ever turned traitor during the war. That is quite extraordinary. During the socialist period, the She people, who are smart and industrious, once again contribute significantly to the economic and social development of Ningde. The important work that we are engaged in today, which is to alleviate poverty and generate wealth, would not succeed without the active participation of the She people

or the joint efforts of all ethnic groups. In short, the great unity of all ethnic groups has been and will always be an indispensable guarantee that our efforts to build socialism are successful.

It is our duty to effectively handle issues that involve ethnic minorities. The Party and the state have consistently supported ethnic minorities and minority areas in their efforts to develop economic and cultural undertakings. This is neither charity nor one-way assistance. It benefits all parties. The Han ethnic group helps minority groups, and ethnic minorities help the Han people as well. The state supports the development of minority areas, and minority areas contribute to the construction of the country.

During their long history, the She people have developed a rich, local culture that has been recognized across the nation. It is a bright pearl in the cultural treasure box of Ningde. We take pride in all the distinctions and advantages that make up the culture of the She people. By effectively handling ethnic affairs, we can preserve these distinctive features and play up these advantages.

2. Develop a strategic policy to alleviate poverty in minority areas

The 13th CPC National Congress identified "one central task, two basic points"[5] as our guiding thought to implement this phase of our strategy to alleviate poverty and generate wealth in minority areas. Currently, our work with ethnic minorities is how to meet their demand of accelerating economic growth and cultural progress of minority areas. The acceleration and development of their region's economy will help ethnic minorities to narrow the gap in development between them and the Han people, or better catch up with the Han people. Only then will inequalities be truly eradicated, and all ethnic groups enjoy shared prosperity. This is our touchstone when we handle ethnic affairs in a socialist country like ours. This has been the focus of our work with ethnic minorities, and it remains the core of their fundamental interests.

The equality of all ethnic groups is the cornerstone of Marxist

ethnic theories, and the center of our ethnic policies. The economic basis of socialism, combined with the socialist political system that eliminates the oppression of ethnic minorities, fundamentally guarantees the equality of all ethnic groups. Nevertheless, we should also recognize that real equality can only be achieved when everyone enjoys the same level of economic and cultural development. National efforts to eradicate poverty have begun to shift toward minority areas. In the 1990s, poverty alleviation work in areas inhabited by the She people in Ningde will go from ensuring that people have adequate food and clothing to achieving moderate prosperity by focusing on economic development and opening up. We need to consolidate and build on the achievements we made in the 1980s, and do our best to quickly narrow the economic gaps that exist between She areas and other more developed regions in Ningde, the province, and the country. We should start by playing up their strengths and removing obstacles to development, so that She areas can continue to optimize factors of production. We want to establish an economic mechanism that best suits the level of productivity in minority areas, so that they develop at a rate that is higher than the provincial average.

Our policy on poverty alleviation must be based on the real situation in minority areas. What is the real situation? First, poverty is still widespread in She areas of Ningde. Statistics in 1985 show that there were 16,000 impoverished She households, accounting for 50% of all farming households. After three years' work to reduce poverty, 75% of the impoverished households have been lifted out of poverty. Nevertheless, this percentage is still lower than the prefectural average of 87.3%. More than 4,000 minority households in Ningde are still trying to escape poverty. Furthermore, many of those who now live above the poverty line are still at risk of falling below it again for various reasons, including natural disasters, errors in production or business operation, and lack of sustained improvement. It is important to remember that the overall portion of people who have been lifted out of poverty is still too low. Moreover, escaping poverty is not the same thing as enjoying prosperity. Second, the majority of She villages have

yet to develop a commodity economy, and some villages still live in a natural or semi-natural economy. Third, the She people tend to live in remote corners of Ningde, where there is poor transportation, limited access to information, and a shortage of technology and talent. For this reason, these areas are underdeveloped and underutilized, despite their rich natural endowments of vast mountains and fertile soil. The situations in these three aspects should be the main points we must consider when we formulate strategies and policies for poverty alleviation and wealth creation in minority areas.

At present, we should pay special attention to the following issues.

First, while state support and assistance are integral to the economic development of minority areas, the financial resources of the state are limited, and Ningde remains a poor region. Therefore, it is not realistic to hope for more outside investment to support the economic development of minority areas. Instead, state support and assistance are meant to empower minority areas to drive their own development. Their own efforts must play the decisive role in the development of their own communities. They must align their own level of productivity with outside support in order to get the most benefits. In other words, they need to improve their own productivity and enhance their ability to attract and absorb support from outside for their communities. In practice, this is reflected in the complementary capabilities that a minority area nurtures before accepting state assistance. We cannot simply hold out our hands and expect the state to fill them with cash. If subsidies are viewed as isolated injections of funds, without any corresponding investment to expand their impact, then the projects they support will collapse once those subsidies stop.

She areas of Ningde should start with their long-term interests, and then gain outside assistance to work in tandem with their own efforts. In other words, they should increase their own productivity and then integrate it with outside support. More assistance may be needed during the initial stages; however, just like weaning a lamb, this financial assistance is only temporary. A lamb must develop the skills needed to live independently after it is weaned. Moreover, She

communities should have some complementary production capabilities in place before accepting state assistance. For example, the state invests in minority areas to help them build hydropower stations that will provide communities with electricity for residential and business use. However, if the said minority area cannot provide the funding for the construction of lines of power linking every household, then that area will not benefit from the state's investment. Finally, She areas need to be able to absorb technology. Otherwise, many investments will fail to bring into play their benefits.

While accepting aid and support from the state, She communities need to become more adept at driving their own development. In other words, local conditions should guide their attempts to develop productivity. They should tap natural resources as they open up new markets. They should embark on a development path that integrates markets, technology, and resources suitable for mountainous She areas.

Second, we need to give ethnic minorities the support they need to free themselves from the closed and unitary natural economy, and make the transformation to a commodity economy. This will create virtuous cycles in their regional economies. From now on, funds to alleviate poverty should be directed primarily at supporting minority areas, helping them set up business entities at the village and township levels, and empowering them to drive their own economic development. We should encourage the use of science and technology to alleviate poverty, promote applied technical training, and train some leading technicians and skilled workers. This will help people in She areas master practical skills. We also encourage relevant departments to form partnerships with impoverished She areas in poverty alleviation. When I first arrived in Ningde, I went to Tanyang Village, which has been working in partnership with the Ethnic Affairs Commission of Fu'an County. People in the village have managed to lift themselves out of poverty by planting Kyoho grapes. In 1988, their per capita income reached 700 yuan. This is a great success story.

Third, we should take full advantage of the natural conditions in minority areas while leveraging resources from outside. Ethnic

minorities should establish their own economic models for planting, raising livestock, and processing agricultural products based on their own unique conditions. For example, the areas can develop backyard economies in which individual households plant orchards, grow tea plantations, open their farms to tourism, and build ponds, all on a small scale. They can also put significant efforts into building rural enterprises. We should encourage the integration of short-, medium-, and long-term projects, and the coordination of farming, raising livestock, and processing agricultural products. I visited several villages, including Badi and Chongru, which developed their economies by raising pigs and cultivating mushrooms and tea. These are medium- and short-term projects that require little investment but promise quick returns. Of course, areas should also invest in medium- and long-term projects to sustain future development.

Certain traditions and factors have constrained economic growth in minority areas, causing them to remain underdeveloped. While there is little investment in science and technology, poor transportation, and a shortage of skilled personnel, these areas are rich in natural resources. On the contrary, economies in areas populated mainly by the Han people have tended to be more developed. These areas enjoy greater capacity in science and technology, easy access to transportation, and an abundance of skilled workers, but they lack natural resources. This contrast determines that She areas in Ningde should adopt "two-way opening up" and "two-way development."

"Two-way opening up" means opening up to both domestic and international markets. On the one hand, minority areas should actively compete in their own regional markets and in the markets of economically developed coastal areas. They should encourage more investment from outside and establish stronger lateral ties at home. Bringing in information, capital, technology, and talent from outside benefits both the investor and the recipient as their advantages complement each other. On the other hand, minority areas should also participate in competition and exchange on the international market, develop an export-oriented economy, and promote the comprehensive develop-

ment of their regional economy.

"Two-way development" refers to the coordinated development of markets and natural resources. Minority areas should develop natural resources found in the "mountains, seas, and fields" of the region, create processing and tertiary industries that take advantage of these natural resources, and promote the growth of the commodity economy in rural areas. Minority areas should also develop markets and expand commodity circulation channels. They should encourage the development of farming, animal husbandry and corresponding processing industries that will meet the needs of the market. These steps will provide more opportunities for the large surplus labor force that exists in the vast countryside, especially in She communities, to use their skills.

When basing our development on local resources, we must establish a strategic thinking that is "market-oriented," and formulate a development strategy that is focused on "markets, technology, and natural resources." We all recognize that natural resources are not the same as economic resources, and natural advantages do not equate to economic advantages. Only after being integrated with the market do natural resources become economic resources. Their effective use and development must focus on the needs of society and the goods thus produced must meet the needs of the market. Therefore, when using natural resources to develop commodity production, minority areas must first consider the needs of the market and the region's technical capacity before attempting to draw on their natural advantages. We should also keep in mind that natural resources might not generate immediate economic benefits. Oftentimes, they require several rounds of development and added value before finally demonstrating any comprehensive economic benefits. For example, many local products are created using raw materials that come from wild plants. If these plants are simply harvested (picked) in their natural state, they may not bring in a favorable exchange value. Products that are geared toward the market and processed with appropriate technology will boost use and exchange values that are significantly higher than the value of

their raw materials. These kinds of products will bring in markedly higher profits. Clearly, focusing on "markets, technology, and resources" enables minority areas to develop natural resources in ways that are more sophisticated. It increases their efficiency in utilizing natural resources and improves their overall profitability.

The She areas in Ningde developed later than others in the region. Not only did they have a shaky foundation, they had to contend with a large number of restrained conditions. Nevertheless, these areas have great potential for developing a commodity economy. Before they can successfully alleviate poverty and become prosperous, She areas must consider ways to become more economically independent and increase the vitality of their economic development. Then, they can embark on a path that best suits their needs. This requires instituting conceptual change and improving the quality of workers. It requires taking advantage of natural resources in the "mountains, seas and fields," and focusing on the development of township and village enterprises. These concerted efforts will promote the full-scale development of the rural economy and bring about a fundamental shift from poverty to prosperity.

3. Craft a strategy to train ethnic minorities to become officials

Mao Zedong pointed out that it is impossible to thoroughly address issues involving ethnic minorities and to completely isolate reactionaries without a large number of ethnic minority Communist officials. Government officials with a minority background have a natural connection to their own ethnic groups. They are good at communicating the wishes and requests of ethnic minorities. They act as bridges when policies are implemented in minority areas. Such officials play a special and irreplaceable role in carrying out specific work in minority communities. The recruiting and training of officials from among ethnic minorities is not only an important policy of the Party, it is the key to managing issues involving ethnic minorities. Here in Ningde, we still have too few ethnic minorities serving as government

officials. This problem demands our attention and action.

We need to concentrate on three areas. First, we should continue to nurture officials with minority background and improve their competence. Second, we should develop a reserve force of government officials for future from ethnic minorities. Third, we should ensure that officials from ethnic minorities constitute a certain proportion of the leadership at the prefecture and county levels. Villages and towns with more than 1,000 ethnic minority residents should have at least one person with a minority background in a deputy leadership position. The training of ethnic minority people to become leading officials must become part of our long-term strategy. We should train young students who show signs of talent while still in primary or middle school. We should improve primary and middle schools exclusively for ethnic minorities, enhance the quality of their education, and expand their scope of knowledge. Areas without ethnic minority schools should make a point of enrolling more ethnic minority students to help prepare them for college. In addition, measures should be adopted to help colleges and vocational schools train students for specific minority areas or enroll students who will work in designated minority areas after graduation.

4. Preserve and develop ethnic cultures

Every ethnic minority has unique cultural traditions that distinguish it from others. These cultural traditions form an ethical and moral wealth that has been built up generation after generation, serving as both a source and a driving force for development. When putting together, the distinctive cultural traditions of ethnic minorities enrich civilization of the humankind. China is a big family made up of multiple ethnicities. The culture of the Chinese people is an amalgam of every ethnic culture in China.

Over their long history, the She people have created a rich culture that they treasure. Indeed, their culture is a valuable jewel in the collective wealth of our nation. The She culture has played a positive role

in the preservation and development of the She people. During the course of socialist modernization, we must also ensure that the She culture is carried forward. First, we should preserve their outstanding traditions. The She language, songs, costumes, and personal adornments constitute the most basic aspects of their culture and should be preserved. When I visited several She villages, I learned that some young girls didn't know how to style their hair in the traditional way. Some could not even speak the She language. It is especially important that young people are able to carry forward the cultural traditions of their group. Second, we must lose no time in studying, exploring, and documenting the cultural heritage of the She people. We should coordinate resources to conduct in-depth studies of their songs, folklore, proverbs, music, dance, and stories. Then, absorb the best parts and try to apply them to the present day. For example, I think the She people have a unique way of singing and dancing. They have such grace. When they sing at traditional gatherings, their songs can be refined to an even higher artistic level. We should build a museum devoted to the She people, set up a research institute to study their culture, and organize song and dance troupes to share their traditions. Taking these steps will enrich our nation's multiethnic culture. Third, we should try to broaden the cultural life of the She people and encourage them to participate in healthy recreational and sporting activities. We should establish and improve ethnic culture offices, cultural centers, village clubs, cultural activity rooms, and reading rooms. In short, we should explore various methods and channels at multiple levels to develop modern cultural enterprises for ethnic minorities.

5. Strengthen leadership in ethnic affairs

Ethnic affairs are complicated. This type of work covers a wide range of issues in which policies play an important role. Leaders at every level of the Party and the government should take an interest in issues that concern ethnic minorities. They should respect the

lawful rights and interests of ethnic minorities, and show concern for them in terms of economy, culture, education, and public health. They should take concrete steps to help ethnic minorities solve urgent problems.

Officials working at every level of ethnic affairs commissions and civil affairs departments should embody a strong spirit of service. They are the bridges that link the Party and the government with ethnic minorities. They are the advisors and assistants to Party committees and the government on issues involving ethnic minorities. As such, they should make it their solemn duty to improve work on minority issues. They should go deep into areas where She people live to understand their everyday life, report and resolve their problems, and integrate the reality with the Party's principles and policies on ethnic issues.

Notes

[1] Source of English translation (slightly revised here): Mao Zedong, *On the Correct Handling of Contradictions Among the People* (Beijing: Foreign Language Press, 1966), 1. – *Tr.*

[2] Ye Fei (1914-1999) was a military strategist and statesman. Born in Quezon Province, the Philippines, his family was from Nan'an, Fujian Province. He was the only person to have ever held dual nationality and served as a general in the fight to establish the People's Republic of China.

[3] A native of Yizhang, Hunan Province, Zeng Zhi (1911-1998) was an outstanding member of the Communist Party of China. She was a proletarian revolutionary who proved her loyalty countless times as she fought for the Communist cause.

[4] A native of Shouning, Fujian Province, Fan Shiren (1909-1986) was an outstanding member of the Communist Party of China who proved his loyalty countless times fighting for the Communist cause.

[5] "One central task, two basic points" are the basis of the Party line to guide policymaking during the primary stage of socialism. "One central task" refers to economic development; "two basic points" refer to the Four Cardinal Principles and the reform and opening-up policy.

Real Options for Drafting and Implementing an Industrial Policy

July 1989

The regional economy of Ningde Prefecture has been underdeveloped for a variety of reasons, of which the lack of a coherent industrial structure in impoverished areas is an important one. The existing industrial structure has made it difficult for businesses to strengthen their links in production and coordination, to form cooperation within the region, and to make quality local products on a large scale. As a result, we have failed to take full advantage of the coastal areas and have been slow to tap natural resources in the mountains. Therefore, it is vital that we develop and implement a policy that will improve the industrial structure.

Now is a golden opportunity to adjust the industrial structure. There are two general requirements for managing economic conditions and rectifying the economic order. First, we must regulate overall volume. We can accomplish this by controlling excessively rapid expansion of the economy and cooling overheated demand. Second, we need to engage in restructuring. We can do this by strengthening the development of the agricultural sector, basic industries, infrastructure, and the technology industry, while at the same time relying less on processing industries. This is consistent with our urgent need to draft an industrial policy. One can look at an industrial policy as the macro regulation aimed at having a rational allocation of resources among industries, optimizing the industrial structure and improving

the quality of industries. What kind of industrial policy should we implement in Ningde? The answer has to be found after considering the actual situations in Ningde.

First, the industrial policy should be based on the regional conditions for "big agriculture." Not only is agriculture the largest sector in Ningde, most of its industrial output value also comes from industries that process agricultural and side-line products. Industrial development in Ningde has been and will continue to be dependent on agriculture for a very long time. Therefore, a sound industrial policy should focus on leveraging agriculture to develop industry, while also using the developing industrial sector to support agriculture.

Second, the industrial policy should be based on the actual strengths and realities of our region. A rational industrial structure corresponds to specific times, places, and conditions. In order to optimize the industrial structure, the industrial policy must be formulated on the basis of the given conditions of the region in question. The current level of economic development in Ningde can be summarized as follows. Per capita income remains at the subsistence level. More than 70% of the region's large labor force works in agriculture. Out of more than 1,000 industrial enterprises at the township-level or higher, only ten reported output values that exceeded RMB10 million. Financial and material resources are limited, and capital is in short supply. Economic conditions such as these signal that the industrial structure needs to be more balanced. The primary objective should be to rationalize the industrial structure, not blindly pursue "high standards." When adjusting the industrial structure, we should not be concerned about temporary gains or losses for a specific project in a specific location. Instead, we should focus on long-term effects and development goals. When drafting an industrial policy, it is important to concentrate on improving economic efficiency. This helps unearth existing potential and possible advantages, and emphasizes the development of the agricultural sector, basic industries, and infrastructure. We should adopt preferential policies for key construction or technological transformation projects that have already been identified,

ensure they are adequately funded, and strive for early completion, early production, and early results.

Third, the industrial policy should cater to local conditions and make the most of regional advantages. The natural resources found in the mountains and waters of Ningde vary widely, yet the industrial structure of the region presents a largely even distribution. In other words, different areas of the region have similar industrial structures despite their very different resources. This has made cooperation among businesses in the region difficult and has allowed opportunities to play up natural advantages go to waste. When drafting an industrial policy for the region, we should focus on the advantages that different areas have to offer. After all, "clouds follow the dragon, and winds follow the tiger."[1] We need to determine the priority for industrial structure adjustment in different areas, look for good starting points, and then ensure that the industrial structures of different areas parallel the distribution of resources.

Fourth, the industrial policy should be based on self-reliance, and the development of industry should conform to its self-balancing capacity. In light of the realities of the nation and the province, it is unrealistic for us to look outside Ningde for the strength and financial resources to adjust our industrial structure and develop our industry. We need to be the ones to put our house in order. We need to adapt our industrial development to our capacity for self-balancing. Self-balancing is a broad concept that includes the balanced integration of capital, technology, talent, and resources. In the process of self-balancing, we should deal with urgent matters and low-hanging fruits first, apply experience gained from individual projects to a broader context, and make steady incremental progress. We should prioritize future industries and products, and then sort industries and products into groups: those that should be supported and encouraged, and those that should be restricted or prohibited. We should extend different treatment to different industries. While preferential treatment should be given to bottleneck industries that restrict our region's industrial development, limitations should be strictly applied to the

glut of general processing industries. In addition to keeping their numbers in check, processing industries should go through internal restructuring in order to moderate their scale and rationalize their structure.

Here is the principle we should follow. We should consider from the perspective of demand and the consumption of resources. Processing industries that make slow-selling products and consume a great deal of resources must be reduced or outright prohibited. Industries that make quick-selling products and consume low levels of resources should be given strong support. For industries that either make quick-selling products and consume large amounts of resources, or make slow-selling products and consume fewer resources, we should help them reduce consumption or adjust product structures.

We should also consider from another perspective: the degree of processing and the consumption of resources. Industries that are not process-intensive but consume lots of resources must be shut down. Industries that are process-intensive but consume small amounts of resources must be given strong support. Industries that are either process-intensive and consume a lot of resources, or not process-intensive and consume few resources, should be given the support they need either to reduce consumption levels or increase the depth and precision of processing.

Key resources freed up from the contraction of the processing industry should be directed toward the agricultural sector, basic industries, and infrastructure. In the near future, such resources should be invested in infrastructure for energy, transportation, and communications, and in raw material industry. This will gradually mitigate problems brought about by lagging basic industries.

Energy construction should focus on building the three lines for power transmission and transformation, and integrating the development and utilization of hydropower resources. I have always maintained, "as soon as you have money, invest it in developing power station." We can raise funds to build small power stations, and then attract foreign capital to build medium power stations. Eventually,

hydropower will become the dominant source of electricity in Ningde, and the electric power industry can be integrated with the provincial power grid to accommodate peak usage.

Transportation should be focused on resurfacing existing roads, extending roads to connect counties, and constructing new roads in the countryside. We should designate Saiqi a shipping hub, and speed up initial plans to expand the 3,000-ton wharf in Xiabaishi. We should start an ocean shipping fleet, open up long-distance and peripheral shipping lines, and create a shipping network. We should accelerate the development of postal and telecommunications industries with the goal of increasing the level of automation in the regional network, in order to speed up the development of key areas, improve the level of communication in intermediate zones, and develop services in impoverished rural areas.

Fifth, the industrial policy should rationally select leading industries based on their regional advantages. Not only do the natural resources found in coastal and mountainous counties differ, they also have different labor forces, transportation networks, energy sources, raw materials, technological conditions, and economic bases. Therefore, when choosing a leading (pillar) industry, we should try to make the most of their advantages and play down their weaknesses. It makes sense for counties and cities on the coast to utilize two kinds of resources and two kinds of markets, while counties located in the mountains follow the resource transformation model. The current state of our industrial structure and its development conditions indicate that we should take steps to establish three leading industries. More specifically, we should prioritize the consolidation and development of a foodstuff industry, give preferred development to a textile and light industry, and encourage the rapid formation of an electromechanical industry of considerable scale. Every county has some competitive products that have good prospects for development. For example, Gutian has the deep processing of mushrooms, and Xiapu has massage tools and three-vegetable[2] processing. Fu'an has electrical machinery and ferroalloys, and Zherong has pharmaceuticals. For key

products like these that have sufficient supplies of raw materials and ready markets, we should form business consortiums and enterprise groups to promote specialization and coordination. This helps build economies of scale through mass production, which in turn increases profitability.

The five points that I have just discussed may be considered a basic platform for establishing our industrial policy. If we stick to it, I am convinced that the industrial policy of Ningde will not be like "water without a source" or "a tree without roots." After thorough research, communication, and coordination, we can forecast economic trends of our region within the macroeconomic environment. We can then establish a unified plan to guide and implement our industrial policy for the short-, medium-, and long-term.

Short-term objectives: Small- and medium-sized processing enterprises that contribute little to government revenue, employ not many people, and have no better market for their products must limit or cease production. They can be absorbed through mergers, leasing, auctions, reorganization, etc. In light of a long-term strategy, we should identify pillar industries and key products in Ningde, concentrate limited economic resources, and invest in these priority sectors, so as to provide support to them in times of difficulty when the markets are sluggish and lay the foundation for future development.

Medium-term objectives: Examine pillar industries and key products for links to other industries, and encourage product restructuring in related industries. Form a "radial" system centered around pillar industries that drive the development of related industries, and then upgrade technology and equipment at key enterprises in pillar industries and key sectors of related industries. While further reducing the production of slow-selling, disadvantaged goods by general processing industries, we should develop local specialty products, peripheral products, and products for basic industries, increase the degree of specialization in production, and enhance vitality and competitiveness. We should also encourage the tertiary industry that provides services to manufacturing, and improve the soft environment.

Long-term objectives: Build on the foundation created by short- and medium-term objectives to further leverage the existing capacity of economic resources and encourage growth in selected sectors. We should expand the adoption of advanced technology and equipment in pillar and related industries, improve the system of industrial organization, and further develop the tertiary industry. Ultimately, we will reach our goals of optimizing our industrial structure and improving industrial quality.

Notes

[1] Source of English translation: *The I Ching: The Book of Changes*, trans. James Legge, (New York: Dover Publications, Inc., 1963), 411. – *Tr.*

[2] The three vegetables – seaweed, nori, and mustard root – are common agricultural by-products in Xiapu County.

Breaking Through Difficulties

– Thoughts on Developing Township Enterprises in Poor Areas

October 1989

With the rapid rise of township enterprises as reform and opening up surge ahead, such enterprises have become a new force in the development of rural commodity economy. They play an increasingly important role in political, economic, and social life in impoverished areas. The opening-up and development practice in Ningde in recent years is eloquent proof of this.

We should clearly understand, though, that with the gradual deepening of rectification, township enterprises are facing a critical period of survival and development. Why do I say "critical"? First, after several years of rapid development, township enterprises are now entering a stage of consolidation, improvement, and optimization. Over the next two years, the number of such enterprises won't increase much as we must focus on improving their quality. Second, in the current weak market and monetary tightening, coupled with a shortage of raw materials and energy, township enterprises are being forced to find new ways to prosper through adjusting their product structure. Third, the weaknesses of township enterprises were exposed during their first phase of development; they need to improve themselves and enhance their competitiveness to facilitate their own future development.

We say that township enterprises have reached a critical stage of success or failure because we want people to view their development

from a macro perspective.

Under the two-tiered system of unified management combined with independent household operations, township enterprises today are jointly operated by a township, a town, a village, or a group of farming households. In other words, township enterprises are collectively-owned, established by farmers, and have the characteristics of rural social organizations. They are socialist in nature and are positive and progressive entities. Some people see township enterprises as a product of market regulation only. This is a misunderstanding. Township enterprises embody the principles of socialism. They not only essentially promote public ownership of means of production, they also fundamentally implement the principle of "to each according to his work." Due to the socialist nature of township enterprises, they must be directly or indirectly subject to the socialist macroeconomic operating mechanism of planned, proportional development. Of course, township enterprises are "people-owned" enterprises run collectively by farmers and are different than "state-owned" enterprises. Their production, supply, and sales are not directly included in state planning. They participate in the market. Thus, the most notable feature of township enterprise operations is that it is subject to both macro planning and market regulation.

If we grasp this point, the direction for the development of township enterprises becomes clear: interaction and coordination between the law of planned, proportional development and the law of value, and common guidance by the two laws. Specifically, township enterprise development strategy, overall resource allocation, overall social supply and demand, and interest rates, tax rates, and exchange rates are subject to the regulation of the planned economy. The production and operation of the enterprises can follow economic interests and the law of value, and they can freely and directly participate in market exchange and competition.

Of course, the planned regulation of township enterprises is different from the planned administration of state-owned enterprises. First, the state does not directly intervene in the economic operations

of township enterprises, and cannot issue mandatory plans. Second, the state focuses mainly on the overall planning for township enterprises, and regulates the scale and speed of their development on a macro basis. Third, in the administration of township enterprises, the state uses mainly economic methods to carry out indirect planned regulation. Fourth, township enterprises have some flexibility within the planned regulation, demonstrated by the fact that they have room for change within the overall operational direction of the plan and the ability to make timely corrections to their own plan.

In short, the development of township enterprises must be in line with the macroeconomic development plans and be consistent with the overall pace of economic development. In this context, township enterprises in poor areas must also fully understand their own weaknesses, and work hard to adapt and improve these as they grow.

Based on the above analysis, township enterprises must know where to ground themselves in the development process.

First, they must be grounded in their locality. Only a native enterprise will have the strong local flavor of Ningde. The township enterprises of Ningde began with farming, animal husbandry and processing. Actual practice over the last few years has proven that this initial direction is on target and the development process is healthy. Our township enterprises have good mountain- and sea-based resources to draw from, and those who take advantage of these resources will find a broader path to growth. We have already seen benefit in this regard. Some township enterprises engage in the processing and development of mountain- and sea-based resources, including tea, fruit, bamboo, and marine products. They produce a number of products with local characteristics such as Xiapu County's spicy mustard tuber, Fuding County's betel nut taro powder, Shouning County's malted coixseed, and Fu'an City's mushroom floss and orange drinks. These products are sold inside and outside the province and loved by consumers. Some counties are quickly developing and using mineral resources like kaolin, pyrophyllite, perlite, tungsten ore, and diabase as very marketable products.

Second, township enterprises must be grounded in agriculture to provide services to "big agriculture." With the development of what we call "big agriculture," township enterprises can engage in the related services of processing, storage, packaging, transportation, supply, and marketing for the agriculture, forestry, animal husbandry, sideline production, and fishery industries. These enterprises will be vibrant and have broad prospects for growth.

Third, township enterprises must be grounded in specialty products to survive and develop in niche markets. In this regard, Ningde has opened up a path by developing a number of chemical, electromechanical, and electronic enterprises. Examples include Xiapu County's Songhe-brand MSG, Fuding County's electronic components, and Zhouning County's activated carbon products. But we must be very cautious as we create "technology- and capital-intensive" township enterprises, because we do not have advantages in this area. We should play to our strengths and allow for the survival of the fittest.

Fourth, township enterprises must be grounded in looking "overseas." Ningde is located on the coast of Fujian Province, and Ningde and Xiapu counties are listed among China's coastal economic open zones. As we further our opening up to the outside world, in recent years Ningde is exporting more and more woven bamboo products, candied fruit, and mushrooms to overseas markets. This should point to the direction for the development of township enterprises across the whole prefecture.

In conclusion, as long as we ground ourselves in the realities of Ningde and strengthen our guidance, coordination, and support for township enterprises in our impoverished areas, I am sure they will be able to find a way out of their current predicament and embrace brighter prospects, as described in a well-known poem:

When one doubts whether there is a way out from the endless mountains and rivers,

One suddenly finds a village shaded in soft willows and bright flowers.[1]

Notes

[1] See Lu You, "A Trip to Mountain West Village." A native of Shanyin, Yue Prefecture (modern Shaoxing, Zhejiang Province), Lu You (1125-1210) was a poet of the Southern Song Dynasty (1127-1279) who was celebrated for his patriotism.

Let the People's Congress Play a Bigger Role in Ningde's Development

November 1989

Ningde's development is inseparable from the work of the people's congress. In recent years, the people's congresses at all levels in Ningde have made significant accomplishments and played an increasingly important role in the political life of the whole region. In our new situation, we should continue to follow the guiding principles of the central authorities and further explore the rules of the people's congress work, sum up our experience, consolidate our achievements, and strive to take the work of the people's congress to a new level.

We must first continue to raise awareness of the work of people's congress. Our system of people's congress, which was gradually established and developed during the war years, is China's fundamental political system. What we need now is to further strengthen and improve this system, rather than to doubt or weaken it. As Deng Xiaoping clearly pointed out, "In the reform of the political structure, one thing is certain: we must adhere to the system of the people's congresses instead of practicing the separation of the judicial, executive and legislative powers on the American pattern."[1] Previously, there was a tendency toward wholesale Westernization and the dilution of the role of the people's congress. This should be severely criticized. To adhere to the people's congress system is to uphold the Four Cardinal Principles[2] in our political system. Our officials at all levels and Party members must have a correct understanding of our state

institutions, state system, and political system. That includes building socialist democratic politics, keeping close ties between the Party and the people, strengthening and improving the Party's leadership of the organs of state power, and safeguarding, respecting, and supporting the work of the people's congress, allowing it to play an important role. We must strengthen public awareness of the nature, status, mandate, and role of the people's congress. Some people's use of doggerel phrases like "big sign, empty structure, old men" and "three levels of organs acting like a rubber stamp" only demonstrates their one-sided and ambiguous understanding of the people's congress. It remains our long-term task to publicize the accomplishments of the people's congress, summarize its experiences, and improve the public's awareness about it.

Second, we must do a good job in handling the relationships between Party committee, people's congress, and government. The relationships between these three institutions are clear. Party committee should place the work of the people's congress on important agendas, take on its own leadership responsibility effectively, and constantly improve its leadership of the people's congress. Within the framework of the Constitution and laws, it should be adept at carrying out the Party' intentions through the effective work of the Party leading group of the people's congress and the exemplary role of the Party members who serve as deputies to the people's congress, to realize the Party's political ideas by relying on and mobilizing the people. Party committees at all levels should actively support the people's congress in exercising its powers according to law, and should build the prestige of the people's congress and help to solve real problems. Major decisions to be made by the people's congress should be submitted to it in a timely manner, using statutory procedures to turn the decisions into the state's will. Once resolutions or statutes are formulated, government departments must conscientiously implement them, and Party organizations and Party members must take the lead in the implementation. We must optimize the selection of standing committee members of local people's congress and look for both abil-

ity and integrity in selecting people's congress officials. We must pay attention to the age and knowledge structure of members who form a leadership group. At the same time, we must do what we can to create the necessary conditions for the work of the people's congress, focusing in particular on the treatment of people's congress officials in politics, work, and life. The appointment and removal of officials is an important issue in the relationship between Party committee and people's congress. As long as the two entities share common principles, consult with each other, and keep each other informed, they are capable of reaching consensus. In short, personnel appointments and removals should reflect both the principle of the Party in administering officials and the supervisory role of the people's congress and its deputies.

The relationships between the people's congress and government, the people's court, and the people's procuratorate are also very clear. Supervision is the sacred duty entrusted by the Constitution to the people's congress, which must confidently exercise its supervisory powers to ensure that the Constitution, laws, and regulations in its respective jurisdictions are observed and implemented. Government, the people's court, and the people's procuratorate should consciously accept supervision by the people's congress, seriously implement the congress' resolutions and decisions. They should also value and act upon proposals, comments, and suggestions put forward by deputies to the people's congress.

The supervision of the people's congress is to better support and promote the work of the government, and it should be positive supervision. The people's congress should address major and crucial matters, rather than taking on any matter regardless of its importance or exceeding the scope of its work. In making decisions on major issues like annual plans or fiscal policy, the people's congress can get involved early to study the matters, consult and communicate with the relevant parties frequently in order to narrow differences to achieve consensus. In short, when Party committee, the people's congress, and government adhere to common goals and interests and act in accor-

dance with the Party Constitution and the national Constitution, we can expect good relationship among the three. Even if problems arise occasionally, it will be easy to address them properly.

Third, we must address major and critical issues and actively develop the functional role of the people's congress. The new situation means higher demands of the people's congress. It requires us to stand higher, broaden our perspective, master more circumstances, and make more accurate analyses. The people's congress has a lot of work to do. As we face a multitude of tasks, we must remain grounded in reality, make careful arrangements, focus on the key issues of the national economy and social development, focus on the issues that are most concerned to the people, conscientiously exercise powers according to the rules and features of the work, and achieve tangible results. Currently, the focus should be on rectification and deepening reform, and the major, difficult, and hot issues. In 1990, the task of rectification and deepening reform will be extremely arduous. Unstable elements are still quite prominent in our prefecture, and we also face many hot issues such as relocation of residents as a result of reservoir building, unauthorized loan agencies, underground religious activities, production and work stoppage in factories, and decline in the prices of shrimps, mushrooms, tea, and other mainstay products. Failure to resolve these issues properly will affect stability and unity, and interfere with rectification and deepening reform. Local people's congresses should increase their investigation and research of such matters. After having a clear understanding of the issues and getting a handle on the situation, they should focus on a few high-profile problems that have impact on the overall work, come up with decisions about them in accordance with legal procedures, and carefully monitor the government's implementation. In this way, we can effectively promote the prefecture's move from poverty to prosperity, revive the economy so that it will continue to make coordinated and healthy progress forward. The investigative work of the people's congress has its notable features: one, it focuses on major economic and social development issues; two, it involves a large number of matters that

are of great concern to the people; three, there are many issues with respect to the perfection of laws and regulations; and four, it requires a large amount of investigation and research on democratic politics such as elections and grassroots governance. The study and resolution of these problems will help to promote all of our work, and there is reason to hope that the people's congress will conduct better and more solid research.

Fourth, we must build up the capacity of the people's congress to improve itself. In recent years, the people's congresses at all levels have constantly learned from their experiences and overcome difficulties in exploring the way forward. But it still takes a great effort for the people's congress to adapt to a developing situation and improve itself. Improving itself means building up its philosophy, systems, organization, institutions, work committees, among other things. By improving itself and constantly improving its ability to discuss and examine matters, the people's congress will further its role as local power organs.

There is another meaningful task in strengthening the self-improvement of the people's congress, that is, to improve the educational level and proficiency of the people's deputies, who are the bond and bridge linking the Party and the state with the people. Let the deputies play their role to the full is key to the better work of the people's congress. Our prefecture has a high proportion of deputies who are farmers with less education, hailing from scattered villages. It is difficult for them to participate in relevant events and activities. We must help them better fulfill their duties, improve their awareness as deputies, and increase their capacity for participation in the deliberation and administration of state affairs. We want the deputies to be active not just during sessions of the people's congress, but also to participate in events and activities before and after sessions. We must have more demand on the work of the people's deputies and maintain close contact with them, organizing inspections and investigations on a regular basis to ensure that they are fully in touch with the people, listening to public opinions, and resolving problems.

Notes

[1] Source of English translation: Deng Xiaoping, "Address to Officers at the Rank of General and Above in Command of the Troops Enforcing Martial Law in Beijing," in *Selected Works of Deng Xiaoping*, vol. 3, trans. the Bureau for the Compilation and Translation of Works of Marx, Engels, Lenin and Stalin Under the Central Committee of the Communist Party of China (Beijing: Foreign Language Press, 1994), 299. – *Tr.*

[2] The Four Cardinal Principles are to adhere to the socialist path, adhere to the people's democratic dictatorship, adhere to the leadership of the Communist Party of China, and adhere to Marxism-Leninism and Mao Zedong Thought. These principles are the foundation of the state, and the political cornerstone for the survival and development of the Party and the nation.

Actively and Steadily Reform the Communist Youth League

October 1989

We have recognized the urgency and necessity of reforming the Communist Youth League. The work of the League is not well suited to addressing the emerging situations and new problems brought about by the reform and opening-up process. The only remedy is to persist in and further the reform. But what kind of reform must we pursue? First of all we must be clear that the nature of the League has not changed. It is still the Party's assistant and reserve pool, which is the most basic prerequisite for its reform. Young people are energetic and ardent about reform. At the mention of "reform," words and phrases such as "colorful, dazzling," and "like a wildfire" would come to their mind. They expect overnight success and want to achieve their objectives in one step. But there are no precedents for our reform, and as economic reform continues, it easily leads to complicated contradictions and problems. The slightest mistake will affect the entire reform effort and even result in losses. So, the reform of the Communist Youth League should be neither "all talk and no action" nor a frenzied storm of activity. Our reform can only be pushed forward actively and steadily. That is, we should have great courage, a steady pace, a resolute attitude, and caution in implementation. Being active and steady are two aspects of the process, and there is a unified dialectical relationship between them. In reforming the League, we must understand and follow a disciplined approach, move

ahead step by step, and guard against rashness. The overall design of the reform must include three mutually supporting plans: a plan for the final target, a plan for the transition period, and a plan for step-by-step implementation. We must not expect success in one step.

The principle for reforming the work of the Communist Youth League should be to advance actively and steadily. According to this principle, we need to correctly handle the following issues:

1. Follow the general trend of reform while remaining rooted in local realities. Our nationwide reform and opening up makes new demands on the League, but also brings opportunities and a good environment for its own development. The League must catch the reform train and not be left behind. The reform of the League must keep pace with the times. We must think about the country as a whole while avoiding a one-size-fits-all approach. We must start from the reality on the ground, so that the reform of the League is more suited to local needs. For example, the reform of the League's work in Ningde Prefecture must be based on the realities of this place. Ningde is a poor area, and poverty reduction and making good is the overall strategy for its economy. The reform of the local League organization must address how to serve this strategy. Most young people of Ningde live in rural areas. The League should come up with ideas to help these youths find pathways to prosperity, create opportunities, and provide the conditions for youths to develop their talents. The League organizations must strengthen ties with local township enterprises and government departments. If we can have a few more entrepreneurs emerging from the young people with the help and support of the League, I will consider it a success. To determine whether the reform of a local League organization is going well or not, we must first look to see whether it benefits local poverty alleviation work.

2. Serve the Party's central task while accommodating the characteristics of young people. As the Party's assistant, the Communist Youth League assumes the duties assigned it by the Party and organizes its activities based on the central task of the Party. I believe that this point should be undisputed. China is now in the primary stage

of socialism. The Party's central task is to focus on modernization; its basic points are to uphold the Four Cardinal Principles and reform and opening up. The League must therefore base its thinking, work arrangements, and planning on the Party's basic line; otherwise it will go off course. At the same time, we should also consider the age characteristics of the League members. The physiology, psychology, interests, demands, and other characteristics of youth are unlike those of either children or middle-aged people. In his article, "The Youth League in Its Work Must Take the Characteristics of Youth into Consideration," Mao Zedong pointed out, "After all, youth is youth, or else why bother to have a Youth League? Young people are different from adults and so are young women from young men. Disregard these characteristics and you will alienate yourselves from the masses."[1] The League must have its own abundant variety of activities and lively, active way of working, making it thoughtful, informative, and interesting. The League must be youth-oriented, focusing on the majority of young people. Only when the League unites and organizes the entire young generation will they fulfill the Party's mandate to educate youths in Communist ideology and cultivate them to become new Communists with lofty ideals, moral integrity, better education and a good sense of discipline.

3. Safeguard the interests of all the people, but also represent and defend the specific interests of youths. The Communist Youth League must first prioritize the interests of the Party, the nation, and the people. Its work must be conducive to national stability, the unity of people of all ethnic groups, and sustained and stable social and economic development. But this doesn't mean that the League will not speak up for the interests of young people. Only when the League accurately expresses the will of young people can it link closely with them. Only when the League cares for young people in a comprehensive way can it be a more effective bridge between the Party, the government, and the nation's youths. How can the League represent and defend the specific interests of young people? It must eagerly help them to improve their intellectual, moral, scientific, and cultural

qualities, and promote their overall development. It must timely and accurately reflect the voices of young people and protect their legitimate rights and interests. It must do things that benefit young people, making every effort to help them solve their practical problems.

4. Accurately represent the interests of young people, but also educate them and give them correct guidance. While the Communist Youth League represents and defends the interests of young people as described above, it should also address the question of how to guide and educate them. With the reform and opening-up process has come an influx of many foreign things, quite a few of which are corrupt and decadent. Young people are the most vulnerable to the influence of such things. When we talked about preventing the peaceful evolution schemes of imperialist countries, it was by no means "crying wolf"; the "wolf" has indeed come to the door. We cannot give an inch on our socialist position. The League must not give up even an inch of territory. Instead, the League must guide the development of young people. We should ensure that young people study Marxism, Leninism and Mao Zedong Thought, oppose bourgeois liberalization, and decadent feudal ideas. The League can guide youths in studying Marxist philosophy. Young people like to explore. A better command of materialist dialectics will be very helpful to young people in exploring the truth and realizing their talents.

Notes

[1] Source of English translation: Mao Zedong, "The Youth League in Its Work Must Take the Characteristics of Youth into Consideration," in *Selected Works of Mao Tsetung*, vol. 5 (Beijing: Foreign Language Press, 1977), 98. – *Tr.*

Intellectual and Cultural Progress in Impoverished Areas

December 1989

Intellectual and cultural progress is a major aspect of our strategy to eliminate poverty. We have already begun a movement for intellectual and cultural progress in impoverished areas, and should continue to explore the means for advancing such progress in Ningde Prefecture.

I

First of all, it is necessary to clarify our understanding of the following issues.

1. A correct understanding of the relationship between eliminating poverty and intellectual and cultural progress.

The history of social development tells us that there are two types of needs in human life: material needs and cultural needs. Human life understands and transforms the world to meet these two types of needs through material production and cultural production. The pursuit of material and cultural progress is the internal driving force for social progress. Intuitively speaking, to eliminate poverty is the practice of making material progress in poor areas. But true socialism does not only have highly developed productive forces, it must also have a highly developed culture, meaning that while people live a more affluent life, they have developed a high level of moral awareness, as well as good understanding of science and culture. Only then

is poverty eliminated in the true sense.

Historical materialism holds that productivity is the ultimate decisive force for all social development, and that relations of production and the superstructure are determined by productivity and must be aligned with the productivity level. But relations of production and the superstructure can also influence productivity. Whether an impoverished area can embark on the road to prosperity ultimately depends on the development of productivity. Concentrating on developing the economy is therefore our most urgent, central task. We believe that the continuing development of the economy will provide a solid material foundation and the conditions for intellectual and cultural progress. We are also aware of the weak base in poor areas, their lack of natural resources, the uneven economic development, and the low level of the commodity economy. For this reason, the process of eliminating poverty will be full of hardships and difficulties. This requires us to focus on economic work while also addressing intellectual and cultural progress, because the latter will help us mobilize the enthusiasm and creativity of officials and people to overcome hardships and difficulties. And, with the public's improved understanding of science and culture and use of science and technology, prosperity will come sooner. Obviously, material and cultural progresses are two sides of the same coin for eliminating poverty in poor areas. They are interrelated, mutually coordinated, and mutually reinforcing. There is a tendency to think in polarized terms that material progress is "hard work" and cultural progress is "soft work." The approach that favors the hard and dismisses the soft, and the idea that the development of commodity production will automatically resolve the problem of poverty, are not in conformity with dialectic methodology. Our guiding thought for eliminating poverty is clear: as we develop commodity production as the fundamental and central task of building a socialist economy, we should also focus on the strategic objective of cleaning up the dregs left over from the old society, purifying the social atmosphere, and improving people's moral awareness and understanding of science and culture.

2. A correct analysis of the history and reality of intellectual and cultural progress: keep up with the good work, correct mistakes, mobilize positive factors and mitigate negative factors.

We have a history of promoting intellectual and cultural progress. In the past years we carried out a civility campaign called "five stresses, four points of beauty, and three things to love,"[1] beginning with cleaning up what was "dirty, disorderly, and bad." We engaged in activities for "a beautiful environment, good order, and quality service" to create culturally advanced towns and villages, as well as a series of educational events about the tradition of the old revolutionary base areas, including the "Love Ningde, Build Ningde" campaign focusing on the "two virtues."[2] In particular, since 1988 we have made remarkable success and achieved visible results. For example, we have "come up with a general plan for cultural progress and focused on the work of grassroots institutions." We have set up a goal and accountability system for intellectual and cultural progress. We have built cultural progress into the "Learn from Lei Feng" campaign for members of the military, police, and the general public. We have also carried out campaigns against pornography[3] and the "six evils."[4] We should clearly understand, though, that the overall social atmosphere has improved, but not substantially. Socialist education is more widespread and in-depth, but some problems left over from the old society are making a comeback. Moral and political awareness in the countryside is still quite weak, and the concept of collectivism is fading. There are a considerable number of people who are illiterate or ignorant of science and the law. Superstition also hinders the spread of science and knowledge. These make it clear that we still face a serious reality not to be taken lightly. Based on a full awareness of our achievements and problems, a dialectical analysis is necessary for our future socialist intellectual and cultural progress, to determine which positive factors can be mobilized, and which negative factors should be mitigated.

A healthy atmosphere of intellectual and cultural progress is permeating the whole country. Due to the serious attention paid by Party organizations at all levels and the extensive participation of

the people, the campaign for intellectual and cultural progress has been launched and extended from the initial phase to the full implementation phase. We have accumulated some experience, and a large number of individuals and organizations have emerged as good examples, which have inspired awareness of cultural progress among officials and people. More than a decade of reform and opening up has significantly increased our economic strength and improved the people's standard of living, providing the necessary material condition for intellectual and cultural progress. Moreover, Ningde is an old revolutionary base area with a glorious revolutionary tradition.... Undoubtedly, these are all favorable conditions and positive factors for cultural progress in Ningde.

Of course, we should also note that Ningde has poor geographical conditions and transport facilities. The education level is low in rural areas. A relatively large proportion of people are illiterate or quasi-illiterate, or have never gone beyond elementary school. Superstition, clan forces, and other undesirable feudal practices still have a considerable foundation. Most importantly, a commodity economy has not yet formed, and such an economic base hampers the development of the superstructure. These are the problems we face as we move forward, which are adverse conditions and negative factors hindering cultural progress.

3. Correctly handling the relationship between "breaking down" and "building up" in promoting intellectual and cultural progress.

"Building up" and "breaking down" are two aspects of the same process of intellectual and cultural progress. "Building up" means raising people's moral and political awareness, which requires positive education and promotion. Marxism holds that a scientific socialist awareness cannot spontaneously arise in workers' movements; such awareness can only be instilled from outside. Taking on a Marxist stance, guided by Marxist viewpoints, we will use Marxist methods to reach out to the people, arm the people, and educate the people. An ideology of patriotism, socialism, and collectivism can be rooted in the hearts of the people through continual, painstaking work that

raises moral and political awareness. This is "building up." It is fair to say that "building up" is our Party's political advantage. Of course, "building up" alone is not enough; if we do not go after feudalism and capitalist decadence, they will not fall down by themselves. This is where "breaking down" comes in – using criticism to expose the false, the evil, and the ugly, so that they do not win the hearts of the people and will lose their "market." This allows people to consciously resist the invasion of these things in their own thinking. Meanwhile, we must use effective methods like the legal system and administrative measures to persist in the fight against feudalism and capitalist decadence, and to carry out an in-depth and lasting struggle against pornography and vice.

To sum up, "building up" and "breaking down" are both indispensable to intellectual and cultural progress. One cannot build up without breaking down, and vice versa; they complement each other, and are different means of achieving the same end. If we turn a blind eye to and do not fight organized gambling, feudal superstition, and prostitution, how can we talk about "people working on different posts all learn from Lei Feng and foster new practices in all trades"? If we think that we can sit back and relax after taking a few jabs at pornography and vice, such ugly phenomena are likely to resurge at any time in the current situation where moral awareness and the ability to consciously resist temptations have not improved among all.

II

If we want to promote intellectual and cultural progress with the characteristics of Ningde, we must be grounded in the realities of this region while infusing the entire process of eliminating poverty with education on moral awareness and progress in science and culture.

Historical materialism tells us that social consciousness, thoughts and ideas, and scientific and cultural knowledge all arise out of social practices. Eliminating poverty, therefore, is not only a process that transforms our objective world through material progress, but also

one that transforms our subjective world through intellectual and cultural progress.

Developing a socialist commodity economy is the fundamental way out of poverty for Ningde. We should integrate developing the economy with enhancing the intellectual and cultural life of the people of Ningde. Socialist commodity economy is characterized by socialist relations of production, dominance of public ownership, and "to each according to his work." This type of economic relations fundamentally rejects the value of "seeking nothing but profit" premised on the bourgeoisie extracting the surplus value created by the workers. Such values are in fact the root of all evils in a capitalist society. Socialist workers are the masters of the means of production; this status determines the equality and mutual assistance between fellow workers. Our new principal value is that, as members of society, individuals must do something for society and make a contribution. Developing the socialist commodity economy is therefore of great practical significance to a new era of cultural and moral progress. Yet this does not mean intellectual and cultural progress comes naturally along with the development of a socialist commodity economy. There is not necessarily a causal relationship between the two; the development of the socialist commodity economy only provides the precondition and possibility for cultural progress.

After all, a commodity economy has some inherent negative attributes. The values of extreme bourgeois selfishness poisons people's minds from time to time. Money worship takes over in some people's thinking. Commodity fetishism has followers in the primary stage of socialism. So, in developing a socialist commodity economy, we must not forget our moral and political work to enhance the cultivation of a socialist spirit and morality. We must consciously encourage people to gradually become aware of the law of commodity production as they participate in the commodity economy, to learn and master knowledge about commodity production and management, and to form ideas, morals, and a lifestyle that conform to modern production and life.

The socialist economy based on public ownership is the lead-

ing force in eliminating poverty and achieving prosperity. We should consciously empower this economy to continue to inculcate collectivism and socialism in our citizens. In urban areas, we need to improve the enterprise contract system, and we must enhance the collective economy at the township and village levels. Let the people experience the superiority of the socialist economy based on public ownership, cherish the inseparable relationship between collective and individual interests. This will enhance their sense of responsibility and confidence in building socialism, which will have an immeasurable impact on moral progress and raising political awareness.

Science and technology are key to eliminating poverty. As we promote scientific and technological progress, we should be aware of constantly improving people's understanding of science and culture. Production practice based on scientific and technological progress is the best source of learning for people to improve their knowledge in science and culture. Progress in science and technology can effectively improve workers' competence. In rural areas, we still have a considerable number of illiterate people. To eliminate illiteracy, developing agriculture through science and technology must also be a driving force and motivation. We should emphasize that science can be used not only for production, but also in intellectual and cultural life. We should especially combine scientific and technological progress with socialist education to promote the comprehensive development of rural areas.

Changing old customs and habits and promoting a civilized and healthy lifestyle are necessary conditions for eliminating poverty. We should consciously use policies to regulate people's behavior and guide them onto the track of Communist morality through a healthy lifestyle of civility. Civility and politeness, taking care of public property, observing public order, maintaining social security, showing respect to others, keeping away from anything immoral, respecting the old, and caring for the young are indispensable to a culturally advanced society. Overcoming poverty in the material sense while remaining ignorant in the intellectual and cultural sense is not what we want. What we need

is: "When the granaries are full, they will know propriety and moderation. When their clothing and food are adequate, they will know the distinction between honor and shame."[5] After achieving prosperity, some rural areas are now engaging in oversized temple- and mausoleum-building projects to seek blessings from gods and Buddhas. This is worth our careful reflection.

The spirit of old revolutionary base areas is a powerful cultural pillar for eliminating poverty, and we must vigorously carry forward this spirit. People in Ningde's old revolutionary base areas wrote an epic, glorious history during their long revolutionary struggle. Countless martyrs left us with inexhaustible and precious cultural wealth. The revolutionary tradition in those old revolutionary base areas gives Ningde an edge in intellectual and cultural progress. We have unique conditions for integrating Ningde's revolutionary history and tradition in patriotic and Communist education. In poverty elimination and socialist construction, we should inherit the tradition of old revolutionary base areas and carry forward the revolutionary spirit. Everyone should "love the Chinese Communist Party and socialism," and strive to "work hard in the spirit of water droplets drilling through rock, forge ahead, and be selfless in our dedication."

III

Intellectual and cultural progress is the accumulation of the positive results of human transformation of both the subjective world and objective world. It signifies the development level of intellectual and cultural productivity, and is bound to permeate material progress throughout the impoverished areas. It is embodied in every economic, political, cultural, and social aspect of poverty elimination, and its reach and coverage are broadening. Intellectual and cultural progress is a process in which modern civilization rejects ignorance both present and past. As the process drives on in depth, new resistance will be encountered, and problems will intensify. It is an arduous task to seek right over wrong, retain the genuine while discarding the false,

is: "When the granaries are full, they will know propriety and moderation. When their clothing and food are adequate, they will know the distinction between honor and shame."[5] After achieving prosperity, some rural areas are now engaging in oversized temple- and mausoleum-building projects to seek blessings from gods and Buddhas. This is worth our careful reflection.

The spirit of old revolutionary base areas is a powerful cultural pillar for eliminating poverty, and we must vigorously carry forward this spirit. People in Ningde's old revolutionary base areas wrote an epic, glorious history during their long revolutionary struggle. Countless martyrs left us with inexhaustible and precious cultural wealth. The revolutionary tradition in those old revolutionary base areas gives Ningde an edge in intellectual and cultural progress. We have unique conditions for integrating Ningde's revolutionary history and tradition in patriotic and Communist education. In poverty elimination and socialist construction, we should inherit the tradition of old revolutionary base areas and carry forward the revolutionary spirit. Everyone should "love the Chinese Communist Party and socialism," and strive to "work hard in the spirit of water droplets drilling through rock, forge ahead, and be selfless in our dedication."

III

Intellectual and cultural progress is the accumulation of the positive results of human transformation of both the subjective world and objective world. It signifies the development level of intellectual and cultural productivity, and is bound to permeate material progress throughout the impoverished areas. It is embodied in every economic, political, cultural, and social aspect of poverty elimination, and its reach and coverage are broadening. Intellectual and cultural progress is a process in which modern civilization rejects ignorance both present and past. As the process drives on in depth, new resistance will be encountered, and problems will intensify. It is an arduous task to seek right over wrong, retain the genuine while discarding the false,

respect the wishes of the people and actively guide them to participate, rather than rigidly forcing them to do this or that.

We should use key points to make the general case, and establish models to be promoted across the board. Dialectical materialism advocates the unification of the two-point theory and the key-point theory, which requires us to refine our leadership and improve our proficiency in promoting intellectual and cultural progress. We have to grasp both primary issues and secondary issues in the complex process of development, highlighting key points while also addressing other areas. We must establish models and promote them widely. Using this approach will help to improve our leadership and work proficiency. Ningde has had quite a few models in recent years: 178 towns and villages winning cultural awards at the national, provincial, prefectural, and county levels; 80,000 families recognized at the prefectural and county levels; and 195 individuals commended at the regional level for promoting intellectual and cultural progress. We will continue to establish models in order to foster "building blocks." Local institutions, enterprises, and millions of families in cities and the countryside are the "building blocks" of society. The purpose of establishing models and focusing on the key points is to promote intellectual and cultural progress in both urban and rural areas, and taking it to the grassroots. Optimizing the "building blocks" will enhance the intellectual and cultural level of our entire society. Focusing on the "building blocks" will in turn help establish more and better models.

Notes

[1] This refers to a mass movement that was initiated in the 1980s by the Communist Youth League, under the guidance of the Communist Party of China. The five stresses of personal behavior are decorum, manners, hygiene, discipline, and morals. The four points of beauty are the mind, language, behavior, and environment. The three loves are the country, socialism, and the Party.

[2] This refers to professional and social virtues.

[3] This refers to sweeping away cultural rubbish that polluted the social and cul-

tural environment, including obscene pornography and feudal superstitions that endangered the people's mental and physical well-being, and combating social vices, such as prostitution, gambling, and narcotics.

[4] The six evils are prostitution, pornography, trafficking in women and children, narcotics, gambling, and fraudulent activity related to superstitious practices.

[5] See Sima Qian, "Biographies of Guan and Yan," in *Records of the Grand Historian*. A native of Xiayang, Zuofengyi (southwest of modern Hancheng, Shaanxi Province), Sima Qian (145-90 BC) was an historian and writer of the Western Han Dynasty. *Records of the Grand Historian* was the first comprehensive history of China told through biographies. This colossal work spans more than three thousand years, beginning with the legendary Yellow Emperor and ending in the fourth year of Emperor Wu of Han's reign (101 BC). [Source of English translation: Guan Zi, "Mu Min (On Shepherding the People)," in *Guanzi: Political, Economic, and Philosophical Essays from Early China, A Study and Translation,* trans. W. A. Rickett (Boston: Cheng & Tsui Company, 2001), 52. – *Tr.*]

[6] Source of English translation: Xun Zi, "Encouraging Learning," in *Xunzi Basic Writings,* trans. Burton Watson (New York: Columbia University Press, 2003), 18. – *Tr.*